الانوار
١٢ صفحة
١٠٠ قرش
بيروت - الاثنين ٢٩ حزيران ١٩٨١ - السنة ٢٢ - العدد ٧٣٦٤
AL-ANWAR — Beyrouth 29 Juin 1981 22e Année No. 7364



اجتماع دمشق اعطى مجموعة ايجابيات
فك الارتباط بين قضية زحلة والحلول السياسية للازمة اللبنانية
القوة المؤللة تنتظر اوامر التحرك

الهدوء النسبي الذي خيم امس على مدينة زحلة يمكن اعتباره انعكاسا للاتصالات والاجتماعات الايجابية التي جرت خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية في دمشق ثم في بيروت ، كما يمكن اعتباره مقدمة لتنفيذ الاتفاقات على الارض.

ولم تستطع المصادر المطلعة الجزم بموعد التنفيذ ولكنها رجحت ان يتم غدا الثلاثاء اذا لم يطرأ ما يؤدي الى التأجيل .

وقد نقل امس وزير الاشغال العامة السيد الياس الهراوي نتائج اجتماعات سفيري السعودية والكويت والعقيد محمد غانم في دمشق الى قائد القوات اللبنانية الشيخ بشير الجميل ، وتداولا بالتفصيل خلال اجتماع دام ساعتين ونصف الساعة الخطة الامنية المقترحة لزحله ، بما فيها دخول قوى الامن الداخلي الى المدينة وضبط العناصر المسلحة في الداخل والخارج ، وخروج المسلحين منها .

وعلى اثر ذلك اتصل الشيخ بشير بالرئيس الياس سركيس وعرضا مجموعة الخطوات الايجابية لانهاء محنة زحله .

وأفادت مصادر مطلعة ان القوة المؤللة جرى تجهيزها في سرية درك بعبدا وهي بانتظار الاوامر السياسية للانطلاق .

على صعيد اخر تردد أمس ان السفير السعودي الفريق أول علي الشاعر غادر الى الطائف لاطلاع المسؤولين السعوديين على نتائج الحلول التي تم التوصل اليها بصدد مدينة زحلة والايجابيات التي وفرتها كل الاطراف لحل هذه المأساة ، بمعزل عن القضايا المطروحة على جدول أعمال لجنة المتابعة العربية ، وهو ما يجوز تسميته باتفاق فك الارتباط بين قضية زحلة والمقترحات والشروط المطروحة لحل الازمة .

واذا سارت الامور وفق المعلومات التي حملت أمس المزيد من التفاؤل ، فان البحث سوف يستمر لتكريس قرار وقف النار الذي التزم به الاطراف ، ونفذ جزئيا بعد تعرض عمق المناطق الشرقية والمصايف لقصف عشوائي . وذلك من أجل تهيئة المناخات اللازمة للدخول في تفاصيل الحلول السياسية والامنية للازمة في اجتماع بيت الدين في الرابع من تموز القادم .

وذكرت مصادر مطلعة ان اجتماع وزيري خارجية لبنان وسوريا ، الذي تردد بأنه سيعقد اليوم الاثنين ، تأجل الى ما بعد تنفيذ البرنامج الامني الخاص بزحلة .

داعيا لانجاح مبادرة السلام
البابا: ساحوّل افكاري الى لبنان وخاصة الى مدينة زحلة

وجه البابا يوحنا بولس الثاني الذي بدا انه لا يزال ضعيفا تخالط صوته بحة خفيفة ، نداء عاطفيا من سريره في المستشفى دعا فيه الى السلام في لبنان خاصة في مدينة زحلة المحاصرة .

وقال البابا في خطاب مسجل بمناسبة يوم الاحد اذيع في ساحة القديس بطرس : في اسابيع مرضي هذه لم اكف عن الصلاة للبنان . وانا ادعو الجميع اليوم الى الصلاة للسيدة مريم كي تنجح المبادرة من اجل السلام هناك .

واضاف : « وساحول افكاري الى لبنان .... خاصة الى مدينة زحلة . واعلن انه يعلق اماله على الخطوات السلمية لاعادة الامن والهدوء الى شعب تلك الامة التي تعذب مدة طويلة » .

ومرة اخرى شكر البابا الذي اصيب بجروح خطيرة في محاولة لاغتياله في ايار - مايو الماضي ، جميع الذين ارسلوا اليه تمنياتهم خلال مرضه .

ولم يعلن الاطباء حتى الان متى سيغادر مستشفى جيميلي لكن نشرة طبية صدرت امس وصفت حالته بانها مرضية .

روما - ر

(علينا اعتناق ما لا نستطيع تجنبه - شكسبير) .

مرحبا به حلا!..
بقلم الياس ربابي

سائل صديق - هكذا عرفني بنفسه في المكالمة الهاتفية بينه وبيني - قال ، بعد مقدمة الاطراء ، والنقد ، والعتب ، ما خلاصته :

« بعد شتى التجارب والمحاولات التي قمنا بها ، نحن وبعض الاشقاء والاصدقاء ، طول ست سنوات ويزيد ، في سبيل حل الازمة اللبنانية ، وكانت التشنج دون المرتجى والمشتهى ، للاسباب والاعتبارات المعروفة ، والتي لا مجال للخوض فيها ، الان ... ما رأيك في أن نعمل على أن يأتي الحل لبنانيا - سوريا ، بمباركة عربية ، على غرار ما كانت حلول الازمات المشتركة السابقة (وان دون أزمة اليوم ضخامة ، وتعقدا وتشابكا ...) تحصل من أقرب الطرق ، وبأبسط الطرائق ، منذ استقلال البلدين ، في أواسط الاربعينات ، حتى أمس القريب ، والاقرب » ؟..

وأوجز الجواب عن السؤال بما يأتي

أولا : على تقديري البالغ كل جهد ومسعى ومعونة صدرت - وتصدر - عن الاشقاء العرب - ولا سيما عرب الخير والنجدة والمعروف - من أجل تفكيك عقد الازمة ، ودفع كوابيسها عنا .

وعلى اعترافي بجميل الاصدقاء - وخصوصا الفرنسيين وبعض الاوروبيين منهم - وقد « أعطوا » كل ما كان في وسعهم أن « يعطوه » في مدى نصرتنا ، والانتصار لنا .

وعلى تسليمي بما يلابس الازمة من عوائق وحواجز وأسداد خارجية وعدوة تكاد تجعل حلها من « رابع المستحيلات » .

على الرغم من هذا - وهو ليس كل ما في الموضوع - فانني أرحب بمطلق حل اتفاقي ، ولا سيما حلا لبنانيا - سوريا ، بمباركة عربية ، يذكرنا بما كان يحدث من قبل ، عندما كانت مكالمة هاتفية من هنا أو من هناك . أو لقاء في شتوره أو بلودان خاطف . أو زيارة الى دمشق أو بيروت ... تكفي لترجيح كفة التفاهم والتكافل على كفة التقاطع والتباعد ، ولوقف البلدين معا في خط واحد : خط القاسم المشترك لما يعود على كليهما بالنفع والفلاح .

ثانيا : صحيح أن الازمة ليست لبنانية - سورية بحتة ، وقد تعددت أرجل اخطبوطها في الداخل والخارج ، وبين أفرقاء النزاع والصراع ، مما خلع عليها طوابع متنوعة الجذور ، والاوجه ، والمرامي : طائفيا وأهليا ، اجتماعيا وسياسيا ، لبنانيا وفلسطينيا ، عربيا واسرائيليا ، اقليميا ودوليا .

وصحيح أن سوريا ، وحدها ، ليست في وضع القادر على التحكم بالموقفين : الاميركي والاسرائيلي ، وهما ضلعان رئيسيان في تكوين الازمة ، وتفجيرها ، وتدرجها ، واستمرارها ... لتفرض عليهما ما ترى ، وترتأي من ضروب المعالجة .

الا أن الصحيح ، أيضا ، هو أن سوريا كانت - ولا تزال - في موقع من يستطيع أن يفعل في الازمة - ايجابيا أو سلبيا - أكثر مما يستطيع الاخرون فعله : أصدقاء كانوا أو أعداء ، مناصرين أو متآمرين . وذلك لقيام روابط ، وعوامل ، ومصالح ، وفاعليات ، طبيعية ومكتسبة ، تجعل الدور السوري مميزا بين سائر الادوار الاخرى ، ومقدما عليها .

ثالثا : ذهابا من هذا « الدور المميز والمقدم » يسع دمشق أن تساهم مساهمة كبرى في احلال التهدئة ، أولا . والاطلال على مشارف الانفراج والفرج ، ثانيا . شرط التجاوب وايانا ، تجاوب الحق والصدق ، في كل ما هو منطقي ، وعادل ، ومعقول ، ومقبول .

ليست المهمة سهلة ، طبعا . وهناك ما هناك من « موانع » خارجية يصعب قهرها ، و« تطورات » داخلية : عميقة وقاسية ، أبدلت من شهور العسل بين السوريين وبعض اللبنانيين شهور صواريخ وقنابل ودماء ورماد ...

ولئن كان الدخول في تحديد التبعات ، وتسمية أصحابها : من كان البادىء ومن كان المكمل ؟.. من استوحى الملائكة ومن استرشد « بنصح » الشياطين ؟.. من أحسن ومن أساء ؟.. ومن عليه أن يكفر ومن عليه أن يتوب ؟... لئن كان الدخول في هذه التفاصيل مدرجة الى توسيع الخرق ، وزيادة السوء سوءا ، فان التعالي فوق هذه الحسابات والحساسيات - أيا كانت مرارة الظلم والخيبة والتعس فيه - هو المطلوب في مواطن السعي الى تبديد الظلمة واضاءة الشموع .

رابعا : متى تذكرنا ان لكل من السياستين : اللبنانية والسورية « خطوطا حمرا » ثابتة ، وتقليدية ، معينة لا يمكن المسؤولين عنهما تخطيها ، بأي شكل من الاشكال ، وفي أي حال من الاحوال .

ومتى عدلنا عما نختلف فيه على غير جدوى وطائل الى ما نتفق عليه ، وهو ميسور وكثير .

ومتى اقتنعنا بأن بناء قصور السراب لا يدرج في أبواب السياسات الرشيدة والصالحة .

- البقية على الصفحة ٩ -

زواج وليد جنبلاط في عمان

علمت « الانوار » من مصادر موثوقة قدمت مساء أمس من عمان ، انه تم يوم أمس الاحد زفاف السيد وليد جنبلاط رئيس الحركة الوطنية اللبنانية ، من كريمة احدى الشخصيات الاردنية البارزة .

وقد جرت مراسم الاحتفال الذي اقيم في العاصمة الاردنية ، والذي اقتصر على المقربين جدا من السيد جنبلاط وعائلة العروس ، بعد وصوله يوم السبت الى عمان .

وقالت المصادر نفسها ان العروسين سيعودان الى لبنان في نهاية هذا الاسبوع ، لاقامة حفل استقبال .

.. وزواج الامير محمد

صرح مصدر رسمي أردني انه احتفل مساء أمس بزواج الامير محمد (٤٠ عاما) الشقيق الاصغر للملك حسين عاهل الاردن والانسة تغريد المجالي في قصر رغدان بعمان .

والاميرة تغريد هي ابنة حابس المجالي رئيس وزراء الاردن الاسبق الذي اغتيل في عمان في اب ١٩٦٠ .

وهو يعد الزواج الثاني للامير محمد . فقد تزوج في ٩ كانون الثاني ١٩٧٤ من الانسة فريال رشيد من بلدة جنين ، بالضفة الغربية المحتلة ، وتم الطلاق في عام ١٩٧٦ ، وأثمر هذا الزواج ولدين هما الامير طلال والامير غازي .

عمان - أفب



■ الملك الحسن الثاني خلال القائه خطابه في مؤتمر نيروبي ■
(راديو - ا ب)

نجحت الوساطة السعودية
المغرب وموريتانيا تقرران اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما

قالت وكالة الانباء السعودية ان الملك الحسن الثاني ملك المغرب والرئيس الموريتاني محمد ولد هيدلا التقيا امس في الطائف بحضور الملك خالد بن عبد العزيز .

وقد حضر الاجتماع الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس الوزراء والامير عبد الله بن عبد العزيز رئيس الحرس الوطني السعودي والنائب الثاني لرئيس الوزراء .

وبعد الاجتماع اقام الملك خالد لضيفيه مأدبة غداء حضرها عدد كبير من اعضاء الحكومة السعودية والوفود المرافقة للملك الحسن وللرئيس ولد هيدلا .

وكان الزعيمان قد وصلا قبل ذلك بقليل الى الطائف حيث المقر الصيفي للملك خالد قادمين من نيروبي حيث حضرا مؤتمر قمة منظمة الوحده الافريقية .

وكانت المغرب وموريتانيا قد قطعتا علاقاتهما الدبلوماسية في ١٧ اذار ١٩٨١ اثر التطورات التي طرأت على النزاع في الصحراء الغربيه .

ويرى المراقبون ان موافقة الملك الحسن الثاني مؤخرا في مؤتمر قمة نيروبي على اجراء استفتاء في المستعمرة الاسبانية القديمة قد يؤدي الى مصالحه بين البلدين وان

- البقية على الصفحة ٩ -



احمد بن بيلا الرئيس الجزائري السابق مع زوجته السيدة زورا في باريس السبت الماضي ، وهي تدله الى المكان الذي كانت تقيم فيه اثناء تلقيها الدراسة في باريس . الى يمينه يبدو محاميه فريان ، ومعهم بعض الاصدقاء في اثناء التجول في احياء باريس .

ومن المتوقع ان يغادر بن بيلا وزوجته باريس الى لندن في بحر هذا الاسبوع في جولة اوروبية .

الاحداث تتلاحق في ايران
نسف مقر حزب الجمهورية وسقوط عشرات القتلى

سقط عشرات من القتلى والجرحى في الانفجار الشديد الذي وقع مساء امس بمقر « حزب الجمهورية الاسلامية » في طهران في وقت يقول الشهود ان قادة الحزب كانوا مجتمعين فيه .

ولم يمكن الحصول على اي حصر رسمي للخسائر في الارواح . غير ان عضو احدى اللجان الثورية صرح في مكان الحادث أن هناك عددا كبيرا من القتلى والجرحى . وقد تم بالفعل قبول العديد من الجرحى في المستشفيات المجاورة . وقال موظف بمستشفى « سيناه » لقد استقبلنا الكثير من المصابين ولا يزال اخرون يصلون .

ولا تزال سيارات الاسعاف تتردد على مقر الحزب بعد ساعتين ونصف من وقوع الانفجار الذي سمع دويه في دائرة نصف قطرها كيلو متر من مكان وقوعه وذلك قرب التاسعة مساء .

ويقول شهود ان مبنى الحزب قد اصيب باضرار بالغة وربما دمر تماما . وقد بدأت عدة بولدوزارات تزيل الانقاض حول المبنى .

واكد الشهود ان قادة حزب الجمهورية الاسلامية وعددا كبيرا من البرلمانيين كانوا حاضرين في الاجتماع الخاص باعداد رجال دين حقيقيين لحظة حدوث الانفجار .

- البقية على الصفحة ٩ -

احتجاجا على تدابير السلطة
نقابة المحامين المصريين تدعو الى اضراب لمدة ساعة غدا

صرح محمد فهيم امين عضو مجلس نقابة المحامين المصرية بأن المجلس وجه مساء امس نداء للاضراب العام لمدة ساعة في ٣٠ حزيران الحالي .

وجاء في قرار المجلس : ان هذا الاضراب سينظم احتجاجا على الاعتداء الذي لا يمكن وصفه من جانب السلطات على مقر النقابة .

ومما يذكر ان حوادث عنيفة وقعت خلال انعقاد الجمعية العامة للمحامين يوم الجمعة الماضي أعلنت بعدها الصحف الرسمية أن مئات من المحامين قرروا سحب الثقة من مجلس النقابه .. وذكرت وسائل الاعلام ان المحامين اكدوا ولاءهم للسلطه وللرئيس السادات ... وادانوا الموقف غير الوطني للمجلس الحالي .

وصرح نقيب المحامين مساء امس بأن « هذه الرواية غير صحيحة! وان سحب الثقة لا وجود له كما انه غير شرعي وقال : ان الجمعية العامة انعقدت واختتمت اعمالها في الساعة العاشرة ، وان عناصر استفزازية وصلت بعد ذلك واقتحمت الباب ، وهي تهتف « يسقط المحامون » يحيا الرئيس » .

واضاف : وحتى لو افترضنا ان محامين سحبوا ثقتهم من المجلس فان ذلك ليس من حق الجمعية

- البقية على الصفحة ١٢ -

سلطان: السعودية حددت تاريخا واضحا لتسلم طائرات "اواكس" الاميركية
هيغ: التسليم يتأخر ولكن الصفقة سوف تتم

قال الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي امس ان المملكة العربية السعودية حددت تاريخا واضحا لتسلم طائرات « اواكس » من الولايات المتحدة الاميركية .

واضاف الامير سلطان ان معارضة البرلمان الاميركي لا تعني سوى الادارة الاميركية .

واضاف الوزير السعودي الذي كان يتحدث الى الصحفيين على اثر تخريج دفعة جديدة من مدرسة الهندسة في الطائف : ان المملكة العربية السعودية قد تلجأ الى اي دولة للحصول على الاسلحة التي تحتاج اليها .

في واشنطن ذكر وزير الخارجية الاميركية الكسندر هيغ في معرض حديثه امس عن بيع طائرات الرادار الاميركية « اواكس » للمملكة العربية السعودية ، انه قد يتأخر التسليم لفترة اخرى بسبب دراسة شروط العقد ، ولكن الحكومة الاميركية لا تزال مصممة على اتمام توريد هذه الصفقة .

واكد وزير الخارجية الاميركية فضلا عن ذلك ان اخطار الانتشار النووي في باكستان والعراق تعزز - في نظر الولايات المتحدة ضرورة وضع حد للتهافت على حيازة السلاح النووي بتحقيق توازن افضل للقوى بين الكتلتين .

ولم يشأ هيغ تأكيد او نفي المعلومات الصحفية القائلة بأن وزارة الخارجية الاميركية قد أرسلت الى الحكومة التركية تطلب اليها الكف عن تزويد باكستان بمواد يمكن استخدامها لصنع قنبلة ذرية وقال هيغ : « اذا كانت قد تجمعت لدينا معلومات بهذا المعنى فهي مسألة روتينية » .

وذكر هيغ ان التحقيق مستمر ازاء احتمال حدوث انتهاك للاتفاقات الاميركية - الاسرائيلية بشأن استخدام السلاح الاميركي في الغارة على تموز واضاف : ان ذلك لن يغير في شيء من العلاقات الاساسية بين البلدين .

وتناول الكسندر هيغ مسألة القرار الاميركي الاخير بتزويد الصين باسلحة دفاعية فأكد ان السبب وراء هذا القرار ان الصين نظام صديق وانه لم يتخذ اي قرار بشأن تسليم عتاد معين وان العملية ستكون تدريجية .

وتابع الكسندر هيغ يقول ان رغبة الولايات المتحدة في البقاء عند التزاماتها حيال تايوان وتسليمها أسلحة دفاعية للدفاع عن مصالحها الحيوية قد لقي تفهما من الصين .

وصرح هيغ بأنه لن يكون من المناسب ان تجعل الولايات المتحدة علاقاتها مع الصين رهنا بشبح فيتو سوفياتي .

وفيما يتعلق بالاتحاد السوفياتي

- البقية على الصفحة ٩ -

صدام يؤكد تصميم العراق على اعادة بناء مفاعل نووي
"واشنطن ابلغت سلفا بالغارة"

قال الرئيس العراقي صدام حسين في حديث اذاعته أمس محطة التلفزيون الاميركية « اي بي سي » ان الغارة الاسرائيلية على مفاعل « تموز » قد دمرت المركز النووي العراقي تماما . وأضاف : ان العراق مصمم على اعادة بناء مفاعل مماثل او اكثر تطورا .

وتابع الرئيس العراقي يقول : ان هذه الغارة لم تغير من رأي العراقيين في شيء ، وهم سيواصلون العمل على تطوير مشروعاتهم العلمية . وأكد انها على العكس جعلتهم يدركون ما تمثله اسرائيل من خطر على نمو الدول العربية . وقال مؤكدا : اننا من الان فصاعدا لن ندخر وسعا في سبيل حماية أنفسنا .

وعاد الرئيس صدام حسين الى ما كان قد صرح به في أعقاب الغارة ودعا فيه الدول العربية الى التزود بالسلاح النووي فحرص على أن يؤكد اراءه في هذا الصدد وقال : ان اسرائيل تملك السلاح النووي والامم المحبة للسلام يجب أن تساعدنا على اقامة توازن ، الا انه أضاف انه يدرك انه ليس في العالم أجمع أحد سيساعد العرب على تطوير ترسانة من هذا القبيل .

وتابع الرئيس العراقي يقول ان اسرائيل قد ارتكبت خطأ وجعلت العرب يدركون ضرورة التزود بتكنولوجيا متقدمة وقال : ان المستقبل هو الذي سيحدد العمل الذي يتعين على العراق اتخاذه ردا على هذه الغارة .

وسئل الرئيس حسين عن اقتراح العقيد القذافي زعيم الثورة الليبية بقصف المفاعل النووي الاسرائيلي على سبيل الانتقام : فأكد ان العقيد القذافي « له بركاته » .

وفي معرض الحديث عن دور الولايات المتحدة ذكر الرئيس العراقي انه سيدهش لو نما الى علمه ان دولة عظمى كالولايات المتحدة لم تكن على علم بالاستعدادات للغارة الاسرائيلية واضاف : ان المعلومات التي حصل عليها العراق تدعو الى الاعتقاد بأن واشنطن كانت قد أبلغت سلفا .

وأشار صدام حسين في الختام الى موقف العراق حيال دولة اسرائيل وأضاف انه لا يجب على العرب أن يقبلوا أن تحكمهم قوانين اسرائيلية وألا يقبلوا أيضا تعرض الشعوب لقمع بما في ذلك يهود فلسطين .

واشنطن - أفب

في ختام الحملة الانتخابية
آخر الاستطلاعات تظهر تعادل ليكود والعمل

يؤخذ من استطلاع للرأي العام في اسرائيل نشر قبل ساعات من انتهاء حملة الانتخابات العامة الاسرائيلية ان حزب العمل المعارض سجل تقدما قويا واصبح الان على نفس المستوى مع حزب ليكود الحاكم .

ويعطي الاستطلاع الذي اجراه مركز الابحاث التطبيقية للمعلومات المدنية يوم الاربعاء الماضي لحساب صحيفة «جيروزالم بوست» ونشر أمس كلا من الحزبين ٤٤ مقعدا في البرلمان الذي يتألف من ١٢٠ مقعدا والذي سينتخب يوم الثلاثاء القادم .

وأظهر الاستطلاع تقدما في التأييد لحزب العمل بلغ عشرة بالمئة في اسبوع واحد .

ولم يأخذ الاستطلاع في الاعتبار مستوطنات « الكيبوتز » التي يعتقد انها تؤيد حزب العمل بقوة وتمثل أصوات الناخبين في هذه المستوطنات خمسة مقاعد .

ويبدو ان التأييد للاحزاب الصغيرة اخذ ينحسر . وتقول التكهنات ان الحزب الديني الوطني سيحصل على ثمانية مقاعد فقط وان حزب تيليم بزعامة وزير الخارجية السابق موشي دايان سيحصل على ثلاثة مقاعد فقط .

وأظهر الاستطلاع ان ١٢ بالمئة فقط من الناخبين لم يقرروا حتى الان موقفهم .

وقالت مصادر حزب العمل ان التأييد الجديد للحزب ربما يكون ردا على العنف الذي رافق الحملة الانتخابية والذي كان الكثير منه موجها ضد شخصيات حزب العمل .

ولم يأخذ الاستطلاع في الحسبان ترشيح حزب العمل لرئيس الوزراء السابق اسحق رابين الذي اظهرت الاستفتاءات انه اكثر شخصيات

- البقية على الصفحة ٩ -

اهتمامات الدول العربية بنتائج الانتخابات الاسرائيلية

تعرب معظم الدول العربية عن عدم مبالاتها بشأن ما اذا كان تكتل ليكود الحاكم او حزب العمل المعارض سيفوز في الانتخابات الاسرائيلية العامة يوم الثلاثاء القادم ، لكن ذلك لم يمنعها من متابعة الحملة الانتخابية العاصفة عن كثب .

وقالت نشرة « ميدل ايست ريبورتر » وهي نشرة اخبارية انه لم يسبق لاية انتخابات في تاريخ اسرائيل الذي مضى عليه ٣٣ سنة ان اثارت من الاهتمام في الشرق الاوسط كما اثارت هذه الانتخابات .

واضافت تقول انه بينما لا توجد سوى خلافات ثانوية في المواقف بين الحزبين الرئيسيين ، فان من شأن اربع سنوات اخرى لرئيس الوزراء مناحيم بيغن ان يزيد من خطر وقوع حرب عربية - اسرائيلية اخرى .

وقال دبلوماسيون غربيون في بيروت ان التردد الظاهري للمسؤولين العرب في اظهار اهتمام كبير بمن سيفوز في الانتخابات ، انما يعكس ما هو اكثر من مجرد عدم الاعتراف بان هناك شيئا اسمه زعيم اسرائيلي صالح .

وتعتقد معظم الدول العربية انه لا حزب ليكود ولا حزب العمل يستطيع ان يحل ازمة الشرق الاوسط لانه لن يوافق اي منهما على قيام دولة فلسطينية .

وقال مسؤول سوري : ان الرجلين بيغن وبيريز من مغتصبي الارض الفلسطينية والحقوق الفلسطينية مع وجود فارق واحد ، هو ان احدهما يسرقك بكثرة ، والثاني يسرقك بابتسامة على وجهه . وكان تعليق المسؤول السوري هذا نموذجا لردود الفعل التي حصلت عليها مكاتب « رويتر » في العالم العربي .

لكن العرب يعترفون بان هناك اختلافات بين السياسات المتطرفة لبيغن وسياسات بيريز الاكثر تساهلا وخاصة بالنسبة الى مستقبل الضفة الغربية المحتلة والمستوطنات اليهودية هناك .

وحتى سوريا المتشددة لا تستطيع ان تبقى دون مبالاة نحو حقيقة ان حكومة حزب العمل ستكون اقل احتمالا من حكومة بيغن لمهاجمة

- البقية على الصفحة ١٢ -

عبد العزيز حسين : المتهمون بالنسف يقيمون في الكويت

أكد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء أمس المعلومات التي نشرتها الصحف الكويتية حول قضية الانفجارات الخمسة التي وقعت يوم الخميس الماضي في الكويت .

وذكر عبد العزيز حسين ان اثنين من المتهمين الثلاثة الذين القي القبض عليهم على اثر الانفجارات اعترفا بأنهما اشتركا في وضع الشحنات الناسفة ، وان اثنين من معاونيهما تمكنا من مغادرة الكويت قبل الانفجارات ببضع دقائق بفضل جوازات سفر بحرانية مزورة .

وأكد المسؤول الكويتي : ان اتصالات تجري حاليا مع العراق تتعلق بهذين المتهمين .

ووصف عبد العزيز حسين هذه العملية بأنها من قبيل التخريب ، وذكر ان المتهمين الثلاثة ممن يقيمون بالكويت ، ولكنه رفض مع ذلك الاشارة الى شخصيتهم او الى اسم المنظمة التي ينتمون اليها .

مصادرة أسلحة مهربة الى السعودية

ذكرت مصادر امنية ان رجال الجمارك صادروا امس عند نقطة حدود المصنع ١:٤٥٦ مسدسا و ٤٨:٩٥٠ طلقة رصاص كانت في طريقها الى المملكة العربية السعودية .

وقالت المصادر ان هذه الكمية من الاسلحة كانت مخبأة في شاحنة تحمل لوحة كويتية وعليها حمولة من البطاطا .

واشارت هذه المصادر الى ان سائق الشاحنة فر . وان الشخص الذي شحنت البضاعة بأسمه هو لبناني الجنسية وكانت البضاعة مرسلة الى معرض الفاكهة في مدينة الرياض .

انوار على الأخبار

القيـادات المستعارة

من الخطوات الرئيسية التي يجب اتخاذها لدعم لجنة المتابعة العربية في مهمتها ، التأكيد على الاسراع في وضع خطة أمنية شاملة تتناول كل المناطق اللبنانية بالتنسيق بين قوى الامن الداخلي والجيش اللبناني وقوات الردع العربية .

والخطة الامنية كانت غالبا في رأس الاتفاقات التي يتم التوصل اليها والتي كان آخرها ما جاء في البند الاول من البنود الـ ١٤ التي صدرت في الخامس من اذار عام ١٩٨١ برسالة الى اللبنانيين من الرئيس الياس سركيس ، وبقرار أصدره مجلس الوزراء في عهد الحكومة الحصية حيث أكدت الخطة يومها على التنسيق بين القوى الثلاث ، قوى أمن وردع وجيش .

والتنسيق المطلوب اليوم هو نفسه الذي كان مطلوبا من سنة أو سنتين أو أكثر ولكن مع علامة استفهام كبيرة يطرحها حتى بعض المسؤولين حول هوية الجيش اللبناني ، فهو : « غير متوازن وطنيا وغير مؤهل لتسلم مهمات أمنية ويجب الانتظار حتى اعادة بنائه على أسس وطنية سليمة يكون مقبولا من الجميع وتسقط كل علامات الاستفهام حوله » .

والرغبة في عدم استعمال الجيش اللبناني لم تعد فقط هدفا من المطالبين برفض هذا الاستعمال بل ان قيادة الجيش وكبار الضباط أصبح لديهم نفس الاهداف فهم راغبون وعن صدق وليس عن مناورة في سحب الجيش من جميع المناطق التي يتواجد فيها كي يعود الى ثكناته وان عودته الى الساحة مرتبطة بعاملين أساسيين :

الاول يتقرر انزال الجيش للقيام بمهمات أمنية مطلوبة منه بعد القرار السياسي الذي يتخذ بالاجماع ، أي بعدما يتفق اللبنانيون على جميع الامور المختلف عليها سواء كانت تتعلق بطريقة التعايش وفي ظل أي نظام وأي تنظيم وسواء لجهة الاتفاق على كل علاقات لبنان الخارجية وعلاقته بالوجود الفلسطيني على أرضه .

الثاني أن ينزل الجيش على الارض ويخرج من ثكناته الى الشوارع والاحياء بعد قرار يتخذه الحكم برأسيه ان لم نقل برؤوسه لينفذ المهمات التي تطلب اليه حتى لو اضطر في بعض المجالات الى استعمال القوة العسكرية كجيش .

والى حين يتوفر أحد هذين العاملين وحتى يتمكن المسؤولون ولجنة المتابعة العربية من وضع خطة أمنية وتأمين العناصر اللازمة لها فان هناك عدة مقترحات ستحاول اللجنة اقرار احداها في الرابع من تموز موعد الاجتماع الثالث والاخير لها على مستوى استثنائي . أبرز هذه المقترحات :

١ ـ تشكيل قوة عربية جديدة من الدول التي تمارس مفهوم العروبة بالشكل الذي لا يثير حساسية طرف من الاطراف اللبنانيين، مثل السعودية ودول الخليج أو دول المغرب العربي باستثناء ليبيا .

واذا تم التوصل الى تشكيل مثل هذه القوة التي ستطعم بها قوات الردع السورية الموجودة بمفردها الان على الساحة اللبنانية، يمكن عندها حل عدة اشكالات تتعلق ببعض المناطق الحساسة وبالمناطق التي تشهد فراغا أمنيا شرعيا وتكون بذلك خطوة أساسية نحو سحب كل قوات الجيش المنتشرة في بعض المناطق الى الثكنات لاعادة تأهيلها .

٢ ـ واذا فشل التطعيم كما هو مطلوب فان الاتفاق السياسي يفسح في المجال أمام استعمال قوى الامن الداخلي على خطوط التماس ، وبعض المناطق الحساسة ، على أن تتولى هذه القوى ضبط الوضع والمراقبة ما دام هناك اتفاق على عدم التفجير فهي ليست بحاجة الى القدرة المتوفرة عند الجيش ، على أن تمول هذه القوة عدة ومصاريف من صندوق تمويل قوات الردع العربية .

٣ ـ اذا وجدت لجنة المتابعة بناء للتقارير العسكرية ان قوات الدرك غير قادرة على هذه المهمة ، فان هناك اقتراح ثالث يقضي بفصل أربعة أو خمسة الاف جندي من الجيش اللبناني ووضعهم بتصرف وتحت قيادة رئيس الحكومة بصفته وزيرا للداخلية ، ويمارسون مهمتهم كقوات ردع عربية عدة وتمويلا ، ورئيس الحكومة له حرية التصرف بهذه القوة حيث يضعها في المكان الملائم ، ويطلب اليها القيام بمهمات محددة عندما تدعو الحاجة .

ووفق المعلومات المتوفرة فان الاقتراح الثالث هو الاقتراح الاوفر حظا وعندها يصبح للبنان مجموعة قيادات مستعارة جميعها تملك ولا تحكم تعطي الاوامر وتنفذ أوامر معاكسة .

رئيس الجمهورية القائد الاعلى لقوات الردع العربية يساعده قائد عسكري هو العميد سامي الخطيب بينما يتلقى الجيش السوري أوامره مباشرة من سوريا .

الرئيس الوزان قائدا لفرقة من الجيش مفصولة بتصرفه ولكن ستبقى ملتزمة بأوامر قيادتها العسكرية .

وهكذا تكون البلاد قد وضعت من جديد في مشكلة القيادات المستعارة ولا أحد يعرف من يأمر من !!

فوزي مبارك

الجميل : اخشى ان يردد العرب بأن المحنة اكبر من الجميع

قال الشيخ بيار الجميل امس ان اي مواطن عادي بامكانه ان يتصور حلا للازمة الخانقة التي تستبد بلبنان منذ سبع سنوات ، فليس المهم ان يأتي تصور الحل على هذا المستوى او ذاك انما الاهم هو التنفيذ ، فلبنان ما اراد ولم يرد اي مسؤول عربي ان تصل الحالة فيه الى هذا الحد من الانفلاش المأساوي الذي يلبل القضايا العربية كلها ، وكاد ان يجعل القضية الاساسية في حكم المنسية بالاعراض عنها، الى مشكلة لبنانية اليوم وغير لبنانية غدا . لقد سمعت رئيس الحكومة يقول امس ، مصارحة طيبة ، ان المؤامرة المحنة باتت اكبر من الجميع . وتمنيت كما يتمنى كل مخلص للحق لو يتلاقى الجميع على مواجهة المحنة المؤامرة بوحدة صف ووحدة هدف هو انقاذ لبنان وابنائه من هذه الوهدة المظلمة التي سقطوا فيها فضاعت اصواتهم وتاه مستقبلهم .

واضاف : لم يعد من المفيد ان يقف قيادي او مسؤول من هنا وهناك يتبرع بالتمرير والاتهامات تحت ضغط المصلحية الشخصية ، انما المفيد ان يعتمد من يظن في نفسه طاقة التأثير والتوجيه ، طرقا تؤدي الى وحدة الصف قبل ان تضيع وحدة الارض ويقيم اللبنانيون جدارا بينه وبين اخيه اللبناني وتلك هي المؤامرة

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

أمين الجميل يستنكر حادث يحشوش ويؤكد تقديره للاسعد

أثناء وجود رئيس مجلس النواب كامل الاسعد مع النائبين الكتائبيين ادمون رزق وجورج سعاده في أحد مطاعم بلدة يحشوش ليلة السبت جرى اطلاق نار خارج المطعم مما أثار ضجة ولغطا اضطرا الرئيس الاسعد الى مغادرة المطعم المذكور .

وتعليقا على الحادث قال النائب الشيخ أمين الجميل :

انني أستنكر الحادث الذي حصل في يحشوش بحضور الرئيس كامل الاسعد خصوصا ان كل اللبنانيين يكنون للرئيس الاسعد كل مودة واحترام .

وقال : ان الاجهزة الكتائبية ناشطة لكشف ملابسات هذه القضية التي يبدو انها حادثة فردية عارضة لا علاقة لها بوجود الرئيس الاسعد في مكان الحادث .

سركيس يكثف جهوده لانهاء قضية زحله
معلومات متفائلة عن اجتماعات دمشق تبشر بتذليل عقبات اعترضت التنفيذ

أكدت مصادر القصر الجمهوري امس ان الرئيس الياس سركيس سيكثف اتصالاته خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة لمعالجة الوضع الامني وتثبيت وقف اطلاق النار في العاصمة وسائر المناطق وخاصة في زحلة وجوارها .

وتوقعت هذه المصادر عن ظهور نتائج ايجابية على هذا الصعيد في غضون وقت قصير جدا .

وكان الرئيس سركيس قد تلقى امس الاحد اكثر من اتصال هاتفي من المعنيين بمعالجة الوضع في زحلة حيث أطلع منهم على نتائج المساعي التي يبذلونها ، خاصة بعد المعلومات التي تحدثت عن مفاجأة تتسم بالطابع الايجابي على صعيد معالجة قضية زحلة .

وقالت المعلومات ان المفاجأة حصلت خلال اجتماع استثنائي عقد في اطار لجنة المتابعة العربية ليل السبت الماضي في دمشق حضره الوزير عبد الحليم خدام وسفير السعودية الفريق اول علي الشاعر وسفير الكويت السيد عبد الحميد البعيجان والعماد حكمت الشهابي والعقيد محمد غانم .

وقد عقد الاجتماع في مكتب العماد الشهابي في هيئة اركان الجيش العربي السوري عند الساعة الثامنة والنصف من مساء امس السبت واستمر ثلاث ساعات ونصف الساعة تركزت الابحاث خلالها على موضوع اساسي هو حل قضية زحلة ، كما تناولت كل المسائل المتعلقة بأعمال لجنة المتابعة العربية في بيت الدين يوم الرابع من تموز المقبل ، والخطوات الواجب اعتمادها لتوفير اسباب نجاحه وتذليل العقبات التي تعترض التفاهم على بعض المسائل المتعلقة بالازمة اللبنانية .

وتوافرت معلومات صحفية اكدت ان المجتمعين قد توصلوا الى نتائج ايجابية جدا بالنسبة لمعالجة قضية زحلة وان هذه النتائج ستترجم بشكل عملي في غضون الـ ٢٤ ساعة المقبلة .

وأشارت المعلومات الى اتفاق يتضمن مجموعة خطوات بالنسبة لقضية زحلة سيتم تنفيذها بأقصى سرعة فور اعتمادها من قبل المسؤولين اللبنانيين .

عودة السفيرين وغانم

وقد عاد السفيران الشاعر والبعيجان والعقيد غانم الى بيروت عند الساعة الواحدة من بعد منتصف ليل السبت وباشروا أمس اجراء الاتصالات مع كبار المسؤولين اللبنانيين وفي مقدمتهم الرئيس الياس سركيس بقصد الاسراع في تنفيذ الخطة المتعلقة بزحلة ومن ثم الخطوات الايلة الى تأمين نجاح اجتماع الرابع من تموز .

وقد ألتقى السفيران الشاعر والبعيجان في العاصمة السورية عندما وصلا اليها الاول أتيا من جدة والثاني اتيا من الكويت وذلك بناء لاتفاق مسبق حيث جرى استدعاء العقيد محمد غانم الى دمشق بغية عقد الاجتماع الاستثنائي .

وتبدي اوساط لجنة المتابعة العربية تفاؤلا متزايدا في ضوء ما أسفر عنه الاجتماع من نتائج على صعيد قضية زحلة وتعرب عن املها بأمكان الدخول في دروب الايجابية بالنسبة لاعمال لجنة المتابعة ككل في حال وضع هذه النتائج موضع التنفيذ .

الحكومة الحالية تنفذ اية قرارات تتخذها لجنة المتابعة العربية
ورقة العمل تناولت قضية الجنوب

أكد وزير المال الدكتور علي الخليل ان الحكومة القائمة يمكنها تنفيذ أية قرارات تتخذها لجنة المتابعة العربية « أما اذا طرأت مستجدات وتوقف مفعول الممارسة امام الحكومة فعندها يمكن تشكيل الحكومة التي تستلزمها متطلبات المرحلة » .

وقال الدكتور الخليل : « ... في مطلق الاحوال فان موضوع تأليف الحكومات هو موضوع ثانوي لان ذلك اخر ما يشغل بال المواطن في المرحلة الراهنة » .

وأعلن الوزير الخليل ان ورقة العمل اللبنانية التي طرحت في اجتماع لجنة المتابعة العربية في جدة تناولت قضية الجنوب وبشكل يدعو الى الارتياح .

وقال : ان الورقة لم تطرح على مجلس الوزراء لانها لم تكن قد أعدت عندما اجتمع المجلس في ١٧ حزيران ... « ولكن انا شخصيا أطلعت عليها كما أطلع عليها بعض الوزراء » .

جاء ذلك في حوار مع وزير المال على النحو الاتي :

● يقال ان الوزراء ممنوعين من التحدث في السياسة خلال جلسات مجلس الوزراء ، فهل هذا صحيح ؟ وبالتالي أين دور الوزير ، كل وزير ، سياسيا ؟

□ جرت العادة بأن يتناول مجلس الوزراء ، في معظم جلساته ، بحث الشؤون العامة والهامة منها قبل المباشرة بدرس جدول الاعمال ، وهنا يشارك الوزراء كل وزير ، يود ان يدلي برأي او باقتراح او بابداء وجهة نظره وما يجب ان تكون سياسة الحكومة بالنسبة لموضوع البحث .

وهناك جلسات قليلة جدا ينصرف فيها مجلس الوزراء لدرس المشاريع المدرجة على جدول اعماله ، اذا لم تطرح في الجلسة مواضيع الساعة التي يمكن لاي وزير ان يطرحها اذا شاء ذلك .

● اذن بالامكان القول ان مجلس الوزراء ، او الوزراء ، قد أطلعوا على مضمون ورقة العمل اللبنانية التي طرحت في مؤتمر جدة ؟

□ لقد أطلعت شخصيا على ورقة العمل اللبنانية ، كما أطلع عليها بعض الزملاء الوزراء . وسبب عدم طرح هذه الورقة على مجلس الوزراء يعود الى ان لجنة المتابعة العربية عقدت اجتماعات يوم الثلاثاء في ٢٣ حزيران الجاري بينما جلسة مجلس الوزراء التي سبقت ذلك التاريخ عقدت يوم الاربعاء في ١٧ حزيران ، وعندها لم تكن ورقة العمل جاهزة .

الجنوب في الورقة

● المعروف انكم في الحكم وخارجه تضعون قضية الجنوب فوق كل قضية وتعتبرون حلها مدخلا لحل الازمة اللبنانية ، فكيف رضيتم بعدم ادراج قضية الجنوب في ورقة العمل اللبنانية ؟

□ لقد أدرجت قضية الجنوب في صميم ورقة العمل اللبنانية لانها، بالفعل ، تشكل ليس فقط المدخل الاساسي لحل القضية اللبنانية بل المحور الذي تتمحور حوله هذه القضية وتنطلق منه معظم القرارات العربية المتعلقة بالازمة اللبنانية ، وليس أدل على ذلك بأن مهمة لجنة المتابعة هي العمل على وضع مقررات القمة العربية موضع التنفيذ . وعندما نأخذ تلك المقررات وعلى الاخص مقررات مؤتمر تونس نرى ان قضية الجنوب هي القضية الاساسية . لذلك فانني ، شخصيا ، أتمسك بالمنطلقات التي أؤمن بها وأعمل من أجل تحقيقها سواء كنت داخل الحكم او خارجه على الرغم من ان الاساليب قد تتبدل انما الغاية تبقى واحدة .

بعد التنفيذ

● هل ما ورد في ورقة العمل اللبنانية بالنسبة لقضية الجنوب يدعو الى الارتياح ؟

□ نعم يدعو الى الارتياح اذا تمكنا من وضع هذه النقاط موضع التنفيذ سواء أكان ذلك على صعيد تنفيذ مقررات مجلس الامن الدولي الداعية الى تحرير منطقة الشريط الحدودي وبسط سيادة الدولة على كامل الاراضي اللبنانية حتى الحدود المعترف بها دوليا ، أم على صعيد المباشرة الفعلية لتحقيق الاستراتيجية العربية الموحدة التي تدعم الصمود الجنوبي وتمكن الدولة من استعادة المناطق التي تسيطر عليها اسرائيل بشكل مباشر او غير مباشر .

وهنا أود الاشارة الى اننا بالنسبة للناحية الاولى نحتاج الى الضغوطات السياسية على الاسرة الدولية وعلى الاخص على الدول الفاعلة من اجل تنفيذ مضمون قرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بالجنوب، وبالنسبة للنقطة الثانية أشير الى ان مقومات الصمود التي يجب ان ترتكز عليها الاستراتيجية العربية الموحدة لا تنحصر بالنواحي العسكرية والدفاعية بل تتعداها ايضا الى النواحي السياسية والدبلوماسية والاقتصادية وعلى الاخص استعمال النفط والثقل العربي لتحقيق اهداف تلك الاستراتيجية .

الافراط في التفاؤل

● على ذكر ما هو مطلوب عربيا ، هل لكم ملاحظات معينة في ضوء ما جرى حتى الان على صعيد لجنة المتابعة العربية ؟

□ أعتقد ان الاتصالات تجري حاليا لتهيئة الاجواء الملائمة والارضية الصالحة لانجاح اجتماع لجنة المتابعة في الرابع من تموز في بيت الدين، وهنا لا بد ان يحسم موضوع ادانة التعامل مع اسرائيل وكذلك يستمر وقف اطلاق النار بصورة عملية الامر الذي يسهل النجاح النسبي لمهمة لجنة المتابعة العربية لان ازالة العنصر الاسرائيلي من الازمة اللبنانية يسهل على الجميع فتح المجالات امام الحوار الهادف الى تحقيق الوفاق الوطني .

وفي رأيي ان النجاح الواقعي هو ذلك الذي يبدأ على الطريق الصحيح للوصول الى تحقيق المبادىء ـ المسلمات الاربعة عشر التي اتفق عليها جميع الفرقاء كأساس لحل الازمة اللبنانية .

● كيف ترون مستقبل الوضع اللبناني في حال عدم توصل لجنة المتابعة العربية الى الحلول المنشودة ؟

□ انني من القائلين بضرورة بذل كافة الجهود لانجاح مهمة لجنة المتابعة العربية وبضرورة الاستمرار في المحاولة مهما كلف ذلك من جهود ووقت لاننا يجب ان لا نقع فريسة اليأس والقنوط بل علينا ان نستمر في بذل المحاولات .

لجنة المتابعة دولية ؟

● كيف ترون شكل المحاولة المقبلة وهل يمكن ان تكون عبر « لجنة متابعة دولية » مثلا ؟

□ عندما نرفض موضوع التدويل، ننطلق بذلك الرفض ، من الناحية المبدئية والواقعية .

فعلى صعيد الواقع أرى ان التدويل لن يوصلنا الى النتائج المتوخاة ولنا عدة أمثلة على ذلك اخرها ، وليس اخيرها، هو موضوع قوات الطوارىء العاملة في الجنوب اللبناني التي لم تتمكن من تحقيق المهام التي جاءت من اجلها على الرغم من وضوح المقررات الصادرة عن مجلس الامن الدولي ومن تكرارها .

الحكومة والتنفيذ

● هناك اجماع على أهمية التنفيذ وهناك من يراهن على وسيلة التنفيذ قبل القرار ، فهل ترى ان الحكومة القائمة مؤهلة لتتولى تنفيذ القرارات التي يمكن أن تتخذها لجنة المتابعة العربية لاسيما وان هناك مجموعة قرارات بقيت حتى الان حبرا على ورق ؟

□ أعتقد ان هذه الحكومة رغم جميع الصعوبات القائمة قد تمكنت من القيام بواجباتها ومن تحمل مسؤولية أعباء الحكم في هذا الظرف وهي مؤهلة لتنفيذ القرارات التي يمكن أن تتخذها لجنة المتابعة العربية .

وفي ظل النظام الديمقراطي البرلماني فان العرف يقضي بأن تستمر أية حكومة طالما انها تتمكن من القيام بواجباتها واذا طرأت مستجدات وتوقف مفعول الممارسة أمام الحكومة عندها يجوز تشكيل الحكومة التي تستلزمها متطلبات المرحلة .

ولا بد من الاشارة هنا الى أن هذا الموضوع هو موضوع ثانوي في المرحلة الراهنة لان قضية ذهاب حكومة ومجيء أخرى هي آخر القضايا التي تشغل المواطن لان الاهم هو العمل على حل الازمة وانقاذ الوطن مهما كانت الوسائل التي تقتضيها تلك الغاية .

الجاهل يندد بالقصف العشوائي

ندد وزير الاسكان والتعاونيات سليم الجاهل بالقصف العشوائي الذي تعرضت له أول أمس المناطق السكنية . وقال : ان مثل هذه الاعمال لا يجوز السكوت عنها .

ودعا الوزير الجاهل المسؤولين اللبنانيين والسوريين وحتى جامعة الدول العربية وكل المشاركين في العمل لحل الازمة اللبنانية بمن فيهم الولايات المتحدة الى عدم التفرج على المأساة اللبنانية باللامبالاة ، وقال : ان الارهاب في لبنان أصبح جزءا من موجة الارهاب الدولية .

.. ونصر يستنكر

واستنكر وزير الدولة لشؤون البيئة والامن الاجتماعي الدكتور قيصر نصر بدوره تجدد القصف العشوائي على الاماكن السكنية. وقال : ان الوضع القائم في لبنان، وما يرافقه من تقتيل وتهجير وزرع للذعر في نفوس المواطنين الامنين العزل في كل المناطق من دون تمييز ، يستدعي معالجة تعيد الى أبنائه حقوقهم في الحرية والاستقلال .

حديث تناول فيه القضايا المطروحة

الوزان : لايمكن حل الازمة اللبنانية جذريا إلا من خلال الوفاق انطلاقا من المسلمات الـ ١٤
حسم التعامل مع اسرائيل ليس مطلبا سوريا بل عربيا

اعلن رئيس الحكومة شفيق الوزان انه لا يمكن حل الازمة اللبنانية الا من خلال تحقيق الوفاق الوطني انطلاقا من المسلمات الاربعة عشر وضرورة ازالة كل حاجز في وجه اي وفاق كموضوع التعامل مع اسرائيل، وقال ان كل الدول العربية وليس سوريا وحدها تطالب بان تضع بعض الاطراف اللبنانية حدا لعلاقاتها مع اسرائيل .

جاء ذلك في حديث ادلى به رئيس الحكومة الى مجلة المونداي مورنينغ الصادرة باللغة الانكليزية .

● هل صحيح ان موقف لبنان في لجنة المتابعة العربية يتلخص في العمل على تهيئة مناخ امني ملائم للبحث في المسائل الشائكة التي يواجهها الحكم ؟ بمعنى اخر ، هل ان عمل اللجنة يقتصر في المرحلة الحاضرة على تثبيت الهدوء بينما تترك القضايا السياسية لوقت لاحق ؟

□ عندما شكلت لجنة المتابعة العربية وضعت بتصرف رئيس الجمهورية لمعاونته على حل المعضلات الاساسية المستفحلة على الساحة اللبنانية ، وبصورة خاصة المعضلات ذات الارتباط العربي توطئة لمباشرة مسيرة العودة بالبلاد الى الحياة الطبيعية ، وبالفعل مبسق وباشرت تلك اللجنة مهامها ثم توقفت نشاطاتها لاسباب متعددة لا مجال هنا للخوض في تفاصيلها .

اذن ، لجنة المتابعة العربية قد حدد لها اساسا اطار عمل واسع وشامل لكل الابعاد اللبنانية وليس من مهامها الاقتصار على المعالجات الجزئية الا اذا جاءت تلك المعالجات ضمن اطار المعالجة العامة للاوضاع اللبنانية .

وعليه ، فقد عادت هذه اللجنة الى متابعة نشاطاتها ، بمستوى وزراء الخارجية بعد ان حفلت الساحة اللبنانية بالمستجدات والمتغيرات ومن اهمها الطوارىء الامنية الاخيرة وبصورة خاصة في زحلة وفي بيروت، ان تسمية هذه اللجنة بلجنة المتابعة ليس من قبيل الصدفة . فالمتابعة تعني ان هناك امورا كثيرة تتطلب المعالجة وتستدعي الاهتمام المستمر ولا يمكن حلها بوقت محدد او بجلسة واحدة . المتابعة هنا وضمن معطيات الازمة اللبنانية ، تعني الانطلاق من معضلة الى اخرى وتوفير كافة الظروف والمتطلبات اللازمة لحل كل منها توصلا بالنتيجة لاعادة الامور الى حالها الطبيعي ، وفي وضعنا الحالي من البديهي قبل ان نبدأ معالجة المعضلات الاساسية الواحدة تلو الاخرى ان يتوفر الجو الامني الهادىء انطلاقا من الحفاظ على الهدوء الامني النسبي القائم حاليا ووصولا الى تثبيته نهائيا توصلا لاقرار خطة عمل تنفيذية شاملة تبدأ بها مسيرة العودة بالبلاد الى الحياة الطبيعية سواء بصورة كاملة وفقا لما نأمل جميعا ، او بصورة مجزأة الى مراحل قد تفرضها الظروف والاوضاع القائمة في لبنان وفي المنطقة .

مهمات اللجنة لحل الازمة

● هل ان مهمة لجنة المتابعة تقتصر على تنفيذ مقررات بيت الدين لعام ١٩٧٨ في ضوء المستجدات التي حصلت منذ ذلك الحين ، أم ان اللجنة تسعى الى وضع اسس جديدة لحل الازمة اللبنانية ؟

□ أحيلكم الى مضمون جوابي على السؤال الاول واضيف بأنه نظرا للمستجدات والمتغيرات والطوارىء الحاصلة منذ مقررات بيت الدين لعام ١٩٧٨ ، فانه لا بد من اخذ كل ذلك بعين الاعتبار . وان معظم هذه المستجدات ذات طابع امني تتركز كافة الجهود على العودة به الى اوضاعه واحجامه الاساسية . وبخصوص اسس حل الازمة اللبنانية ، فان هذه الازمة في تصور الحكم لا يمكن ان تجد طريقها الى الحل الجذري الا من خلال تحقيق الوفاق الوطني انطلاقا من مسلماته الاربعة عشر المعروفة التي توافق عليها كافة اللبنانيين . وبالتالي فان الخطوط الوفاقية العريضة هذه هي الاسس العامة التي يقتضي ان يتمركز حولها حل الازمة اللبنانية ، مع الاخذ بعين الاعتبار بادىء ذي بدء المستجدات التي وصلت الى حد القصف العشوائي في عمق الاحياء السكنية وانقطاع الاتصال بين اقسام العاصمة والضواحي والمناطق . ولست بحاجة للتذكير بموضوع التعامل مع اسرائيل الذي يبقى حاجزا بوجه اي وفاق ولا بد من ازالته ايا كانت الظروف او الوسائل .

المسلمات الـ ١٤ هل ما زالت قائمة ؟

● هل امكانية احياء وتطبيق المبادىء المسلمات الـ ١٤ ما زالت قائمة ، ام ان الاولوية ستكون لتنفيذ ما يصدر عن لجنة المتابعة ؟

□ كما ذكرت في جوابي السابق ، ان المسلمات الاربعة عشر هي المحور المركزي لعملية الوفاق وبدء مسيرة العودة بالبلاد الى الحياة الطبيعية . هذه المسلمات سبق ووافقت عليها كافة المراجع الرسمية المختصة وكافة الفئات اللبنانية البارزة والفاعلة على الساحة ، وما زالت تحظى بموافقة جميع اللبنانيين . وليس هناك من مجال للحديث عن احيائها ، فهي حية فعلا ولا ينقصها الا التوافق على التفاصيل العملية والمباشرة التنفيذية .

ما سيصدر عن لجنة المتابعة بالتالي لن يخالف هذه المبادىء في اي من مضامينها الاربعة عشر ، وما ستسعى هذه اللجنة الى توفيره سيتمثل في مقررات ذات طابع تفصيلي وتنفيذي لتلك المبادىء سيؤدي في حال تحققه الى انجاح عملية الوفاق باسسها المذكورة ومباشرة مسيرة عودة البلاد الى الحياة الطبيعية .

واذا انطلقنا مما سبق واعتبرناه امرا مسلما به من الجميع والمتمثل بوجوب تحقيق الهدوء الامني ، ومن ثم تثبيت الاوضاع الامنية توطئة لمباشرة المعالجات الجذرية ضمن اجواء ايجابية خالية من المطبات والالغام المتفجرة .

واذا انطلقنا ايضا من اعتبار موضوع زحلة طارئا امنيا لا يرتبط باسس حل الازمة الا من خلال اعتباره احدى مسببات الاجواء المتأزمة التي تعرقل مباشرة مسيرة الوفاق .

من كل ذلك فانني ارى انه لا مجال هنا ايضا لاي خلاف حول هذا المبدأ الرامي بالنتيجة الى بسط اجواء الامن على مجمل الساحة اللبنانية . وبالرغم من استمرار التوتر واحيانا التفجر في كل من زحلة وبيروت ، فانه لا مجال لمقارنة اوضاع اليوم الامنية بما كانت عليه قبل عودة لجنة المتابعة الى مباشرة نشاطاتها في مؤتمر بيت الدين الاخير .

ان جهودا حثيثة تبذل حاليا من خلال اللجنة ومن خارجها لانهاء رواسب الاوضاع المتأزمة بما فيها الوضع في زحلة . وان اعادة الهدوء الجذري والنهائي لهذه المدينة اللبنانية الاصيلة مرتبط بتصحيح الوضع فيها بعد الخلل الذي طرأ عليه نتيجة لما هو معلوم عن دخول قوات من خارج زحلة اليها . وبتحقيق ذلك ، وهو امر ممكن اذا توفرت النوايا الحسنة وارادة ايجاد الحل لدى كافة الاطراف ، ستحل قضية زحلة وان بمعزل عن مجمل الازمة اللبنانية . كل ما هو مطلوب بالصدد الزحلاوي هو تصحيح الوضع ثم يتبعه حل فوري لا يمكن ان يرتبط بشرط مسبق اخر طالما ان اهل زحلة لا ذنب لهم في علاقة البعض باسرائيل ، وطالما ان التفجر في هذه المدينة البقاعية قد جاءت اسبابه من خارجها ، وبزوال الاسباب تزول النتائج حتما .

في الجلسة الاولى للجنة المتابعة في بيت الدين تم تسجيل التزام الفرقاء بوقف اطلاق النار في كل المناطق اللبنانية ، وهذا لوحده كاف لتأكيد عدم وجود خلاف بوجهات النظر حول ما تضمنه السؤال .

موضوع التعاون مع رئيس المجلس

● ما هو السبب في عدم اطلاع رئيس المجلس على مضمون ورقة العمل اللبنانية قبل اجتماع جدة ؟

□ تعاوننا مع الرئيس الاسعد تجاوز كل الشكليات الدستورية او القانونية ، فكنا على اتصال به خلال فترة المشاورات التي تمت منذ ان كانت اللقاءات الداخلية او العربية حول الشأن الوفاقي وتنفيذ المسلمات الاربعة عشر . وورقة العمل ليست سوى وليدة لهذه المشاورات التي ساهم فيها الرئيس الاسعد ليس بصفته فقط رئيسا لمجلس النواب بل بصفته قائدا بارزا من قادة البلاد .

حسم التعامل مع اسرائيل

● ما صحة الانباء عن وجود خلاف في وجهات النظر بين الطرفين السعودي والسوري في اللجنة بحيث ان الاول يرى ان مفتاح الحل يكمن في زحلة ، بينما يرى الثاني انه لا يجوز البحث في اية نقطة قبل حسم مسألة تعامل بعض الاطراف اللبنانية مع اسرائيل .. وهذا ما قاله صراحة الوزير عبد الحليم خدام ؟

□ مما لمسناه عمليا منذ اللحظة الاولى لاعمال لجنة المتابعة ان حسم مسألة تعامل بعض الاطراف اللبنانية مع اسرائيل لم يكن مطلبا سوريا فحسب بل كان مطلبا عربيا بكافة دوافعه وابعاده فضلا عن الحاحنا عليه لبنانيا ، وعندما يجري البحث في الحلول الجذرية للمعضلات اللبنانية فان هذا الموقف هو موقف مبدئي من كافة الجهات العربية ومنها المتمثلة في لجنة المتابعة العربية ولا يمكن تجاوزه ضمن اية ظروف مهما بلغت من تطور او تعقيد ، وبهذا الخصوص ليس هناك من خلاف في وجهات النظر ضمن اللجنة .

حجر عثرة

● هل صحيح ان مسألة التعامل مع اسرائيل هي الحجر العثرة امام اللجنة ؟ وكيف يرى دولتكم حسم هذه المسألة ؟ ما رأيكم باقتراح الشيخ بيار الجميل بان تشارك الجبهة اللبنانية مع بقية الاطراف على الساحة في توقيع بيان يدين التعامل مع اسرائيل ؟

□ كما سبق واوردت فان موضوع التعامل مع اسرائيل هو امر اساسي ومطلب يقع عليه الاجماع العربي والموضوعية تقتضي منا الا نتجاهل اهمية هذا الامر وما اتخذ حوله من مواقف متفاوتة في سلبياتها وايجابياتها خاصة بعد ان كانت اسرائيل من خلال ضربها لطائرتي هيليكوبتر سوريتين قد ضربت في الوقت نفسه مبادرات الوفاق وخطواته الجدية الاولى ، وخاصة بعد ان ثبت ان اسرائيل لا تتدخل في لبنان لمصلحة اية جهة بل تتدخل بالنتيجة لتحقيق مصالحها ومنها مطامعها بالارض اللبنانية وبطموحات الاقتصاد اللبناني وذلك على حساب لبنان من خلال تخريبه وتدميره .

هذا الموضوع مطروح الان بجدية امام اللجنة مثلما كان مطروحا خارجها . وقد تيسرت له الكثير من مشاريع المخارج والحلول كما وسبق وكان هناك قرارات عملية وايجابية بصدده من قبل الفئات المعنية تعثر تنفيذها نتيجة لتعثر مجمل العملية الوفاقية بعد المداخلة الاسرائيلية على خط مسيرة الوفاق . نحن نهتم بالتالي بالنتائج . نريد الوفاق بما يحفظ للجميع وطنهم ومستقبلهم وكراماتهم وماء وجوههم . وفي هذا السبيل سيجدنا الجميع في منتهى الايجابية ، بقدر ما نحن متمسكون بوطننا الواحد وباخواننا في هذا الوطن ، وبقدر ما نحن متشبثون بالجوهر الرافض للتعامل مع اسرائيل ولاطماع اسرائيل في لبنان بقدر ما نجد ان الشكل امر ثانوي ، والمخرج بما فيه الشروط والمضامين الوطنية المطلوبة غير انني شخصيا لا يسعني مطالبة من لا يتعامل مع اسرائيل بمثل ما يطلب ممن تعامل او يتعامل ايا كانت الدوافع او المبررات .

الجبهة اللبنانية والضمانات اللبنانية

● يقال ان الجبهة اللبنانية ربطت مسألة قطع علاقاتها المزعومة مع اسرائيل بالحصول على « ضمانات » امنية وسياسية . هل هذا صحيح ؟ في هذه الحال ، هل لكم ان تلقوا ضوءا على طبيعة الضمانات المطلوبة ؟

□ لست في حل من اعطاء معلومات حول هذا الموضوع ولا اريد الخوض في تفاصيل المناقشات التي دارت وتدور والتي قد يكون في نشر مضامينها المساسة ببعض الضرر .

الا انني وباخلاص ، لا أرى في علاقة اية جهة باسرائيل ضمانة لها ، وقد ثبت ذلك اخيرا بالتجربة العملية وبالتصاريح العلنية لزعماء اسرائيل ، حاكمين ومعارضين ، في كل ما جرى من عنف على الارض اللبنانية لم تتدخل اسرائيل . فقط تدخلت عندما بوشرت الخطوات الوفاقية بصورة جدية اي عندما بوشرت عملية حقن الدماء ولجم الخراب والدمار وصون ارواح المواطنين اللبنانيين ؟

اين الضمانة اذن في اسرائيل واين ما يمكن مبادلته بضمانات اخرى ؟

ما بات متوجبا في الواقع هو ضمانات للبنان والعرب من الخطر الاسرائيلي وخاصة على لبنان .

بعد كل ذلك اجزم انه لا خلاص ولا ضمانات ثابتة واكيدة ونهائية للبنانيين ، الا في وحدة صفهم وكلمتهم وموقفهم من خلال وفاقهم الوطني . هنا جوهر الموضوع .

هذه اراء مبدئية انقلها من خلال قناعاتي الوطنية وعسى هذه القناعات تساعد الجميع على وضع انفسهم في الموقع الوطني المناسب لهم ولحاضرهم ومستقبلهم ومصالحهم على الصعيدين اللبناني والعربي خصوصا وان حديث الضمانات لا يقتصر على فريق ، فهناك فريق لم يتسلح ولم يقاتل ، انه يطالب ايضا بضمانات . الضمانة هي كما قلت في الوحدة الصحيحة والقوية ، الضمانة هي في الولاء للشرعية والتسليم لها لتأخذ دورها في ضمانة الوطن وحماية الجميع .

تطعيم الردع بقوات عربية

● ما هي امكانية تطعيم قوات الردع العربية بقوات من دول عربية غير سوريا ، او بوحدات من الجيش اللبناني ؟ هل لكم ان توضحوا لنا لماذا تعارضون تسليم الجيش اللبناني مهمات امنية في هذه المرحلة ؟

□ بالنسبة لتطعيم قوات الردع العربية بقوات عربية اخرى غير سورية فان هذه امكانية قائمة وواردة ضمن الحلول المقترحة رغم صعوبتها ، ومن الذين صرحوا بامكانيتها اخيرا وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام في تصريح له في المملكة العربية السعودية ، وبالنسبة للجيش اللبناني وتسليمه مهاما امنية في هذه المرحلة . فان ما تذكرونه عن موقفي بهذا الصدد منشاه ما نعلقه على عملية الوفاق من امال كبيرة وما يستلزمه الوفاق وتحقيقه وتثبيته واستمراريته من تعزيز لسلطة الدولة متمثلة بيدها القادرة على بسط هيمنتها الكاملة على مجمل الارض اللبنانية ، وهي الجيش اللبناني .

ان ابناءنا واخواننا في الجيش هم

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

ميتران على ابواب لبنان

السفير الفرنسي في لبنان ، بدأ يضع القيادات اللبنانية الرسمية وغير الرسمية في أجواء المبادرة الفرنسية التي يزمع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الاضطلاع بها ، خلال الشهر المقبل ، من أجل حل عملي وعادل للمشكلة اللبنانية •

والمبادرة الفرنسية الجديدة التي ألمحنا اليها في « أنوار » سابق ، لن تكون على صورة المبادرات الفرنسية السابقة ، كما انها لن تكون مستوحاة من تجارب اللقاءات التي عقدتها الشخصيات الفرنسية التي أوفدها الرئيس الفرنسي السابق جيسكار ديستان ، كالسيدين كوف دو مرفيل رئيس الوزراء السابق ورئيس الجمعية الوطنية الفرنسية في العهد الماضي ، والوزير السابق السيد جورج غورس ، كما انها لن تكون في أي من خطوطها العريضة منسجمة مع التصريحات التي أطلقها السيد لوي دوغيرنغو عندما كان متربعا على أريكة وزارة الخارجية الفرنسية في « الكي دورسيه » •

المبادرة الفرنسية كما رشح حتى الآن من خطوطها العامة ، ستكون عنوانا لتحرك فرنسي جديد ، يعكس رغبة الرئيس ميتران في ابراز شخصية فرنسا ودورها التاريخي في المجال العالمي ، وهو دور أطلت ملامحه الباكرة من خلال الموقف الشجاع للرئيس ميتران ، باشراك الشيوعيين في حكومته الثانية بعد تسلمه سلطاته ، والاولى عقب الانتخابات الاشتراعية ، وهو موقف خلقي في الدرجة الاولى ، وعنفواني في الدرجة الثانية •

فالرئيس ميتران أشرك الشيوعيين في الحكم عندما منحته فرنسا اغلبية كاسحة تمكنه من حصر الحكم في الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه ، لان الشعب الفرنسي أطلق يده في انتهاج الحكم الذي يراه مناسبا لقيادة فرنسا في هذه المرحلة التاريخية أولا ، وحال دون تكبيل يديه بأغلبية يمينية تغل يديه في حكم فرنسا ، وفق المنهج الذي وصل الى الحكم على أساسه • فالرئيس ميتران ابى أن يكون اقل وفاء من حلفائه الذين أسهموا في تحقيق الانتصار الذي قاده الى قصر الاليزيه ، كما ان مناقبيته أبت عليه التفرد في السلطة عبر « مكيافلية » سياسية تجعله ينكر دور الحزب الشيوعي في احتفاظ حزبه بالاغلبية المطلقة في الجمعية الوطنية الفرنسية •

أما الموقف العنفواني الذي اتخذه الرئيس ميتران ، وجعله يظهر أمام الشعب الفرنسي ، في صورة « العملاق الديغولي » الذي كان الرئيس الجديد منافسه الدائم ، فقد تمثل في رده على غضبة الادارة الاميركية على اسلوب تشكيل حكومة السيد بيار موروا الثانية ، وقوله : سواء عندي اغضب ريغان أم لا ... فأنا لن أكون في موقف الجندي الذي يبقى في وضع الانتباه بانتظار تلقي الاوامر ، جاعلا الفرنسيين يرمقونه بنظرات الاعجاب ، فالديغوليون وجدوا في وقفته صورة قائدهم التاريخي ، وغير الديغوليين لم يكن يضيمهم أن يروا على رأس فرنسا « ديغول » جديدا في صورة قائد اشتراكي •

★ ★ ★

وعودة الآن الى المبادرة « الميترانية » المرتقبة، المعلومات المتوافرة تفيد بأن قادة الحزب الاشتراكي الفرنسي الذين التقوا شخصيات لبنانية عديدة ، أو الذين زاروا لبنان كالوزير ميشال روكار ، وفيلسوف الحزب جان دانيال ، يعكفون الآن على وضع الخطوط العريضة للتحرك الفرنسي نحو الازمة اللبنانية •

وعندما اجتمع « سوسلوف » الحزب الاشتراكي الى شخصية لبنانية تحمل القضية اللبنانية على منكبيها من الفاتيكان الى باريس ، « كان السيد دانيال واضحا في التأكيد على بروز دور ما » لفرنسا من اجل لبنان •

ويبدو ان التحرك الفرنسي لن يكون تحركا على « سطح الاحداث » الجارية ، ولن يبرز لينافس الدور السوري على الساحة اللبنانية ، او ليخطف الاضواء من امام السيد فيليب حبيب مبعوث الرئيس الاميركي السيد رونالد ريغان ، المسحوب الان الى واشنطن ليراقب من العاصمة الاميركية ، اخر فصول المعركة الانتخابية في اسرائيل ، لئلا تتهم ادارة ريغان بالانحياز الى مناحيم بيغن ، او بالتعاطف مع شيمون بيريز ، وانما ليصب في عمق المشكلة اللبنانية •

ويمكن ، وفقا للتكهنات - تحديد معالم التحرك الفرنسي عبر الاسس الاتية :

١ - الادارة الفرنسية الجديدة ترى ان الحلول المطروحة الان ، ليست سوى حلول انية ، تمهد لهدنة طويلة ، اذا ما ابصرت هذه الهدنة النور ، ولم تتمزق عند اول طلقة مدفع من هنا ، ورد عليه من هناك •

٢ - تعتقد ادارة الرئيس ميتران ان الاولوية ينبغي ان تعطى الان لحل قضية زحلة ، وانها مع تطعيم قوات الردع العربية ، توصلا الى حلول امنية تضعها الشرعية اللبنانية ، وتكون لها الاداة الامنية المقبولة للتنفيذ من الفئات كافة •

٣ - تركز ادارة ميتران على الدور الذي يمكن ان تمثله السعودية ودول الخليج في تقريب المواقف المتنافرة على الساحة اللبنانية •

تؤمن ادارة الرئيس ميتران ان دورها الاساسي المطلوب يتركز في مراميه البعيدة واهدافه القريبة على معالجة الواقع الفلسطيني على الساحة اللبنانية •

فاذا كانت الادارة الاميركية والمبادرة السعودية تحومان حول معالجة الدور السوري ، فلتكن المبادرة الفرنسية الوجه الاخر لهذا التحرك ، اي معالجة الواقع الفلسطيني ، لان لبنان لن يستعيد سيادته ووحدته من دون حل لمشكلة كثافة الوجود الفلسطيني المسلح ، بمعنى البحث عن حلول دولية لايجاد وطن للفلسطينيين ، ايمانا من الرئيس ميتران بأن مثل هذا الحل ، يشكل حلا عادلا لمشكلة الشعب الفلسطيني ، وحلا عادلا في ان للشعب اللبناني الذي يعاني من الانفلاش الفلسطيني المسلح على ارضه ، هذا الانفلاش الذي يعني بقاؤه استمرار التقسيم والتوطين طوعيا على الاقل ، وحائلا دون اعادة توحيد لبنان ولو على اسس جديدة •

وتقول الشخصية اللبنانية التي هي على اتصال دائم بقيادات الحزب الاشتراكي الفرنسي وبعض وزرائه ، ان العهد الاشتراكي في فرنسا يمكن لبنان ، من هذه الناحية ، اكثر من اي مبادرات اخرى معمول بها الان ، كما انه يدفع بمعالجة المشكلة اللبنانية في اطارها الصحيح ، بعيدا عن المعالجات الهامشية السائدة ، ونتائجها الهشة التي لا تفضي الى اي حل جذري للازمة •

★ ★ ★

واليوم اذا ما اطل الرئيس ميتران بهذا الوجه على لبنان ، يكون هذا البلد قد وجد بصيص امل

- البقية على الصفحة ٩ -

فؤاد دعبول

قداس احتفالي في الذوق في الذكرى الثالثة لحوادث القاع

ذوق مكايل — من بطرس كريدي :

في الذكرى الثالثة لمذبحة ابناء قرى البقاع الشمالي (القاع - جديدة الفاكهة ورأس بعلبك) ، تنادى البقاعيون في بيروت وسائر المناطق اللبنانية للاحتفال بهذه الذكرى بدعوة مجلس اقليم البقاع الكتائبي في دير سيدة البشارة للروم الكاثوليك - ذوق مكايل ، حيث اقيم قداس احتفالي رئسه المطران حبيب باشا راعي ابرشية بيروت لطائفة الروم الكاثوليك يعاونه الارشمندريت ابراهيم نعمة والارشمندريت جان جبيرت والاب الياس رحال والاب سبع صليبا •

وقد حضر هذا الاحتفال المطران يوحنا منصور معاون البطريرك مكسيموس الخامس حكيم والمطران رولان ابو جودة النائب البطريركي العام والابوان العامان بولس عبده للرهبنة الشويرية ، وسبيريدون قصيجي للرهبنة الحلبية والارشمندريت نقولا بدوي والارشمندريت الكسي مفرج عن الروم الارثوذكس ومن الشخصيات السياسية والنيابية : الشيخ بيار الجميل والشيخ بشير الجميل والنائبان الدكتور طارق حبشي وجبران طوق ، ونائب رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه ، ونائب قائد القوات اللبنانية المحامي شارل غسطين والسادة فؤاد ابي نجم ميشال صفير رئيس مجلس اقليم كسروان الفتوح الكتائبي وعضوا المكتب السياسي الكتائبي فؤاد ابي نجم وبيار صايغ ورئيس مصلحة الاقاليم السيد سليم رعيدي والسيد غبريال صايغ نائب رئيس اقليم البقاع الكتائبية والسيد ديب السنلس واعضاء قيادة القوات اللبنانية ابو روي نديم شويري فادي حايك والمحامي نهاد نوفل رئيس اتحاد بلديات كسروان الفتوح، والدكتور كمال مدور رئيس الاتحاد اللبناني للبيئة ، بالاضافة الى حشد من المواطنين تجاوز الخمسة الاف نسمة يتقدمهم ذوي واهل الشهداء •



■ المطران منصور يلقي عظته ■



■ الشيخ بيار الجميل والشيخ بشير في مقدمة الحضور ■

عظة المطران منصور

وبعد الانجيل المقدس القى المطران يوحنا منصور الكلمة التالية :

يا ابناء بلدتي ومنطقتي •

في الثامن والعشرين من حزيران لثلاثة اعوام خلت روع البقاع الشمالي الغالي بمأساة دامية مفاجئة ، حصد فيها نخبة من خيرة شبابنا في اطار من الاجرام والغدر لا ابشع ولا اثم ، وطعن لبنان المثخن بالجراح بطعنة جديدة بليغة في منطقة كانت تعد آمنة وهادئة حتى لا تبقى بقعة من بقاعه الا وتنزف دما ولا يبقى عضو من اعضائه الا ويؤدي شهادة التضحية والفداء •

تنادينا اليوم وتلاقينا في هذا المعبدلكي نستعيد الذكرى ونستخلص منها عبرة ونجد فيها حافزا جيدا قويا على الصمود وعلى الرجاء ءاجل ايها الاخوة لقد مات شبابنا فهل من عجب ان نذكرهم وموتهم موت شهادة ولكن المسيح لا يريد ان نحزن فما اجتمعنا هنا لكي نذرف الدموع ونلطم الخدود ونصعد الاهات ، المسيح لا يريد لنا ان نحزن كسائر الناس الذين لا رجاء لهم ، او لم يفتح لنا هو الطريق ؟ أو لم يبينه لنا واضح المعالم ؟ عندما حمل صليبه امامنا واقتحم الموت لكي يتغلب على الموت ، كحبة الحنطة التي لا تؤتي ثمارها ولا يعطي غلالها الا اذا دفنت في الارض وواراها التراب •

القضية ايها الاخوة ليس ان يموت الانسان فكلنا زائلون بل القضية ان يكون للموت معنى وان يحمل في طياته هدفا وعندئذ لا يكون الموت فناء بل خلودا ولا نهاية بل بداية ، وتحدث المطران منصور عن الايمان الذي يشكل حافزا للانبساق يدفعه الى التضحية بكل شيء حتى بالنفس •

وبعدما عرض بايجاز تاريخ المسيحية منذ الفي سنة حتى اليوم ودور الايمان في انتصار المسيحية على اعدائها قال المطران منصور ان المسيحية هي مسيرة نحو مجد القيامة ولكن على طريق الجلجلة • ونحن في هذا الشرق دعينا الى شرف حمل الرسالة السمحا وان نكون شهودا بين اخواننا في هذا الشرق الواسع ، وتاريخنا الطويل حافل بالمآسي ولكنه حافل ايضا بالانتصارات وبالقيامة التي تأتي بعد الصليب • لم نخف قط من الذين يقتلون الجسد كما قال الرب ولكننا نرضى بان يقتلوا الجسد في سبيل حرية الروح ، فلن نقف نحن اليوم في وسط الطريق لن نبكي ولن نستبكي وانما لا يزال في قلبنا الثقة بربنا وبرسالتنا لا يزال في يدنا ذلك المشعل الوهاج الذي نقله الينا الاباء والاجداد ولن نرضى ابدا بان نلقيه حتى يتمرغ بالتراب •

اجل نشعر بالخوف والقلق وقد طالت علينا المحنة وقست ولكننا نثق بالسيد المسيح الذي مشى على

- البقية على الصفحة ٩ -

بحضور وزراء ونواب سيامة اربعة كهنة في جامعة الكسليك

جونيه — الانوار :

اقيم عند الساعة التاسعة من قبل ظهر أمس احتفال ديني في جامعة الروح القدس - الكسليك ، جرى خلاله سيامة اربعة كهنة جدد على مذابح الرهبانية اللبنانية المارونية •

ترأس الذبيحة الالهية المطران جورج ابي صابر راعي ابرشية اللاذقية المارونية يعاونه الاب يوحنا تابت رئيس الجامعة والاب باسيل باسيل رئيس دير الروح القدس •

وبحضور وزير الاعلام ميشال اده ، ووزير الاسكان والتعاونيات سليم الجاهل ووزير الدولة لشؤون البيئة والامن القومي قيصر نصر ، والسفير البابوي فيلبنان المونسنيور كارلو فورنو : والنائب ادمون رزق والاباتي بولس نعمان الرئيس الدائم لمؤتمر الرهبانيات المسيحية، والاباتي بطرس فهد رئيس عام الرهبانية المريمية المارونية ، والاباتي مخائيل ابو فاضل رئيس عام الرهبانية الانطونية المارونية، والاباتي شربل القسيس ، والاباتي بطرس قزي : والاب ساسين زيدان رئيس عام المرسلين اللبنانيين ، ومجلس مدبري الرهبانية اللبنانية المارونية ورؤساء المدارس الاكليريكية الكاثوليكية في لبنان ، وعمداء وأساتذة جامعة الروح القدس ، وعدد من الشخصيات السياسية والرسمية والاجتماعية والروحية وأهل وذوي الكهنة الجدد •

خدم القداس جوقة الروح القدس •

وبعد الذبيحة الالهية تمت سيامة الشمامسة الاربعة حيث رقوا الى درجة القسوسية وهم : بيار خوري، مارون صفير ، جورج جلخ وسليم نمور •

وقد ثبتهم المطران ابي صابر ومسحهم بالميرون المقدس والبسهم ثياب الكهنوت وخاطبهم قائلا : « كونوا كهنة على مذابح الرهبانية اللبنانية المارونية ، ثم جرى زياح الكهنة الجدد حيث حمل كل منهم القربان على رأسه وطاف مع عرابيه بين الشعب •

وفي نهاية الاحتفال تقبل المطران ابي صابر والاباتي نعمان ومجلس المدبرين التهاني في صالونات الجامعة كما تقبل الكهنة الجدد وأهلهم وذويهم تهاني الرهبانية وحشود المؤمنين المشاركين في الاحتفال •

بعد الانجيل المقدس القى المطران أبي صابر عظة دينية استهلها بتقديم الشكر للسيد المسيح والكنيسة والرهبانيات على هذا العطاء المتواصل في خدمة الانسانية ونوه المطران ابي صابر بفرح الرهبانية بعطائها هذا حيث تقدم للانسانية وللشعب اللبناني المعذب بصورة خاصة كهنة جدد ، وتساهم من خلال رسالتها في تعزيز الحياة الاجتماعية والروحية•

كما نوه المطران ابي صابر بالتقدير والاحترام الذي يكنه غبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش للرهبانية اللبنانية المارونية التي تلعب دورا أساسيا في الدعوات الكهنوتية ، سيما وان لبنان بحاجة ماسة لكهنة جدد ليساعدوا شعبه المعذب في محنته الطويلة • وأكد المطران ابي صابر ان العطاء المجاني لا يضاهيه عطاء ، سوى تقديم الذات وهذان الصفتان يجسدهما الكاهن فهو على طريق المسيح يبذل نفسه من أجل غيره ، وفي حياته يعطي بسخاء مجانا ودون منة •

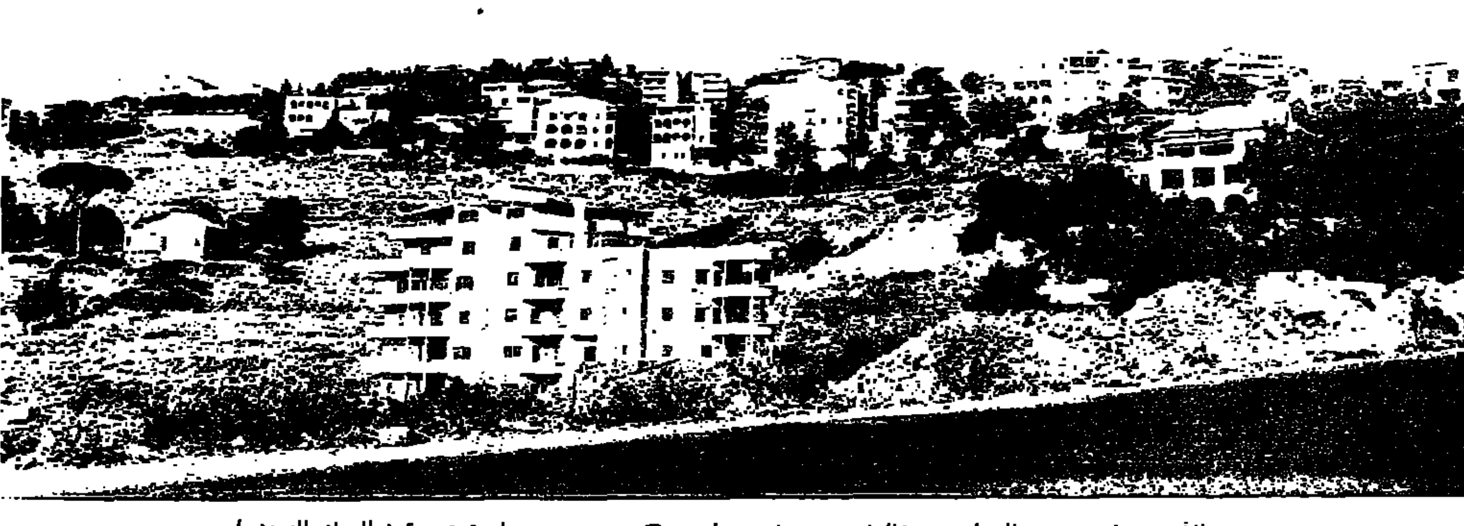
كما اشاد المطران ابي صابر بالجهود التي يبذلها قداسة البابا يوحنا بولس الثاني فيسبيل خلاص لبنان من آلامه : وقال ان قداسته يتألم معنا ويطلب منا ان نصلي معه من أجل قيامة لبنان وعودته الى حياته الطبيعية مثالا يحتذى بين الشعوب •

قداس ومسيرة أرثوذكسية تأييدا للمعتصمين

تأييدا للمعتصمين في بعبدا وحرصا على مساندة كل لبناني يسعى لحلحلة القضية اللبنانية ، أقامت الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس برئاسة الدكتور ديمتري بيطار وبالاشتراك مع أبناء رعية جديدة المتن ، قداسا الهيا فيكنيسة مار يوحنا في الجديدة على روح شهداء لبنان عامة وزحلة خصوصا•

وألقى الاب نقولا حداد كلمة بالمناسبة ، وبعد ذلك توجه الجميع الى كنيسة سيدة الحماية في سن الفيل حيث صلوا من أجل لبنان وزحلة خصوصا ثم انطلقوا الى بعبدا حيث يتواجد الرهبان والراهبات •

وقد ألقى الدكتور بيطار كلمة حيى فيها صمودهم وعنفوانهم الكبير بكبر شموخ دار السلام •



■ القصور في ضهور العبادية ، خالية منذ ست سنوات ■ (تصوير عبد الرزاق السيد)

كساد «الاصطياف العربي» في عاليه وبحمدون يحوّل التأجير إلى موسمين: صيفي وشتوي

إقبال سكني على المصايف هرباً من جحيم بيروت



■ ساحة عاليه ■



■ ساحة محطة بحمدون ■

كتب زاهي بركة :

القطاع السياحي في الجبل ، وبوجه التحديد موسم الاصطياف ، أصابه ما اصاب غيره من القطاعات الاقتصادية في لبنان : من الكساد والبوار طوال سنوات الاحداث المريرة الست التي عصفت في وطن كانت تعتبر فيه السياحة ركنا هاما من دخله القومي •

فعاليه وبحمدون وصوفر كغيرها من مدن الاصطياف اللبنانية كانت في سنوات الازدهار توصل الليل النهار ، لا تعرف النوم منذ مطلع كل صيف حتى اواخر تشارين ، فالمصطافون كانوا يفدون الى هذه المصايف بعشرات الالاف من بلدان الخليج لتمضية فصل الصيف في لبنان ، معتمدينه بلد الاصطياف المفضل لديهم ، لاسباب عدة ، اهمها :

١ ـ طبيعة لبنان الخلابة (هواء عليل ، مناظر جميلة مياه سلسبيل) •

٢ ـ سهولة الوصول اليه (خلال ساعتين في الطائرات) •

٣ ـ اللغة (وهي عامل اساسي للتعامل) •

٤ ـ الخدمات المتوفرة والمميزة ، وبراعة اللبناني في تقديمها •

٥ جو الحرية ضمن اطار الاملاة والاداب والسلوك والاحترام •

٦ ـ توفر متعة الاصطياف لكل مصطاف مهما ارتفع شأنه المعنوي والمادي •

لهذه الاسباب مجتمعة ، شيد اللبنانيون فوق جبالهم الدور والقصور ، التي تليق بجميع المستويات ، وصاروا يؤجرونها للمصطافين العرب ، بعضها مفروشاء وبعضها الاخر دون فرش •

وفي اواسط الستينات ، وبعدما وجد الرعايا العرب أن ليس عن لبنان بديلا للاصطياف ، عمد الكثيرون منهم الى بناء القصور والفيلات ، حسب رغباتهم ، وكانت اكثر المناطق رغبة لديهم في تشييد القصور والفيلات هي شملان ، سوق الغرب ، عاليه ، ضهور العبادية ، بحمدون المحطة ، بعلشمية الجديدة، صوفر ، حتى المديرج •

بينما كانت هناك مئات العائلات تحجز الاجنحة في الفنادق ، وغايتها التنقل من مدينة الى اخرى في الجبال ، بغية التمتع بقضاء صيف في اكثر من منطقة ، والافادة من التجوال بحثا عن مناظر جديدة ومناخ مميز •

وبقيت الحال مستمرة في ازدهار سنة بعد سنة ، حتى جاءت المحنة، فهدمت في سنواتها الست كل ما بني في الجبال من آمال وازدهار ، وتوقفت حركة الاصطياف بشكل كلي ، وتوقف الدخل الذي كان يعتبره عدد كبير من اهالي الجبال موردا رئيسيا لهم •

ولعل اكثر مدن الاصطياف التي لحقت بها الخسائر الجسيمة ، من جراء توقف مواسم الاصطياف هي عاليه التي كانت تلقب بعاصمة المصايف ، وبحمدون المحطة التي كانت تزاحم عاليه في استقطاب المصطافين ، وصوفر التي هجرها « اهلها » المصطافون المالكون •

فعاليه التي كانت تؤجر كل صيف ثلاثة آلاف منزل وشقة ، لرعايا الدول العربية ، وفنادقها السبعة والعشرون التي كانت تعشر حشرا بالركاب طوال كل صيف ، والتي كانت تستقطب اكثر من خمسين الف مصطاف من البلدان العربية ، كل صيف ، في معظمهم من المملكة العربية السعودية وقطر والامارات العربية المتحدة ، اضافة الى اكثر من مائة الف مصطاف من الانحاء اللبنانية ، توقف فيها كل نشاط في سنوات ٧٥ ـ ٧٦ ـ ٧٧ •

غير ان الحال تغير في العام ١٩٧٨ عندما اتجه الاهلون الى تأجير المنازل والشقق سنويا (أي صيفا وشتاء) واصبحت عاليه مدينة اشتاء اضافة الى كونها مدينة اصطياف ، وبقي الحال مستمرا هكذا حتى الان •

واذا مر المواطن اليوم في شوارع عاليه يجد ازدحاما معقولا لوجوه لبنانية ولا اثر فيها لرعايا الدول العربية التي كانت تملأها ليل نهار طوال فصل كل صيف •

وبحمدون المحطة التي كانت هي الثانية محط انظار ومقصد المصطافين من دول الخليج واكثرهم من الكويت والعراق ، اصابها ما اصاب جارتها عاليه من الكساد والبوار منذ بدء الحرب في لبنان ، وان كانت عاليه استعاضت عن الدخل العربي بموسم اشتاء بسبب الانخفاض النسبي المعقول في درجات الحرارة ، فبحمدون المحطة تقفل تماما في فصل الشتاء بسبب البرد القارص الذي يجتاحها•

وكانت بحمدون المحطة تؤجر كل صيف ، في سنوات الخير ، الفين ومائتي فيلا ومنزل وشقة ، بينما كانت تستقبل فنادقها الثلاثة والثلاثون ما يزيد عن ١٥٠ الف مصطاف ، لم يجد أهلها موردا اخر للاشتاء كعاليه ، واستمرت السنوات الست بمرارتها حتى كان مطلع هذا الصيف ، عندما حصلت « الهجمة » في شهر نيسان الماضي ، فانتقل اهالي بيروت نحو الجبال ، وكان لبحمدون المحطة حصة كبيرة من العائلات البيروتية ، وبالفعل فقد تأجرت جميع البيوت ، ويتراوح ايجار المنزل او الشقة بين ٤٥٠٠ و٧٠٠٠ ليرة لبنانية •

أما بالنسبة للحركة التجارية ففي ارقام احصائية فبلدية بحمدون المحطة هناك ٤٤١ محلا تجاريا ، فتح منهم هذا الموسم حوالي النصف ، والحركة العامة شبه طبيعية •

أما الفنادق ، والتي تركز عملها على رعايا الدول العربية لم تفتح ابوابها هذا الصيف باستثناء فندقين هما الشيخ والساحة ليجربا حظهما اولا •

وبالنسبة للمقاهي والملاهي فاجمالا هي مقفلة باستثناء « اكستاز » الذي يفتح صيف وشتاء ، وهناك بعض المقاهي تتردد بين الفتح او مواصلة الاقفال •

وبالرغم من عدم وجود رعايا من الدول العربية بقصد الاصطياف، فالملاحظ هو عجقة السير في شوارع بحمدون المحطة ، خصوصا في ساعات الصباح وحوالي الغروب ، وتشكل هذه العجقة ازمة سير خانقه خاصة ايام السبت والاحد والاثنين ، بسبب قلة عدد عناصر قوى الامن الداخلي ورجال السير الذين يؤمنون الحركة •

أما الخدمات العامة فقال رئيس بلدية بحمدون المحطة الدكتور لويس غصن « للانوار » : ان المياه تكفي تقريبا الاهالي والسكان ، غير انه اذا فتحت الفنادق وازداد عدد المصطافين فقد تفاجئنا ازمة مياه ، وشكر الدكتور غصن شركة الكهرباء التي تؤمن التيار بقوته الطبيعية ، اما الهاتف فانه موجود ولكن الجميع يشكون من سوء الاتصالات مع العاصمة وباقي المناطق اللبنانية •

جولة على باقي المصايف

وفي جولة على بعض مناطق الاصطياف الثانوية ، فقد سجلت « الانوار » المعلومات التاليه :

● بعلشميه الجديدة تأجرت جميع منازلها الـ ٤٥٠ •

● شانيه : تأجرت جميع منازلها وشققها الـ ٣٢٥ •

● صوفر : لا اثر لحركة اصطياف فيها •

● قبيع : تأجرت جميع منازلها الـ ٣٠٠ •

● حمانا : تأجر فيها حوالي ٥٠ منزلا من اصل ٢٠٠ منزل •

● فالوغا : لا اثر لحركة الاصطياف فيها •

● سوق الغرب : تأجر فيها حوالي ١٠٠ منزل من اصل ٣٥٠ •

● شملان : تأجر فيها عشرة منازل من اصل ثلاثين •

● ضهور العبادية : لم تؤجر اية فيلا من اصل فيلاتها وقصورها الـ ٢٠٠ •



■ مقهى البارودي في عاليه : لايزال يشهد بعضا من زبائن الاركيلة ■

«هواة ٨١» في طرابلس على غرار مكحول بيروت





■ المحافظ غبريل مع المونسنيورواكيم يتفقدان اجنحة المعرض ■

طرابلس ـ من كمال حيدر :

افتتح محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل قبل ظهر امس معرض « هواة ٨١ » الذي اقيم في شارع الشهال المتفرع من شارع الثقافة بطرابلس ، على غرار « مكحول بيروت » والذي اشترك فيه ٤٢ فنانا ورساما وكشافا وصاحب هواية فنية وموسيقية •

وحضر حفل الافتتاح النائب العام لابرشية طرابلس المارونية المونسنيور ميشال واكيم والاب ابراهيم سروج وعدد من الفعاليات والكشافة وابناء الشمال •

واشرف على تنظيم واعداد المعرض فوج الشبيبة الكاثوليكية في كشافة لبنان ، عشيرة الجوالة ، وقائد الفوج أميل جبور والمسؤول أيلي رفيع وبعض الكشافة •

وشارك في المعرض الذي يقام لاول مرة في طرابلس عدد من الهواة والفنانين الذين عرضوا انتاجهم الفني حيث كان الاقبال من المشاهدين ضئيلا جدا لشدة حرارة الشمس ، وعدم اشتراك بقية الهواة الشماليين في المعرض •

محافظ الشمال تفقد اجنحة المعرض وابدى اعجابه بالمعروضات وبهذه الظاهرة الفنية • ودعا الى ضرورة تكريسها سنويا لما لها من ايجابيات عدة على صعيد المدينة والمنطقة • وقال : الفكرة وأن كانت اليوم لم تشهد اقبالا فهي مفيدة جدا من أجل ان يتكرس هذا العمل ويتوسع معا وتتيح المجال امام كل صاحب موهبة لعرض موهبته في الشارع العام بحيث يطلع عليها الجميع وتصل الى الناس •

وشدد المحافظ غبريل علىضرورة تقديم كافة الامكانيات لانجاح هذا المعرض وقال : ان هذا المعرض لا لون له وهو يفسح في المجال لظهور الاشياء المفيدة والجميلة •

وأشار رئيس فوج الشبيبة الكاثوليكية الى ان معرض « هواة ٨١ » ليس مجرد معرض ينتهي مساء اليوم (أمس) بل هو تجربة عملية للواقع والتطور الفني الذي وصلت اليه طرابلس والشمال خاصة بعد افتتاح فروع الجامعة اللبنانية في الشمال ، وبالذات كلية الفنون الجميلة التي ستخرج قريبا عناصر فنية بارزة •

المشاركون

شارك في معرض « هواة ٨١ » عدة مهارات توزعت على الاجنحة التالية :

● لوحات زيتية للفنان سالم جاموس •

● اشغال يدوية واعمال صدف وفلين لجورج قسيس •

● تنسيق زهور واشغال خيط ومسمار ومكرجة لعايدة بقسماطي •

● اعمال خيط واشغال يدوية ورسوم كشفية متنوعة وصدف لجمال سيبي •

● اعمال حفر على الخشب ولوحات زيتية لكامل زيني •

● اشغال يدوية لارامل الحرب من تنظيم مؤسسة كاريتاس لبنان •

● لوحات وصور وملصقات عن حماية البيئة شارك فيها اصدقاء الطبيعة •

● اشغال يدوية وخيط ومسمار وحفر على الخشب لعدنان سيبي •

وأقيمت منصة رئيسية مع مطبخ لفوج كشافة الشبيبة الكاثوليكية مع الحان موسيقية وقوس من الحبال عند مدخل الشارع •

التجمّعات الصناعية في الشويفات وخلدة والناعمة تفوّض أبوصالح حل معضلة النقل

■ ابو صالح مترئسا الاجتماع ■

عقد صباح امس اجتماع في مكتب جمعية الصناعيين اللبنانيين برئاسة رئيس الجمعية الدكتور فؤاد ابي صالح ، حضره ممثلون عن التجمعات الصناعية في الشويفات وجوارها ، وخلده والناعمة وجوارها •

ركز المجتمعون بشكل خاص على بحث الوضع المأسوي الذي وصلت اليه الصناعة اللبنانية والذي اصبح بسبب تقاعس المسؤولين عن معالجته ، يستدعي أن تقوم الجمعية باقتراح النصوص الجديدة التي تؤمن للمؤسسات الصناعية سبل الاستمرار •

وتقرر بشكل خاص اتخاذ الاجراءات اللازمة لتأمين السيولة الفورية للمؤسسات الصناعية ، اضافة الى تأمين القروض المتوسطة والطويلة الاجل ، وفقا لما سبق ان اقره مجلس ادارة الجمعية •

ودرس المجتمعون بصورة خاصة الانعكاسات السلبية التي تمر بها الصناعةحاليا بسببالتدابير المتخذة من قبل السلطات السوريةوالمتعلقة بالزام سيارات النقل العربية التي تمر عبر سوريا بتأمين نقلتين لحساب القطاع العام السوري قبل السماح لها بمتابعة عملها عبر الاراضي السورية ، مما أدى في الواقع الى شل حركة النقل من لبنان وتوقف الصادرات اللبنانية مع ما يفرض ذلك من أضرار بالغة الخطورة بالنسبة للصناعة ناتجة عن عدم امكان الالتزام بالمواعيد ، وعن اضطرار المصانعالتي لا يمكنها أن تتوقف عن الانتاج بسببالافران من هدر انتاجها •

تجاه هذا الواقع المأسوي تقرر تفويض الرئيس الدكتور فؤاد أبي صالح عرض هذا الموضوع بصورة عاجلة على رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء المختصين للسعي لالغاء هذا التدبير •

مناورات إسرائيلية على التلال المحيطة بشبعا

شبعا ـ « الانوار » :

شهدت التلال المحيطة ببلدة شبعا لجهة الجنوب اطلاق نار غزير من الرشاشات الثقيلة ومدافعالميدان مما سبب رعبا وارتباكا في صفوف الاهالي والمغتربين العائدين لتمضية فصل الصيف في البلدة •

فعند الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر بدأت المواقعالاسرائيلية في جبل « السماق » جنوبي البلدة باطلاق النار من رشاشات ثقيلة ، كما شاركت المدفعية المرابطة في المرتفع ٢٣٠٠ الذي استحدثته اسرائيل مؤخرا هناك •

واتخذت القوة النروجية المرابطة في البلدة احتياطات أمنية وسيرت دوريات باتجاه « بركة النقار » عبر بساتين شبعا فالطريق التي شقتها اسرائيل الى النهر أثناء حرب ١٩٧٣ ، وبعد مضي نصف ساعة على اطلاق النار لم يحصل شيء في البلدة •

وأفادت القوة النروجية مطمئنة الاهالي أن مناورات عسكرية تقوم بها القوات الاسرائيلية في هذا القطاع • وقال اللفتنانت « يان » قائد الموقع : ان هذه الممارسات روتينية بالنسبة للمواقعالاسرائيلية المواجهة اذ انها تقوم يوميا تقريبا باطلاق نيران الرشاشات والمدفعية تحسبا لكل طارىء ولزرع الرعب والخوف في نفوس المدنيين •

الخطيب يلاحق مطالب المنطقة

من جهة أخرى صرح نائبالمنطقة وابن شبعا النائب منيف الخطيب قبل ظهر أمس انه لا يزال يلاحق المشاريع الملحة ومطالب المواطنين ، وانه رصد مبلغا من المال لطرق عين قنيا من ضمن مخصصات النائب التي يستحقها لاستصلاح الطرق في منطقته •

شبعا: بلدة الكرز انتاجها السنوي ١٢٠ طنا



■ قطف الكرز ■

شبعا ـ من نريد كبورة :

شبعا ... بستان القطاعالشرقي المثمر ، وبلدة الكرز في الجنوب ، وصاحبة أطيب مياه شفة وأغزرها هي مياه عين الجوز ..

شبعا ... بلدة الاغتراب الاولى في الجنوب .. ومعرض السيارات الاميركية الفخمة .. نظرا لثراء مغتربيها .. تعيش هذه الايام حالة هدوء وهلع اذ تغفو علىأكتاف وادي شبعا الذي يضم أشهر بساتين الكرز والخوخ والتفاح في الجنوب •

موسم الكرز في شبعا من أشهر مواسم الفاكهة في الجنوب ..

وينفض البلدة أن تحيي عيدا يسمى : عيد الكرز نظرا لجودته وكبر حبته ومذاقها اللذيذ •

السيد شريف ماضي صاحب مدرسة في شبعا قال : كل صباح في بستاني هنا يساوي حياة المدينة بأكملها • وأتناول الكرز مباشرة من الشجرة الى الفم دون المرور في « الحسبة » والمحلات التجارية وصولا الى معدتي ..

قال السيد ماضي : تنتج شبعا سنويا حوالي الـ ١٢٠ طنا من أجود انواع الكرز ، ويوميا تنطلق خمس سيارات نقل متوسطة الى المدن اللبنانية لتسويق الكرز ، مساحة بساتين الكرز فيها حوالي الـ ٥٠٠ دونم • معدل عدد أشجار الكرز في البلدة حوالي ٣٠ ألف شجرة •

المغتربة « الشبعانية » الانسة يسرى ماضي تعمل ممرضة في مستشفيات جدة بالسعودية قالت : جئت في اجازة نصف شهرية الى هنا لتمضية موسم الكرز فقط والتنعم بلذة طعمه ، لان الكرز « الشبعاني » موصوف ومشهور حتى في دول الخليج والسعودية •

حملة نظافة في محلة الرفاعي

بدعوة من اللجنة الشعبية لاهالي محلة الرفاعيبالطريق الجديدة ، وبمساعدة جمعية كشافة الجراح واتحاد الشباب العربي ، وبمشاركة شباب المنطقة وبلدية بيروت ، اقيمت حملة نظافة بالمنطقة جرى خلالها رفع الاتربة والنفايات من شوارعها •

وقد سبق هذه الحملة حملة توعية نظمتها اللجنة تم خلالها توزيع بيانات توعية وتعليق ملصقات بالاضافة لجولة سيارة بمكبرات للصوت دعت الاهالي الى التجاوب مع اللجنة وعدم رمي النفايات بالشوارع • هذا وقد تجاوب السكان جميعا مع اللجان •

■ المطران قربان يتقدم الحضور ■

الثانوية الارثوذكسية تختتم عامها بموسيقى شرقية

قربان: تهذب الانسان

طرابلس ـ « الانوار » :

اقامت الثانوية الوطنية الارثوذكسية فيميناء طرابلس مساء امس حفلة موسيقية في باحة الثانوية برعايةوحضور المتروبوليت الياس قربان راعي ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس وممثلي الفعاليات التربوية وعدد من رجال الدين وأولياء الطلاب •

القى في مستهل الاحتفال مدير الثانوية شفيق حيدر كلمة رحب فيها بالحضور منوها باهمية ابراز المواهب الفنية والموسيقية الشابة وتهيئة مجالات العمل أمامها ونقلها بشكل جيد •

بعد ذلك استمع الحضور الى عزف شرقي على البيانو اشترك فيه ٤٠ فتاة وشابا من تلامذة المدرسة •

بنهاية الاحتفال اعرب المتروبوليت قربان عن اعجابه بالمقطوعات التي تم عزفها وقال : علينا تشجيع هذه العناصر الفنية الشابة لابراز موهبتها في مجال الموسيقى الشرقية خاصة بعد تزايد الصرعات الموسيقية الغربية التي تعيدنا الى عصر الهمجية من صراخ وهستيريا •

وأضاف : لا شك بان الموسيقى الشرقية تهذب الانسان وتصقل ميوله وتنمي شخصيته ليكون انسانا مبدعا ومعطاء وفاعلا في مجتمعه وبين اسرته •

■ رقصة للطالبات ■

...وثانوية طرابلس بموسيقى غربية ورقص شرقي

■ جانب من الحضور ■

طرابلس ـ « الانوار » :

اختتمت ثانوية طرابلس امس عامها الدراسي ، فأقامت احتفالا في باحة الثانوية حضره أفراد الهيئة الادارية والتعليمية وأولياء الطلاب والطالبات وبعض الفعالياتالتربوية في الشمال •

افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني أعقبه عزف موسيقي غربي ورقص شرقي وفولكلوري في قالب استعراضي اشتركت فيه مجموعة من طالبات الثانوية •

ثم جرى عرض بعض المشاهد المسرحية المعبرة والتمثيليات حول « الثعلب والديك » و « اسكتش الخادمة » ورقصة الدجاج والثعلب ورقصة الام ، وحركات ايقاعية على بعض الاغاني من وحي حياة الطلاب والقصص التمثيلية القديمة •

أشرف على تنظيم الاحتفال واعداد البرنامج الفني المنوع السيدتان لميا عبدالله زيادة وهدى رينه بندلي •

وكان مقررا ضمن البرنامج أن يلقي رئيس الثانوية داود كرم كلمة في مستهل الاحتفال ، الا انه استعاض عنها برسالة وجهها الى أولياء الطلاب والطالبات دعاهم فيها لعدم الوقوف مكتوفي الايدي أمام مستقبل الاجيال الصاعدة وقال : كل دقيقة تمر تصعد الازمة التربوية وتعقد سبل التحكم بفلتان انعكاساتها النفسية والعقلية بحيث يقود ذلك الى عملقة الكارثة وتقزيم الجهود العكسية المقوضة فيخسر التطور وتقف عملية الحياة ، ووقوف الحياة موت ، والموت نهاية وسنندم حيث لا ينفع الندم •

كشافة الجراح توزع الشهادات والأوسمة على القادة



■ اجتماع كشافة الجراح فيطرابلس ■

طرابلس ـ « الانوار » :

اقامت مفوضية الشمال لجمعية كشافة الجراح قبل ظهر امساحتفالا في مقرها في طرابلس تم خلالهتوزيع الشهادات والاوسمة على القادةالذين انهوا الدراسات التدريبية والعملية لوسام الشارة الخشبية للكشافة والاشبال •

حضر الاحتفال رئيس الجمعيةمدير عام البريد الدكتور احمد ملك ، والمفوض العام عبد الرحمن يموت واعضاء قيادة مفوضية الشمال والقادة الجدد •

وعرضمفوض الشمال علي الطحان في مستهل الاحتفال برنامج الصيف والمتضمن دورات تدريبية كشفية للقادة والعرفاء ، واقامة مخيمات وتنظيم مشاريع تنمية اجتماعية ، وكذلك برنامج انماءوتطوير المشاريع السياحية في نطاق محافظة الشمال ومهرجانات سياحية متنوعة خاصةفي مصيف سير الضنية كما جرت العادة في كل عام •

والقى المفوض العام يموت كلمة اكد فيها اهمية تطوير البرامج الكشفية وفق رغبات وتطلعات الاجيال ، واشاد بالدور والمستوى الرائد الذي يتمتع به قادة الجمعية والمشاركة الفعالة في الدراسات الكشفية العربية سواء في الاردن او تونس وقطر والمغرب والسودان •

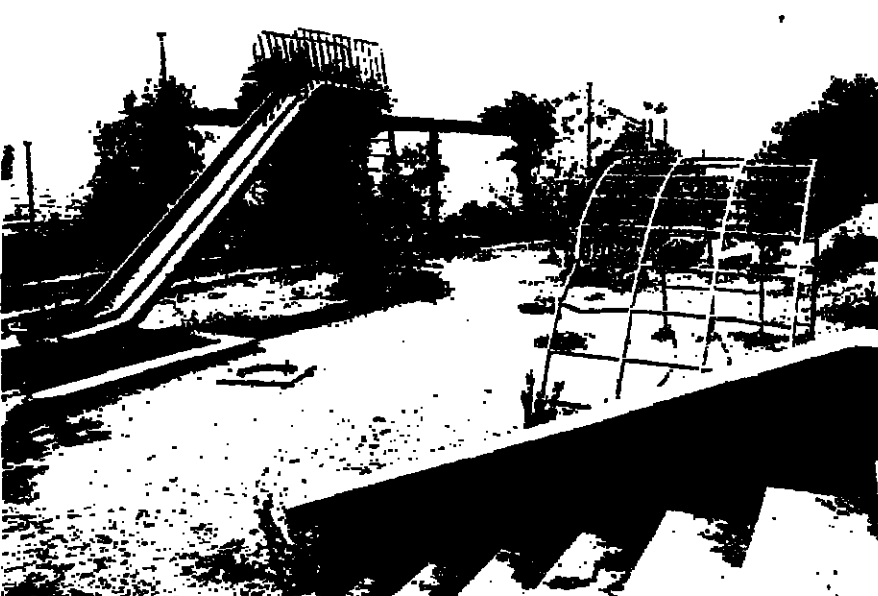
ثم تحدث رئيس الجمعية الدكتور ملك فنوه بالجهود والطاقات التي تبذل لتنفيذ البرامج الاجتماعية والمساهمة الفعالة لاعضاء المفوضية على مختلف الصعد في الظروف الراهنة •

واختتمالاحتفال بتوزيع الشهادات والاوسمة على القادة الناجحين في الدورة التدريبية وهم :

١ ـ شارة خشبية : فرع الكشاف العملي نالها القادة : علي الطحان، غسان اسوم ، عادل الزعيم ، يحيى السيد ، احمد مهباني ، حسام معرباني ، منصور نشابه •

٢ ـ فرع الاشبال : عبد الرحمن البضن، ممدوح يحيى ، ماجد حمزه، عامر ايعالي •

٣ ـ كشاف تحضيري : عزت المصري •



الالعاب .. اشتاقت الى الاطفال (تصوير جوزف فغول)



وسط الحديقة

ما بين اليوم والأمس:

التزاحم الدولي في الشرق أفرز نظام القائمقاميتين والمتصرفية

كتبت نجاح أبو منصف:

قصةنضال اللبنانيين واستبسالهم في سبيل حصولهم على استقلالهم، وعلى طمأنينتهم ووحدتهم الوطنية ليست بوليدة حاضرنا هذا . فلقد كتب على لبنان ، هذا الوطن الصغير الكبير ، ان يعاني الكثير من اطماع الدول والشعوب ، وان يدفع من دمه وهنائه وسعادته ووحدته الوطنية الضريبة تلو الضريبة ثمنا لعبث الاخرين به والعمل على اضعافه . والتاريخ اكبر شاهد على ذلك ، وما الفترة التي نمر بها اليوم سوى تقمص وتجديد لفترات تاريخية سابقة مرت على الساحة اللبنانية وعاني فيها لبنان ما يعانيه اليوم من قتل ودمار خاصة الفترة القائمة ما بين ١٨٤١ و ١٨٦٤ ، حيث تتعدد نقاط التشابه من حيث الموقف اللبناني والموقف العالمي تجاه لبنان.

التزاحم الدولي

في تلك الايام عملت الدولة العثمانية دائما على تفريق كلمة اللبنانيين ، وعلى تقسيم لبنان، مما اتاح الفرص أمام الدول الاوروبية للتدخل في شؤونه ، فكانت الحوادث الدامية، خصوصا بعد ان بدأ التزاحم الدولي في الشرق ، ساعة اقدم نابوليون على احتلال مصر ، وعلى اثر الاحتلال المصري لسورية، حيث كانت المنافسة على اشدها بين فرنسا وانكلترا .

وبرغم العلاقة الطيبة التي تربط بين فرنسا وموارنة لبنان ، وبرغم اخلاص فرنسا لهذه العلاقة التي تعود الى عهد لويس التاسع ، كانت فرنسا تتهم بتوطيد نفوذها في ربوع لبنان والحصول على بعض المنافع الاقتصادية .

أما انكلترا فكان هدفها بسط نفوذها في سورية ولبنان لتأمين طريقها الى الهند ، فبعثت باحد ضباطها المدعو روز الى لبنان : فحاول استمالة الموارنة ولكنه لم يفلح، وهنا ابدى الانكليز استعدادهم لمساندة الدروز ، وقد سعى روز لاذكاء نار الفتنة الطائفية بين الاخوان في الوطن الواحد .

انقسام الدروز والموارنة

وبالفعل اشتعلت نيران الحوادث في لبنان ايام حكم الامير بشير الثالث الذي عينه العثمانيون ، وكان غرضهم من هذا التعيين اثارة القلاقل والاضطرابات في لبنان . وكانت الفتنة الاولى في العام ١٨٤١ التي استشهد فيها عدد كبير من اللبنانيين . وتعود اسبابها الى انقسام الدروز والموارنة ، مع العلم ان انقسام اللبنانيين لم يكن في البدء انقساما مذهبيا بل انقساما سياسيا ، ولطالما وقف الدرزي الماروني والمسلم في صف واحد ضد الدرزي والماروني والمسلم في الجهة المخاصمة . فالقيسي كان ضد اليمني مهما كان المذهب الذي ينتمي اليه . ولكن ابراهيم باشا حاكم سوريا انذاك كان يكره الفريقين ، فسعى لتفريقهما لانهما كانا صفا واحدا متراصا ضده . فما كان منه الا ان جمع السلاح من الدروز ونفى زعماءهم وارغم الموارنة على محاربتهم ، فزاد بذلك شقة الخلاف بين الطائفتين ، وادى الى حوادث مؤلمة في دير القمر وزحلة امتدت الى ساحل بيروت والغرب والشحار والمتن والشوف . وعلى اثر هذه الحوادث تم عزل الامير بشير الثالث .

مخالفة اللبنانيين

بعد خلع الشهابي الثالث عين عمر باشا النمساوي حاكما على لبنان ، فشعر اللبنانيون على اختلاف مللهم بما بيته لهم الاتراك ، فقدموا العرائض الى قناصل الدول الاجنبية محتجين على تعيين حاكم اجنبي ، ولما لم تصغ الحكومة العثمانية الى نصح السفراء بخلع عمر باشا النمساوي وتعيين حاكم لبناني وطني مكانه ، اندلعت الثورة ضد عمر باشا في كسروان اولا ، ثم في جميع الاقطار . فقام يوسف بك كرم يقود الاهدنيين الى الموت في ساحة الشرف فالتقى بالعثمانيين عند عقبة حيروقا حيث نشبت معركة قاسية كان النصر فيها حليف الاهدنيين . وما كادت هذه الانباء تصل الى اذان الدروز حتى هبوا هبة الرجل الواحد لمساعدة اخوانهم الموارنة ، فارسلوا يستدعون دروز وادي التيم ، فجاؤوهم وعلى رأسهم شبلي العريان فاجتمعوا في المختارة ومنها زحفوا لموافاة اخوانهم الموارنة . عندئذ ادركت الدولة العثمانية ان العاقبة ستكون وخيمة عليها ، ففصلت عمر باشا واعترفت بحقوق اللبنانيين .

القائمقاميتان

على اثر عزل عمر باشا النمساوي شطر لبنان الى شطرين : مسيحي وعلى رأسه امير لبناني مسيحي ، ودرزي يحكمه امير لبناني درزي ، وسمي هذا النظام بنظام القائمقاميتين ، هذا النظام الاخرق الذي ابعد بين اللبنانيين ومكن الدولة العثمانية من التفريق بينهم ، حيث امسكت طرف الخيط للقضاء على استقلالهم .

وكانت فتنة ١٨٤٥ نتيجة لخلاف حصل بين موارنة الدامور ودروز الناعمة ، امتد الى الشوف وحاصبيا وجزين والمتن وزحلة والبقاع الغربي.

وصلت انباء هذه الفتنة الى الاستانة ، فارسلت وزير خارجيتها « شكيب افندي » على رأس جيش كبير لاقرار السلام والصفاء في البلاد . فشخص الى لبنان وجمع مشايخ الدروز والنصارى واعيانهم في دير القمر والقى عليهم تبعة ما حدث ومن ثم طرح بعضهم في السجون ، ونثر بذور الشقاق والتفرقة بين سكانه ليتمكن من التدخل في شؤونه بالطريقة التي يراها موافقة لصالح بلاده .

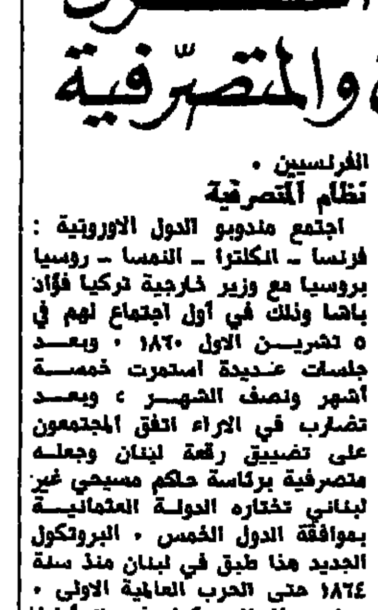
الفتنة الكبرى

وهي فتنة أهلية عمت معظم انحاء لبنان ، ولقد حصلت بتحريض من خورشيد باشا والي بيروت بعد ان تدخل الانكليز بجانب الدروز والفرنسيون بجانب المسيحيين حيث كانا كل يعمل لصالح بلاده بغض النظر عن الدم الذي اهرق والارواح التي ازهقت .

في هذا الجو المسموم المضطرب والمشحون بالاحقاد لم يهتم ممثلو الحكومة العثمانية بما كان يجري في لبنان وكان الامر لا يعنيهم ، وكيف نريدهم ان يهتموا وهم الذين دعوا الى الثورة واشعال الفتن . في هذا الجو القاتم ، وجدت نفوس كريمة عملت على تهدئة الحال بضمير حي يقظ فاستحقت الحياة حيث نقشت اسماؤها بحروف من نور على صفحات التاريخ ، نذكر منها الامير عبد القادر الجزائري الذي آوى عددا كبيرا من المسيحيين في دمشق وحماهم من موت محتم .

التدخل العالمي

وصلت انباء المذابح في لبنان الى قناصل اوروبا في بيروت ، فارتاعوا وأرسلوا يخبرون حكوماتهم بحقيقة ما يجري في لبنان ، فهب الفرنسيون يطلبون من حكومتهم أن تتدخل حالا ، وكان نابوليون الثالث يريد تثبيت نفوذه في الشرق ، فاتفق مع كل من انكلترا والنمسا وروسيا وبروسيا على ارسال اسطول فرنسي وانكليزي الى لبنان . فنزل الفرنسيون على شاطىء بيروت في ١٦ اب ١٨٦٠ ، وأرادت الحكومة العثمانية أن تظهر بمظهر الدولة التي آلمها ما يجري في لبنان فارسلت وزير خارجيتها فؤاد باشا الذي وصل الى بيروت قبل وصول الفرنسيين وتوجه الى دمشق والقى القبض على عدد كبير من مثيري الشغب وحكم باعدام ١١١ جنديا وضابطا و٥٣ مدنيا منهم حكام دمشق وحاصبيا وراشيا ووضع المئات في السجون ثم عاد الى بيروت ليظهر نفسه بمظهر الحاكم المستبد العادل وليعطي برضى الفرنسيين .



نظام المتصرفية

اجتمع مندوبو الدول الاوروبية : فرنسا ـ انكلترا ـ النمسا ـ روسيا بروسيا مع وزير خارجية تركيا فؤاد باشا وذلك في أول اجتماع لهم في ٥ تشرين الاول ١٨٦٠ . وبعد جلسات عديدة استمرت خمسة اشهر ونصف الشهر ، وبعد تضارب في الاراء اتفق المجتمعون على تضييق رقعة لبنان وجعله متصرفية برئاسة حاكم مسيحي غير لبناني تختاره الدولة العثمانية بموافقة الدول الخمس . البروتوكول الجديد هذا طبق في لبنان منذ سنة ١٨٦٤ حتى الحرب العالمية الاولى . ونشر هذا البروتوكول في ٦ أيلول في سنة ١٨٦٤ وهذه هي أهم بنوده :

بروتوكول ١٨٦٤

١ ـ تضييق حدود لبنان باقتطاع بيروت طرابلس وصيدا ووادي التيم وبعضا من مساحة البقاع ، وبهذا خسر لبنان موانئه الكبرى كبيروت وطرابلس وصيدا .

٢ ـ تضمن الدول الاوروبية الست استقلال لبنان بعد أن يصبح متصرفية .

٣ ـ يتولى ادارة لبنان متصرف مسيحي يعينه الباب العالي لمدة خمس سنوات ، تكون علاقته مباشرة بالباب العالي ، مهمته حفظ الامن وتعيين القضاة والموظفين والاداريين ، وجباية الاموال . وتعيينه يخضع نهائيا لموافقة الدول الموقعة على البروتوكول .

٤ ـ يقسم الجبل الى سبعة اقضية هي :

ـ الكورة والبترون ، باستثناء بلدة القلمون، فانها تتبع طرابلس.
ـ الزاوية التي تضم زغرتا وبشري .
ـ جبيل وتضم المنيطرة والفتوح وكسروان حتى نهر الكلب .
ـ المتن ويشتمل على القاطع وصليما وساحل النصارى .
ـ الشوف وهو الجزء الذي يمتد من جنوبي طريق الشام حتى جزين.
ـ جزين ويتبعها اقليم التفاح .
ـ زحلة وضواحيها في المقلب الشرقي في سلسلة جبال لبنان الغربية .

وقد قسم كل قضاء الى عدة نواح ، بحيث يكون على رأس كل قضاء موظف برتبة مدير ، وعلى رأس كل ناحية مأمور .

٥ ـ يعاون المتصرف مجلس ادارة ينتخب اعضاءه مشايخ القرى ، يتألف من اثني عشر عضوا يمثلون جميع الطوائف على الشكل التالي :

كسروان : ماروني واحد ، المتن : ماروني وارثوذكسي ودرزي وشيعي، البترون : ماروني واحد ، جزين : ماروني ودرزي وسني . الشوف : درزي واحد . الكورة : ارثوذكسي واحد . زحلة : كاثوليكي واحد .

ومهمتهم الاشتراك مع المتصرف بتوزيع الضرائب توزيعا عادلا .

٦ ـ يتساوى جميع ابناء الجبل امام القانون وتلغى جميع الامتيازات التي كان يتمتع بها الاقطاعيون .

٧ ـ يحفظ الامن جنود لبنانيون باستثناء طريق بيروت ـ الشام وطريق بيروت صيدا . وتتألف الشرطة من اللبنانيين دون سواهم، وذلك بنسبة سبعة اشخاص عن كل الف من السكان ، مع العلم ان للمتصرف الحق في طلب الامداد من الحاكم العسكري في سورية بعد استشارة مجلس الادارة الكبير .

٨ ـ اما المحاكم فكانت على ثلاث درجات :

ـ مشايخ الصلح في القرى ، ينظرون بالدعاوي التي لا يتجاوز الحكم فيها مئتي قرش .

ـ محاكم الدرجة الاولى التي تهتم بالجنح والجرائم ، وهي ثلاث على رأس كل منها حاكم له وكيل يعاونهما ستة وكلاء دعاوي رسميين تنتخبهم الطوائف الست بنسبة واحد لكل منها .

ـ مجلس محاكمة كبير يهتم بمحاكمة الجناة ويرئسه حاكم خاص ينصبه المتصرف ويعاونه ستة اعضاء بنسبة شخص لكل طائفة . هذا بالاضافة الى مجلس تجارة بيروت الذي ينظر في الدعاوي التجارية .

هذا النظام الجديد ضمن الاستقلال الداخلي للبنان لم يعد يسمح للحكومة العثمانية في التدخل بالشؤون اللبنانية ظاهريا ، ولكن في الواقع، الحاكم كان يأتمر مباشرة بأمر العثمانيين وينفذ مآربهم مفضلا بذلك مصالحهم على مصالح لبنان بالاضافة الى ان هذا البروتوكول حرم اللبنانيين من موانئهم الرئيسية ومنعهم من اقامة موانىء جديدة ليكونوا على اتصال بالعالم الخارجي وجرد لبنان من سهوله الخصبة المعطاءة ، وحصره وسط جبال صخرية جرداء ، وذلك بقصد تجويع ابنائه عند الحاجة ، وهذا ما فعله جمال باشا اثناء الحرب العالمية الاولى .

التاريخ يعيد نفسه

مائة وخمسة عشر عاما تفصل بين حوادث ١٨٦٠ وحوادث ١٩٧٥ ، وكأنما كتب على لبنان ان يموت ويقوم من بين الانقاض مرة او مرتين في كل قرن . ومن يراقب الاحداث ويتعقب التاريخ يرى بوضوح كلي التشابه بين اليوم والامس

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

اخبار الناس

افراح كرم ـ مونس

تم اكليل السيد جورج كرم على الانسة ريما مونس في كنيسة مار جاورجيوس في الكفور، بارك الاكليل الاب موسى والاب حويس ، وكان الاشبين شقيق العريس جوزف كرم، والاشبينة نوال مونس زوجة السيد منير أبو رجيلي . مبروك .

ميشلين بو عبود

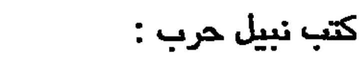
رزق السيد بطرس جورج بوعبود والسيدة عقيلته مولودة انثى سمياها ميشلين . تمت الولادة في مستشفى الارز على يد الدكتور مارون عكره . الوالدة والمولودة بصحة جيدة . مبروك .

حديقة السيوفي.. افتقدت الأطفال



المقاعد خالية





كتب نبيل حرب :

« جنينة الاشرفية » رحلت عنها الحياة منذ أمد بعيد ... رحلت مع سقوط أول قذيفة ، وحتى اليوم لم تعد !

الحرب لم توفر شيئا في هذا الوطن الا وقضت عليه .. حتى الاشجار تشلعت ، والزهور ذبلت والورود تناثرت قبل أن تصبح برعما .

الحدائق التي كانت ملتقى اللبنانيين كبارا وصغارا ... زوارها رحلوا بعدما تحطمت المقاعد ونشب الموت أظفاره ينتزع ما بقي فيها من حياة .. الاشجار كبرت ، ولكن دون عناية فاعوجت ككل شيء في لبنان .. وظلت الممرات الخالية ، وبقايا أوراق الشجر المتناثرة هنا وهناك تشهد على رحيل الحياة .

مدخل الحديقة مشرع ليلا نهارا أمام الجميع ، ولكن للاسف لا يدخله سوى الهواء أو بعض القطط المتظللة تحت الاشجار الوارفة .

البركة نضبت منها المياه ، فاستقبلت المزيد من الاغصان المشلعة الناتجة عن القصف .. ونافورة المياه التوت دون أن تنكسر وكأنها تخجل من أن ترفع رأسها الى فوق لانها لا تدري لماذا فرض عليها السكون .

وبينما نقف على الاطلال تعود بنا الذاكرة الى أيام زمان ، يوم كانت حديقة السيوفي مأوى الفقراء ، يفترشون ترابها أيام الصيف ، وينامون الليالي فيها بأمان .

البركة خالية خاوية فيما تحلقت تنك «البيرة» الفارغة حولها لتزيد من سكون المكان .

أتى الصيف والجنينة لم تستيقظ من رقادها ، لم تستقبل كالعادة عشرات العاشقين يقطفون الزهور من الممرات ويقدمونها عربون عهد .. يتهامسون عن أمنيات المستقبل التي هوت على حين غفلة لم تستقبل السكان الذين كانوا يمضون فيها « ويك اند » الاحد هربا من ضجيج المدينة وهي التي تقع في وسطها ، في حين تحسب نفسك وأنت تجلس على مقاعدها كأنك تقطن الجنة .. لقد توارت الحياة عنها ، لكن الاشجار عربدت ونمت دون عناية رافضة الاستسلام للزوال . فتربة لبنان مهما جرى تظل معطاء تزهر بالفجر الجديد : حضارة لبنان ، بيوته ، منتزهاته ، مؤسساته ، زهوره الرائعة لم تسلم من زيارة القذائف ، ورغم ذلك تنمو الاشجار وتكبر الطفولة وتتفتح الازهار لان العنف لا يدوم !

وحدها الاطلال ظلت صامدة بعدما خدشتها الشظايا : باحة الالعاب الرياضية هي اليوم دون هواة أو رياضيين .. الغبار تكدس على أعمدة الحديد بعدما تآكلها الصدأ .. الاضواء انطفأت فكبرت المأساة الى أن ناهز عمرها عمر المحنة فرحلت الحياة لا أحد يدري الى أين ، ربما الى مكان أكثر أمانا ، وظل شبح الموت وحده يحلق فوق الجنينة الجاثمة قبالة المتحف .

كل شيء فيها تغير .. الورود تفتحت من « قلة الروح » لانها نبتت وشبت « على الطبيعة » .. لا من يعتني بالاشجار فينزع الاغصان اليابسة ، ولا من يروي الزهور صباحا . وحدها السماء ترعاها في حين غابت رعاية الانسان عنها .

من يدخل حديقة السيوفي يحسب نفسه يلج أحد قبور الفراعنة ، أعشاب بين أحجار الباطون تنمو .. زهور تلف جانبي المدخل كأكاليل الموتى . الاشجار نمت دون عناية وفي وسطها بركتان فارغتان من المياه .. صمت رهيب لا يعكره سوى حفيف أوراق الشجر .

والسؤال متى ترجع الحياة الى الجنينة فتعود ملجأ العشاق الاتقياء ومأوى النفوس الظمأى الى الهدوء والامان ذلك أن الطبيعة خير علاج لاعصاب المواطنين المتوترة الخارجة من المحنة .



الاشجار كبرت على الطبيعة !



احدى البرك في الحديقة



الباب مفتوح ولكن لمن !



الدرج نبت فيه العشب

البركة جفت مياهها

«وَجهاً لوجه» و«بيضة الثعبان» وحوار طويل

يشهد النادي السينمائي في سينما « مترو » (عجلتون) الذي يديره أميل شاهين ، حركة أقبال مميزة ، من جمهور متنوع الانتماءات والآراء والاعمار • وتكاد تتحول مواعيد العروض السينمائية التي يحييها النادي ، الى لقاءات مثمرة ، عبر الحوارات الطويلة والنقاشات التي تجري حول الافلام• وبعد سلسلة من الاعمال السينمائية البارزة ، يقدم النادي هذا الاسبوع فيلمين من السويدي العبقري «انغمار برغمان» « وجها لوجه » و « بيضة الثعبان » • وهما فيلمان أحدثا ضجة كبيرة حين خروجهما •

في المناسبة ، ومشاركة منا في الحوار السينمائي الطويل ، نجتزىء بعض اراء حول الفيلمين للناقد الشهير دينيس ماريون من كتابه « أنغمار برغمان » :

وجها لوجه : (في السادسة من مساء الاثنين ٢٩ حزيران)

تصف لنا اللقطة الاولى في الفيلم حالة جيني النفسية عندما تصورها لنا وحيدة في شقة خالية ، هي على وشك ان تنتقل منها • زوجها في رحلة ، وابنتها في عطلة • انها لا تحاول نقل اثاثها وترتيبه بأسرع ما يمكن في بيتها الجديد • كما انها تتعمد الوصول متأخرة عن الموعد الى حفلة كوكتيل كانت قد دعيت اليها ، واخيرا فانها تلغي موعدا مع عشيقها لتتناول طعام العشاء مع زميل تصادفه للمرة الاولى ولا تشعر باي انجذاب نحوه •

هكذا تبرز وحدتها ، وحدتها الناجمة عن ارادتها اللاشعورية ولا ريب ، وليس عن الظروف الخارجية• وتكشف احدى مريضاتها عن سبب من اسباب سلوكها هذا عندما تقول لها : « هل تعلمين ماذا ينقصك الى حد مذهل لا يصدق ؟ أنت لا تعرفين الحب ! وعندما اقول حب ، فاني لا اقصد ممارسة الحب ، وان كنت اميل الى الاعتقاد بانك لست بارعة على هذا الصعيد ايضا » •

وقد حذفت هذه العبارة ، الواردة في السيناريو ، اثناء المونتاج : فبرغمان يحذف التفسيرات حتى عندما يشعر بالحاجة الى اعطائها لنفسه ، وعلى الاخص عندما تكون واضحة وقاطعة كما هي الحال بالنسبة الى التعليل الآنف الذكر •

وعندما ترد مريضتها قائلة :

«انت تتظاهرين بالخوف والقلق»، يأتيها الجواب التالي : « كنت افعل مثلك » • والعكس هو الصحيح في الواقع • فالمريضة تغالي في حيرتها وضياعها ، املا في الحصول على مساعدة الآخرين : فتلك هو حافز العديد من حالات الذهان • اما جيني فتخفي هذا الضياع خلف قناع شخصيتها العائلية الاجتماعية• ومع ذلك ، فان المختلة عقليا هي اول من يدرك ان خلف قناع الوداعة والجدارة الطبية يتوارى الاضطراب والالم •

ووراء ذلك الاضطراب ، وذلك الالم شعور بالحرمان الجنسي • فجيني لا تستجيب لمغازلة مريضتها، لكن يبقى ان واجبها المهني هو الذي يملي عليها هذا الموقف ، بغض النظر عن كونها تميل جنسيا ام لا الى بنات جنسها (نقطة لن يوضحها الفيلم) • الشيء الذي له دلالته : بالمقابل ، رفضها تكريس سهرتها لعشيقها ، وتمضيتها هذه السهرة مع زميل التقته مصادفة ، واستجابتها لمغازلة هذا الاخير ثم تجنبها مضاجعته بنباهة وحذق • هذا الطبيب ، الذي سيتضح فيما بعد انه صديق أمين ومجد ، يشعر برغبة قوية في مضاجعتها • في سيناريو الفيلم كان يعرج (لكنه تحرر من هذه العاهة في الفيلم) وسوف تعلم منه جيني لاحقا انه قد عاش في الماضي علاقة جنسية شاذة • ولما كانت هاتان السمتان مترادفتين من المنظور السيكولوجي - بمعنى ان كلا منهما تضعف من قوة الجذب الجنسي الذي يمارسه الرجل على النساء - فقد الغى برغمان اولاهما لانها ليست ضرورية •

جيني امرأة « مكبوتة ، منغلقة على ذاتها ، مشلولة • انها تفضل غريزيا صحبة رجل لن تحتاج الى جهد كبير لصد مناوراته الغرامية • وقد صارحها عشيق سابق قائلا : « هل تعلمين ان برودك الجنسي كلي الى حد انه يصبح جديرا بالاهتمام ؟ » بيد انها لا تعاني من العصاب بسبب هذا البرود ، وانما بسبب نكرانها اياه ورفضها التسليم به •

هذا ما يبدو بوضوح عندما تتعرض لمحاولة اغتصاب • فهي اذ تروي هذه الحادثة تعترف قائلة : « شعرت فجأة برغبة جامحة ... لكن الغريب في الامر انني لم اتمكن من استقبال الرجل على الرغم من رغبتي • فكل شيء في كان منغلقا متشنجا وجافا » • وهذا ما يؤكده المغتصب الذي يسارر شريكه في الاثم قائلا : « مستحيل ، انها مشدودة الى بعضها » • فخلافا لما هو مألوف : رفض الجسم الاغتصاب في حين كان العقل يتمناه •

ثمة عامل ثان سيلعب دورا اكثر اهمية بعد • فجيني ، التي قررت تأجيل انتقالها الى بيتها الجديد حتى عودة زوجها من السفر ، تذهب• لتقيم في دار جديها اللذين توليا تربيتها بعد موت والديها في حادث • انها تقيم معهما علاقات ود ومحبة ، مع ذلك فان اقامتها بينهما ستعجل في انفجار ازمتها• فسوف تتذكر ما ارادت ان تتناساه حتى الان : اي الالم العميق الذي سببه لها وفاة والديها ، وخلافاتها مع جدتها التي ربتها على مبادىء صارمة ، الامر الذي انعكس لديها خوفا مرضيا من الموت • انها تدرك ان هذا الخوف لم يفارقها لحظة وان كانت قد حاولت كبته بشتى الطرق • وفي السيناريو يوجه اليها شخص ثانوي السؤال التالي : « هل تعتقدين بان الانسان قد يقدم على الانتحار خوفا من الموت ؟ » هذا ما ستفعله على وجه التحديد ولن يبدو لنا ذلك غير معقول • ان غريبوي الذي رمى بنفسه في الماء ليتجنب المطر ، له اتباع عديدون يسلكون مسلكه في مواقف اشد خطورة بكثير •

وسواس الموت هذا لا يمت بصلة الى الغريزة الحيوانية التي تسعى الى الحفاظ على الحياة بأي ثمن كان • وقد ولد لدى جيني عزلة عاطفية تصفها في الاعتراف الذي تسجله في المسجلة قبل اقدامها على الانتحار : « لقد انتصب من حولي سجن بلا ابواب ولا نوافذ ، سجن كثيف الجدران بحيث يعجز النور عن اختراقها ، وجدران ترتفع اعلى فأعلى • كان من العبث التصدي لهذه الجدران ، لانني انا التي جاءت بالمواد التي شيدت بها » • (عمد برغمان مرة اخرى الى حذف هذا التفسير لانه اكثر وضوحا مما ينبغي » •

لقد نجم الانحباس هذا الارادي عن لامبالاة جيني ازاء كل من يحيط بها • من هنا منبع ذلك القلق الذي يعجز الجميع عن شفائها منه ، لصدودها عن جميع الجهود الرامية الى حفزها على حب الحياة • لكنها ترفض التسليم بذلك ، كما انها ترفض الاعتراف ببرودها الجنسي • انها تلفق لنفسها ذريعة كيما تبرر موقفها امام نفسها • فهي تدعي بان مرد قلقها الى عدم اهتمامها بالمآسي لم يكن .. كأن الاطفال لا يموتون ، كأن الاطفال لا يكابدون من سوء المعاملة ، كأن الاطفال لا يموتون جوعا .. ان العالم يسير الى هلاكه وانا اعالج جروح نفسي الطفيفة • هذا مشين فعلا » •

ويحاول الطبيب ان يسمعها صوت الحس السليم فيقول لها : « ما الشفقة في نهاية الامر الا غنج ودلال .. فالعالم يبدأ معك وينتهي عندك• هذا كل ما في الامر » •

ان حالتها تبدو اذن وكانها ميؤوس منها • فابنتها لا تعقد الاوهام على شفائها ، على الرغم من اعتراضاتها وهي طريحة الفراش في المستشفى • وتصارحها بقسوة المراهقين قائلة : « على كل حال فانك لم تحبيني يوما » •

لكن الزمن خير معلم • فأهوال الطفولة (التي جاءت عودة جيني الى دار جديها لتبعثها من جديد بعنف زاد في حدته تدهور اوضاعها النفسية) تهدأ بالتدريج لان جيني تعرفتها على حقيقتها وعاشتها من جديد بدلا من ان تسعى الى كبتها• انها تكتشف الان عند الزوجين العجوزين « وحدتهما الوجدانية ، وتقدمهما البطيء باتجاه ذلك الحد الغامض والرهيب حيث سيضطران الى الانفصال عن بعضهما بعضا» • وقد صرح برغمان انه عكس في ، موقف جيني تجربة عاشها شخصيا• فعلاقاته مع والديه ، التي كانت قد تحولت من عدائية معلنة الى لامبالاة مطلقة ، انقلبت رأسا على عقب في عام ١٩٧٦ :

« كانت أمي قد بلغت السبعين تقريبا عندما تعرض والدي لنوبة قلبية • وامضيت معهما في المستشفى بضعة اسابيع • وقد رحنا نتكلم معا ككائنات بشرية ، فأصبحنا صديقين ، واستطيع ان أؤكد جازما انه أروع شعور يمكن ان ينتاب انسانا » •

هذا ما يترجمه السيناريو على النحو التالي : « ترى جيني التواضع والعزة (لدى جديها) فتدرك في لمح بصر) ان الحب يعانق كل شيء ، حتى الموت » •

لكن الصور في الفيلم لا تتسم بهذا الوضوح ، اذ يتعذر على المشاهدين ان يتعرفوا الى الموت في السيدة العجوز التي تصادفها جيني •

مرة اخرى يتعثر برغمان في رسم خاتمة متفائلة ، على الرغم من ادراكه بان الجمهور ، الذي طالما امتحن عواطفه ، ليس مستعدا لتقبل تشاؤم المخرج المطلق • والواقع ان مأساة الزوجين في مشاهد من الحياة الزوجية تهدأ وتسكن مع افتراقهما عن بعضهما بعضا • اما مأساة الفرد الذي يمزقه جفاف قلبه فلا نهاية لها ، كل ما هناك انها قد تمر بفترات استراحة قصيرة •

بيضة الثعبان : (في السادسة من مساء الجمعة ٣ تموز)

انه الفيلم الوحيد الذي صوره برغمان خارج السويد ، والفيلم الوحيد أيضا الذي وضعت امكانيات هائلة تحت تصرفه من أجل اخراجه• ولم يدر لها ظهره • فبعد التجرد الزهدي ، الذي آثره واستطابه ، حتى عندما لم يكن مضطرا اليه، رأى أن يستغل الفرصة الممنوحة له كيما يثبت براعته • وهكذا شيدت ديكورات ضخمة ، واحتلت طوابير من الوجوه الثانوية الشاشة، وبرع برغمان في استغلالها والافادة منها •

وللمرة الاولى أيضا (باستثناء مطلع فيلم الوجه) جاء الاسلوب في الفيلم متأثرا بالمدرسة التعبيرية • ولا ريب في ان الموضوع هو الذي فرض ذلك • فبرغمان لم يختبر الجو الذي ساد في برلين في عام ١٩٢٣ ، كما انه لم يعش أجواء تضارعه من قريب أو من بعيد • بل ما كان يتعاطف مع هذه المرحلة ليتمكن من اعادة خلقها بالعودة الى مشاعره فقط ، كما فعل مع نهاية القرن المنصرم في ابتسامات ليلة صيف او مع العصر الوسيط في الختم السابع والينبوع• ومن الواضح انه لم يستلهم سوى الافلام الالمانية الصامتة ، أفلام فريتز لانغ ، وف• و• مورنو ، وج• و• بابست ،وكارل غرون، ولوبوبيك، وكذلك فيلم فون شترنبرغ الشهير الملاك الازرق •

وبفضل مساهمة تقنيي ميونيخ جاءت صور الفيلم تتسم بميسم هذه الاعمال ، ولو حصل ، بعد عدة قرون ، ان اكتشفت نسخة من هذا الفيلم بلا مقدمتها وبلا شريطها الصوتي ، فان احذق مؤرخي السينما واحدهم بصيرة لن يخطر له ان يعزوها الى برغمان •

حبكة الفيلم معقدة وغامضة • فثمة نقاط عديدة ، منها ما هو متعلق بالاحداث ومنها ما هو متعلق بسيكولوجيا الشخصيات ، لم يوضح عن سابق تصميم • اننا في الواقع في صدد مشروع قديم للغاية تعرض ، مع الايام ، لتغييرات عديدة في ذهن صانعه قبل ان يأخذ شكله النهائي ، الذي قد يكون مع ذلك مبكرا وسابقا لاوانه •

وليس في ذلك ما يسبب اي ضيق او حرج اذ ان حركة متواصلة وعنيفة تستقطب انتباه المشاهد ، خلافا لما يحصل في جميع افلام برغمان السابقة • ولا يدور في خلد المشاهد ان يطرح الاسئلة على نفسه حول دوافع الابطال وحول منطقية ما يحصل ومصداقيته ، لكانه يشاهد فيلما من نمط النوم العظيم لهوارد هاوكس او سيدة من شنغهاي لاورسون ويلز • وهذا الغموض المتعمد يحثنا في الواقع على التحلي بحذر شديد في تفسيرنا للفيلم •

علما بان كل شيء يبدو واضحا وشفافا للوهلة الاولى • فالعنوان موضح على النحو التالي : « لكاننا امام بيضة ثعبان ، فمن خلال الغشاء الدقيق نستطيع ان نميز الزاحفة المكتملة » • فعدد النازيين لم يتجاوز بعد الخمسين الفا ، واخر عبارة يتفوه بها المفوض بالشرطة هي : « هل تعلم ان انقلاب هتلر قد فشل ؟ .. لقد اساء هتلر وعصابته تقدير قوة الديمقراطية الالمانية » • وقد اجمع اعادة البناء التاريخي• قول صائب، اذا ما نظرنا الى الفيلم على صعيد الصور فحسب •

لكن اذا ما امعنا فيه النظر عن كثب وجدنا ان الامور تختلف تماما • فثمة تفاوت بين بداية الفيلم ونهايته • فاعتراف الطبيب ليس ميلودراميا فحسب ، وانما يحصل في جو غير واقعي• فالمستشفى مع كواليسه التي تشبه كواليس الاستديو ، وقاعات الارشيف ، والتجارب المصورة على الاشرطة السينمائية ، كل ذلك لم يوجد في المانيا خلال فترة ما بين الحربين ، كما انه لم يوجد في اي زمن اخر ولا في اي بلد اخر • انه من صنع الخيال • لكن هذا لا يقلل من قيمته الرمزية والتحذيرية • فتقنية الاستجوابات البوليسية ومعسكرات الاعتقال ، وعمليات غسل دماغ السجناء السياسيين المطبقة من قبل العديد من الانظمة ، تجعلنا نتخوف من ان تكون هذه البيضة الخرافية نذير ولادة ثعبان حي •

ولا يبدو لنا الجزء الاول من الفيلم اكثر مصداقية ، تحت ظاهره الواقعي، فيما يتعلق بتصرف الابطال على الاقل • وهؤلاء الابطال هم ثلاثة بهلوانين اميركيين ، ابيل ماكس ، ومانويلا ، مطلقة ماكس، لا شيء يرغمهم على البقاء في برلين • فقد امسوا عاجزين عن تقديم استعراضهم منذ ان لوى ماكس معصمه ، لكنهم لا يزالون قادرين على تقديم انواع اخرى من العروض ، وثمة مدير لسيرك دولي يبدي عن استعداده للتعاقد معهم• انهم لا يعانون مبدئيا من التضخم النقدي : فهم يتقاضون اجرهم بالدولار • وقد ربحوا في الماضي مالا وفيرا : فطوال شهرين نرى ابيل ، المتوقف عن العمل ، يسكر كل ليلة وينفق على فتيات الهوى • فما الذي يدفع ماكس اذن الى ان يجعل من نفسه ، مقابل مال ، موضع تجارب خطيرة ستدفعه في النهاية الى الانتحار ؟ ما الذي يدفع مانويلا الى ممارسة البغاء ؟ ان ماكس وابيل يهوديان ، لكن جنسيتهما الاميركية تضعهما في منأى عن اولى تظاهرات اللاسامية لم تكن في عام ١٩٢٣ قد بلغت بعد درجة العنف والقسوة التي نشاهدها في الفيلم والتي اصبحت شائعة بعد عام ١٩٢٣ ، بيد انهما يحتلان مع ذلك مكانهما في صفوف الهامشيين ، وذلك لاسباب اربعة : انهما غريبان، يهوديان ، بهلوانان ، وعاطلان عن العمل •

ومن جديد نجد انفسنا منقادين الى التأكيد على رمزية وضعهما ، التي يكشف لنا برغمان عن بعض جوانبها من خلال الاسم الذي اختاره للشقيقين : روزنبرغ • فذلك هو الاسم الذي حمله موسيقي العار الذي ابدى عن جبن وتخاذل عندما وجد نفسه منجرفا في دوامة الحرب • فأبيل يعلن هنا : « انا يهودي يبكته ضميره »• وهو ، على شاكلة ابطال كافكا ، لا يعلم ما هو جرمه على وجه التحديد ، ولا أمام من ينبغي ان يبرىء ذاته (لنشر بالمناسبة الى ان العمل الذي يسند اليه في قسم الارشيف هو عمل كافكاوي نموذجي)• ولا يكشف لنا عن سبب تبكيت الضمير هنا : وقد يكمن ، في نظر برغمان ، في الخطيئة الاصلية للبشرية باسرها • المهم انه يدفعه الى تدمير ذاته • فهو لا يبارح هذه المدينة حيث « لم يشعر بالترحيب»، ويرفض ان يتعلم لغتها • كما انه يتقاتل مع الشرطة دون سبب ، ويرمي حجرا في واجهة تاجر يحمل هو الاخر اسم روزنبرغ ، وعندما تتاح له اخيرا فرصة للذهاب الى سويسرا بكل امان ، يفضل الاختفاء بين الناس • هذا الشعور بتبكيت الضمير يقاسمه اياه شقيقه ماكس، الذي ينتحر ، وزوجة شقيقه مانويلا التي تبيع جسدها للطبيب ، مع انها ترى فيه عدوا : ثم لا تلبث ان تغرق في الجنون •

هذا القلق مرتبط بالخوف العام الذي ساد برلين في عام ١٩٢٣ : « ان السم ينتشر يوما بعد يوم »، هذا ما يقوله ماكس في رسالته الاخيرة • وقد يسود هذا الخوف في مكان اخر بين عشية وضحاها : فالامثلة الحديثة العهد كانت متوفرة في عام ١٩٧٧ • والقلق ، في عرف التحليل النفسي ، ينجم عن شعور مكبوت بالاثم يدفع الفرد الى معاقبة ذاته • وبخصوص ابيل ومانويلا ، فانهما اعتبرا نفسيهما مسؤولين عن انحطاط ماكس ثم عن انتحاره (اما ماكس فلن نعرف عما كان يعتبر نفسه مسؤولا) • وضيقهما يفصح عن نفسه جسديا : الام عصبية : تقيؤات • ويتفاقم هذا الضيق من جراء اجواء السجن السائدة ، والتي يعبر عنها الديكور بواسطة سلالم لا تؤدي الى مكان ، ونوافذ زودت بقضبان حديدية سميكة ، ومتاهات من الاروقة في طوابق سفلية •

أما فيما يتعلق بالالمان ، فان الشعور بالاثم الذي يكبتونه هو الحرب، او بالاحرى خسارتهم للحرب لكن بدلا من ان يقودهم الى التدمير الذاتي ، يحدث لدى بعضهم جنونا وهيجانا : مكبوتين في البدء ومتفجرين بعد عشرة اعوام • يعلن مدير السيرك عن ذلك قائلا : «اليوم بات الجميع خائفا ، خائفا الى حد الجنون .. وسوف يتحول خوف الوديعين الى هيجان »• وثمة فريق اخر ، اكثر هدوءا ووداعة ، كمفوض البوليس ، يكتفي باغماض عينيه : « ماذا يسعنا ان نفعل عندما نؤخذ في دوامة كابوس يتضح واقعيا ؟ حسنا ، ان مفوض البوليس ينهض بعمله .. وفي المانيا اليوم ملايين متعددة من صغار الموظفين المروعين الذين يفكرون مثلي تماما »•

ثمة رد فعل رابع يتمثل في موقف الدكتور فرجيروس • ولاسمه هو الاخر مدلوله : انه اسم الطبيب العقلاني في الوجه ، الذي يجعل منه المشعوذ اضحوكة في نهاية المطاف، والزوج الساخر والصلف في شغف • انه ليس نازيا ، كما تشهد على ذلك اقواله : « عقل مضطرب الى حد غير معقول يدعى ادولف هتلر .. ان الهر هتلر يفتقر كليا الى الطاقة الفكرية وليس لديه اي نهج »• اما حكم الادانة الذي يطلقه على معاصريه فقاطع : « لقد اسيء تكوين الانسان • انه انحراف من انحرافات الطبيعة »• وهو يقترح احداث ثورة جوهرية : فيزيولوجية : « ... اننا ننفذ الى البيان الاساسي (الدماغ)• ونعيد تنظيم بنيته من جديد • نطلق القوى المنتجة ونضبط ونوجه القوى المدمرة • نصفي الكائنات الدنيا ونزيد من اعداد القابلين للاستخدام »•

لكن الدكتور فرجيروس ، على الرغم من نظرياته ومن جرائمه السالفة والاربعين التي اقترفها بكل راحة بال ، ليس بوحش مجرد من الاحساس • فقبل انتحاره يصارح ابيل قائلا : « لقد احببتكما ، انت ومانويلا ، لقد حاولت مساعدتكما مع اني كنت اعلم انه لا يجوز لي ان افعل ذلك » •

ان برغمان ، بادانته فرجيروس ، يقف بشدة وصرامة ضد كل تقدم يتطلع العلم الى فرضه على الطبيعة البشرية • ويذكرنا موقفه بموقف انطوني بورغيس في البرتقالية الالية (لستانلي كوبريك) حيث طالب بحرية الاختيار للفرد حتى ولو كان سيختار الشر • وبرغمان ،الذي تحرر من كل قيد ديني ، يرفض بحزم مماثل داعي المصلحة العليا الذي يخول نفسه حق اعادة قولبة الافراد ، وتصفية اللامنتجين والرافضين بغية الحصول على افضل مردود من الالة الاجتماعية •

هذا لا يحول دون القائه على الناس نظرة لا اثر للتسامح فيها ، نظرة لا تخلو من صرامة متشددة • فبرلين في عام ١٩٢٣ قد اوحت له بلوحات لا تطاق • موكب الجثث في المشرحة ، سلخ الدابة في عرض الشارع ، الماخور الحقير ، وتصرفات الاساميين الهمجية : والافلام الوثائقية ، كلها مشاهد يستقبلها المتفرج بشعور بالغثيان ، وينفرمنها حتى قبل ان يدين مضمونها• ويشير السيناريو عدة مرات الى وجودروائح نتنة : لقد كان من المستحيل طبعا تصوير هذه الروائح، ولكن السيناريو يؤكد وجودها ليحدد بمزيد من الوضوح بشاعة الجو السائد •

وما من شيء يخفف من حدة هذه الفظاعة او يعوض عنها• فلم يسبق ان قدم لنا برغمان ابطالا على هذا القدر من الحقارة ، وان كانوا جديرين بالشفقة • ان ابيل يلجأالى السكر ، والدعارة ، بل الى السرقة ايضا (قد يكون هو الذي سرقالمال الذي ادخرته مانويلا) • أما مانويلا فتطلب المغفرة للانحطاط الذي الت اليه ، لكنها لا تجد في غير الجنون مخرجا للهرب منه • وتقبيح وجه ليف اولمان له مدلوله الرمزي ، والوصلة التي تؤديها غاية في السخف • ويكاد هذان الكائنان المحطمان ان يجدا نفسيهما عاجزين تماما عن منحبعضهما بعضا العزاء• ان محبتهما حقيقية ، فعلية : بيد انها محطة الى حد التجرد من الشهوة ولذلك لا يفلحان في ممارسة الحب •



■ من فيلم « بيضة الثعبان » ■

همنغواي العَجوز، تنظر اليه مارغو الحفيدة
«كان سكيراً عدوانياً ويحبّ النساء»

مارغو همنغواي الشابة الجميلة التي كانت محط انظار الكثيرين من عشاق الجمال ... في اخر احاديثها الصحفية تقول همنغواي : « انا فخورة جدا في حملي اسم جدي ارنست همنغواي • كان رجلا خارقا• لكنني لم اعرفه الا قليلا • ذلك انه حين توفي كان لي من العمر خمس سنوات • ولقد اهتممت بعد فترة قليلة باثاره الادبية • ولقد فرحت كثيرا بكتاب « الرجل الشيخ والبحر » وكتاب « لمن تقرع الاجراس » • وذهبت الى كوبا ، الى سان فرنسيسكو ، سان فالي حيث يقيم اهلي دائما • هناك التقيت باصدقائه الحقيقيين • وهم قلة ولكنهم مثقفون في درجة عالية •

● اية انطباعات كانت لك حين زرت تلك الاماكن ؟

- من الحشري ان احكي • لكن بعد فترة من الانبهار : صرت اعرفهم جيدا • وكان علي ان اعيش مغامرات جدي في حياة اخرى • فروح جدي ساهرة علي دوما • وبيني وبينه علاقة روحية •

● اي نوع من الرجال كان جدك؟

- يقال انه كان سكيرا ، مدمن « ويسكي » ، كان يلاحق النساء وذا مزاج عدواني وخشنا كان ، هكذا يقال • اما انا فأعرف عنه انه كان خجولا جدا • ولعل الصفة المغامرة التي اطلقت عليه ساهمت في امحاء صفة الانسان العميق التي كان يتحلى بها • وهذا ما تؤكده رسائله الجديدة ، المطبوعة حديثا•

● وانت مارغو : اي نوع من الطفولة عشت ؟

- كنت بطة صغيرة ، بشعة ، لا يتحملها احد • كنت « راعية بقر » ولم اكن رومنطيقية ، كان والدي يحلم ان يجيئه صبي وانا كنت احاول ان اكون ذلك الصبي •

● مثلا ؟

- ما كنت اكتفي بالالعاب الصغيرة • كنت اذهب الى الصيد، صيد الطيور وصيد السمك • وكنت اتضارب واصدقائي • في المطبخ لم اكن اجيد شيئا •بينما كانت اختاي تجيدان الطهي • لم اكن مغناجة • وكنت امضي ساعات على ظهر الحصان ، وحين كنت اعود مساء الى المنزل ، قذرة كنت اخرب مقاعد الصالون •

● وكيف صرت فتاة كاملة من حيث الموديل ؟

- كاملة ، لانني طويلة • حيث يبلغ طولي مترا و ٨١ سنتم ، لكني لست اجمل فتاة • انها مهنة كما سائر المهن • لكني مغرمة اكثر بالرحلات التي ينظمها زوجي برنار ولقد صورنا فيلما طويلا لاحدى المحطات التلفزيونية حول الهنود الامازونيين • وكان العمل ممتعا ..

● هل تجدين نفسك جميلة ؟

- ليس تماما • لست من نوع « السكس سيمبول » • ولست من نوع النساء اللواتي ينظرن الى المرآة خمس عشرة مرة في اليوم • كبرت كفتي •واشعر انني تنقصني بعض الانوثة •

● في اي سنة تعلمت ان تضعي الاحمر على شفتيك ؟

- اخيرا ... اخيرا جدا ... فحين نصطاد السمك او نصطاد العصافير وحين نتزلج على الثلج او حين نمضي الوقت في لعب « الكاو بوي » لسنا بحاجة الى احمر الشفاه • ولعله يزعجني كثيرا • وانا خجولة جدا ويحمر وجهي دوما • ولا ادري تماما متى بدأت استعمل احمر الشفاه ...

● هل انت متحفظة ؟

- متحفظة ، خجولة وعاطفية • احب الطبيعة • واعشق كل ما يتعلق بدراسة البيئة •

● من من الناس يمثلون لنسبة من الجمال في نظرك ؟

- بوديريك كاملة الجمال • وجهها منتظم القسمات • وجسدها رائع • لكن النظرة هنا ذاتية جدا • برنار زوجي ، مثلا جميل جدا ، لانه مقتنع ولانه زوجي ...

● كيف تعارفتما ؟

- ذات ليلة ، شاهدنا بعضنا في ناد ليلي في نيويورك ، فقدم لي نفسه • وقبل يدي • والفجرت ضاحكة : وقمت فقبلت يده • ومنذ ذلك المساء ، عشنا معا اربع سنوات • ولم تمض سنة على زواجنا الشرعي •

● وما كان اثر الزواج ؟

- جعلنا نقترب من بعضنا اكثر• عواطفنا صارت اعمق ، وبرنار وانا ثنائي حقيقي يعيش بسعادة •

■ مارغو الشيطانة



■ والاسيفه ■



■ كان والدي يحلم ان اكون صبيا

زورو المدافع عن الحق

جورج هاملتون لم يسرع عن كتفيه الشال الاسود الذي استعمله لتمثيل دور الكونت دراكولا انما اضاف الى هندامه قبعة سوداء ، والدفع في مغامرات جديدة لزورو الشجاع حامي الارامل واليتامى والمدافع عن الحق •

صور الفيلم في كورنافاكا : بالقرب من مكسيكو : عن قصة رجل وديع مهذب في النهار ومنتقم شرس في الليل وهي في الواقع قصة « دييغو ورامون » •

جورج هاملتون يقوم بتمثيل الشخصيتين : والممثلة لورين هوتون تنازع بين « ماشو » زورو دون دياغو •



■ من الفيلم الجديد

آنا مانياني من ذاكرة ايطاليا البعيدة
«لم يغادرني الفقر والجوع طوال حياتي»

آنا مانياني ، النجمة الايطالية التي كانت لها تجارب بارزة في عالم الفن السابع الايطالي ، ومحاولات جديدة في تأسيس اتجاهات وتوجهات في فن التمثيل والدراما ، انا مانياني التي لم تعد بحاجة الى اي تعريف خاصة بعد ادوارها الكثيرة التي ادتها على الشاشة والتي عرفها العالم اجمع من خلالها . ولعل اهميتها ليست فقط ، في قدرتها الفنية وموهبتها ، انما في الدور الذي لعبته داخل الحركة السينمائية الايطالية الجديدة .

فكما ان « الواقعية الجديدة » في سينما ما بعد الحرب في ايطاليا ، ترتبط بأسماء روسيلليني وفيسكونتي ودي سانتس وغيرهم .... فهي ترتبط ايضا باسم الممثلة الكبيرة « انا مانياني » ، ولعل من المستحيل تصور اكتشافات وانجازات « الواقعية الجديدة » بمعزل عن اسهامات مانياني التي جسدت روح هذا الاتجاه ذي الصلة العميقة بروح الشعب الديمقراطية الاصيلة .

وفيما يلي حوار تاريخي مع النجمة الايطالية المبدعة :

● ان الكتب والمجلات الاجنبية تروي قصة حياتك على نحو يختلف عن الاخر . كيف تفسرين ذلك ؟

— انا صدقنا واضعي هذه الكتب فقد ولدت في اكثر من عشرين مدينة على اقل تقدير ، حتى ان « قاموس » رجالات الفن السينمائي ميؤكد انني من مدينة الاسكندرية وان والدي مصري ، والحقيقة ان كل هذا غير صحيح . فوالدي من كالابري وأمي من روما . وأنا ايضا ولدت في روما في تلك الجهة من التيبر ، حيث لا توجد قصور وقد أرسلني أهلي باكرا الى جدتي لتربيتي . حتى سن الثالثة عشرة تعلمت في مدرسة عادية ، ثم درست سنة واحدة في مدرسة فرنسية . وحين بلغت السادسة عشرة من عمري قررت ان اصبح ممثلة ، فمضيت للدراسة في أكاديمية الفن الدرامي التي تحمل اسم اليانورا دوزيه . درست عاما واحدا . ومنذ ذلك الحين رحت اسعى وراء عملي . كنت اقدم اغاني قصيرة في الملاهي ، واظهر في ادوار صغيرة في المسارح . لقد عشت بشكل سيء ولم يغادرني الاحساس بالجوع طوال حياتي تقريبا .

● لماذا قررت ان تصبحي ممثلة ومن كان اساتذتك ؟

— منذ سني طفولتي ومخيلتي وقدرتي على الفانتازيا نامية للغاية . فقد كنت اود ان اتحول الى ام ، زوجة ، طفلة ، بائعة ، ست بيت ، خادمة ، سيدة غنية . وكان قليلا بالنسبة الي ان اعيش فقط حياتي الخاصة . اما بالنسبة للاساتذة ، فلم يكن لدي اي منهم . ان اساتذتي هم : الشارع ، الناس المحيطون بي ، الحياة . ولعل بمقدور جميع الناس ان يكونوا ممثلين وان يؤدوا ادوارا . ولكن لا يستطيع ان يكون ممثلا كبيرا سوى ذلك الذي يهتم في كونه ممثلا انني احب الناس ، وأريد ان أجسد نماذجهم ولهذا احب الفن . ومن بعيد احمس الزيف وعدم الصدق . اما الاخلاص والصدق فيهبانني الالهام والسعادة من المستحيل تعليم اصالة الاحاسيس وصدق المعاناة . لهذا فانني لا اعترف باساتذة ومدارس ونظم . فلا بد ان يدخل الدور كياني ، ولا بد لي من ان اعيشه . وانا لم يحدث هذا فليس من شيء يساعد ابدا .

● هل أتتك الشهرة سريعا ، ومتى بدأت تظهرين في السينما ؟

— اول دور اديته » وكان عمري ستة عشر عاما كان دور نادلة . كان هذا في مسرح ميلانو . وكان علي ان ادخل واضع رسالة على الطاولة ، ولدى خروجي من المكان اخطأت الباب — كان هذا العمل الاول فاشلا . لقد كان عملي المهني بطيئا جدا وشاقا للغاية . ولقد رافقني الجوع والفقر وقتا طويلا . بدأت الشهرة تحالفني منذ ادواري التي جسدت فيها نساء بسيطات كنت قد رأيتهن في طفولتي ، نساء غير ممشوقات ، حركاتهن سريعة ، يكثرن الضوضاء والهرج والمرج خرقاوات عنيدات ... واكبر نجاح مسرحي حققته كان قبل الحرب ، كان الدور الرئيسي الذي اديته في مسرحية اونيل « انا كريستي » على خشبة « مسرح الفنون » في روما . أما في السينما فقد بدأت عام ١٩٢٤ بعد ثلاث سنوات من عملي الاول في المسرح ، وقبل عشر سنوات من فيلم « روما مدينة مفتوحة » الذي كان فيلمي الثامن عشر . لم يكن كل المخرجين واثقين في كفاءاتي ، والبعض نصحني ان اترك السينما نهائيا . والذي أعتبر فيلم دي سيكا « تيريزا فينيردي » افضل افلام تلك الفترة ، حيث اديت فيه دور ممثلة في ملهى ، امرأة بسيطة وكريمة ، تظهر فيها الخشونة اقوى من رغبتها في ان تبدو « سنيورا » .

وتضيف مانياني :

على الممثل ان يكون صادقا مع نفسه وينبغي الا يتصدى الا لما يستطيع ان يفعل فانا ، على سبيل المثال . لن اتصدى يوما لدور انا كارنينا لانني لن استطيع تحقيق اية نتيجة . ان ادوار النساء البسيطات المنشأ هي أدواري .

● اي الادوار تعتبرينه الافضل بين ادوارك جميعا ؟

— دوري في فيلم « روما مدينة مفتوحة » ثم في « الحب » لروسيليني ويتكون الفيلم الثاني من قصتين كل منهما يطول اربعين دقيقة « الصوت الانساني » لجان كوكتو و« المعجزة » التي كتب موضوعها فيلليني . في القصة الثانية أؤدي دور راعية فلاحة ساذجة شديدة الحماس وليست سوية تماما هي « نانينا » التي تلتقي مرة مجهولا ذا لحية بيضاء في احدى القرى فتظنه القديس يوسف : معتقدة ان الله ارسله اليها . وبصرف النظر عن وهمها هذا ، فان العابر المجهول (يؤدي هذا الدور فيديركو فيلليني) يضاجعها تحمل نانينا معتقدة انها مادونا قديسة ، وفي نشوة روحية دينية تروي في القرية قصة حملها : فيستقبل اهالي القرية قصتها بضحك خبيث ومن ثم بروح شريرة ويطردونها من القرية . فتخرج في خرق بالية ، الى التلال ، وهناك تحت سقيفة بيت عتيق مهجور تماما تضع مولودها ، وتفتح الولادة عينيها وتعيد اليها عقلها . لقد اردت ان ابين كيف ان « نانينا » احتفظت بكرامتها وقواها الداخلية . لشد ما احب فيلم « الجحيم في المدينة » لرينا توكاستيللاني . ففي هذا الفيلم ، كما في فيلم « ماما روما » لبيار باولو بازوليني « هذا الدور اعتبره احد افضل ادواري مع ان لي تحفظات عليه » حيث أؤدي دور مومس ، ماكرة والسانية ، سفيهة ومؤدبة . واعتقد ان هذا الدور هو احد اكثر ادواري نجاحا . ولا بد ان اشير الى ان اشتراكي في فيلم لويجي دزامبا قد منحني رضى ابداعيا كبيرا . واخيرا فانني اعتبر « الوردة الموشومة » احد افضل افلامي ، فقد تم تحقيقه في هوليوود وجلب لي جائزة « اوسكار » عام ١٩٥٥ .

كان الكاتب المسرحي تينيسي وليامز قد شاهدني على الشاشة ومع اننا لم نكن متعارفين ، فقد كتب لي مسرحية كان علي ان اظهر فيها في برو دواي ، ولما كانت لغتي الانكليزية ضعيفة فقد حول وليامز المسرحية الى سيناريو ، وقام باخراج « الوردة الموشومة » دانيال مان على ان ضعف معرفتي باللغة جعلني احس بالتعاسة . هنا نصحني ايليا كازان صديقي الكبير ، ان انسى موضوع اللغة وان اؤدي دوري كما افعل دائما وقال لي « ان التي نحتاج اليها هي مانياني الايطالية وليس مانياني هوليوود » لقد ايقظ كازان الشجاعة في نفسي ، وبنصيحة منه قسمت كل صفحة من النص الى قسمين ، كتبت في احدهما النص بالانكليزية وفي الاخر بالايطالية وهكذا تمكنت من دراسة الدور . لقد اديت في هذا الفيلم دور خياطة فقيرة من صقليا سيرافيما هاجرت مع عائلتها الى امريكا حيث توفي زوجها . انها قصة الثقة المخلصة ، تماما كما في قصة « المعجزة » من فيلم « الحب » في هوليوود اشتركت ايضا في فيلم « قبيلة الهاربين » الذي كتب السيناريو لمتيسي وليامز عن مسرحية « اورفيوس يهبط الى الجحيم » واخرجه سيدني سيدني ليومينت . لقد اديت في هذا الفيلم دور ليدي توزليس التي سممها وقتلها المجون والشر . كما ظهرت في فيلم كيوكور « الريح العاصفة » الذي كان عبارة عن ميلودراما عادية ، على انه كان من المهم بالنسبة الي ان التقي مخرجين ، وامثل مع مارلون براندو ، وانطوني كوين وبرت لانكستر . ومع هذا ، فلم اصبح نجمة هوليوودية ، بل بقيت انا مانياني السابقة . لعلني لم اكن دائما صارمة بما فيه الكفاية في اختياري السيناريوهات ، ولكن مقابل هذا فانني حين تعرض هوليوود علي الملايين الان ارفض كل هذه العروض .

● لماذا

— لقد قررت ان آتخلى نهائيا عن السينما ، وان أكرس نفسي للمسرح انني لست في حاجة الى الاعلان والنجاح ، بل الى امكانية ان اتابع عملي يوميا واعمق تفسيري للاشياء اخر مرة ظهرت فيها على خشبة المسرح ، كانت منذ عشر سنوات وخلال هذه الفترة فقدت الثقة في امكانياتي وطاقاتي ، وحين حاول تنيسي وليامز اقناعي بالعودة الى المسرح ، رفضت . ان فرانكو دزافار يللي هو الوحيد الذي استطاع بحماسة ان يؤجج الشعلة التي كادت ان تنطفىء في نفسي .

● لعل السبب في ذلك ، ان الفترة الذهبية « للواقعية الجديدة » التي صنعت منك ممثلة عظيمة قد ولت الى غير رجعة ؟

— كلا ، على الاطلاق . لم تستنفد الواقعية الجديدة ، لا شحنة الالهام ولا المواضيع الملحة . ولعل ابداع كل من بازوليني ، جيرمي ، روزي ، مينسكونتي بيلوكيو ، يبرهن على هذه القضية . ان فيلم لويجي دزامبا « قضية شرق » قد صنع على اساس افضل تقاليد « الواقعية الجديدة » . ويمكن ان يتم البحث عن دروب اخرى ، وأن تقوم تجارب . ولكن سوف تأتي لحظة يغدو فيها التغلب عليه غير ممكن ، فلقد ضاق الجمهور بمختلف « التصفيات » في السينما . والان يقوم مناخ يمكن ان يمارس تاثيرا كبيرا على السينما وأن يقربها من اظهار الحياة في بلادنا ، وبعد الفيلم الفرنسي « لابيلا ديلابيبا » لم أظهر على الشاشة طوال أربعة اعوام . لم يكن دوري في هذا الفيلم منسجما معي وحين انتهى التصوير ادركت انني وقعت في فخ . لقد سبب لي هذا الفيلم جرحا أخلاقيا ، ومنذ ذلك الحين وأنا اعزف عن كل العروض ، لا اريد ان اشترك في « اسكتشات » بورنوغرافية سخيفة ولا في افلام ضخمة ، لا يفكر صانعوها الا في الربح . سينما التسلية تحتاج الى ممثلين خاصين بها ، وأنا لست مستعدة للتنازل او الحلول الوسط ولا للتخلي عن معتقداتي ومثلي العليا ، من الافضل الي الا أظهر مطلقا في السينما .

■ مانياني الفقر والجوع ■



■ أنا مانياني : من الذاكرة ■

«أنياب» من المخرج المصري محمد شبل :
«حين يكون رجال الدراكولا بيننا»

افرجت اخيرا الرقابة الفنية عن فيلم « انياب » بعد ان اقتطعت منه ست جمل ، وأصرت على تغيير مشهد كامل . وخضع لها مخرج الفيلم الشاب ، محمد شبل الذي رفض اقتطاع مجموعة اخرى من الجمل ، كانت الرقابة تصر على اقتطاعها . وتبدأ القصة بوصول خطاب من سامي زقزوق مدير الرقابة على المصنفات الفنية الى محمد شبل مخرج فيلم « انياب » وهو اول فيلم بعد جولة طويلة له في عالم التصوير ، يقول ان الفيلم ممنوع لانه مخالف للنظام العام . ومخالفة النظام العام تعني انه يتناول قضايا سياسية . ويحمل محمد شبل الخطاب ويذهب الى الرقابة ومعه السيناريو الذي وافقت الرقابة قبل ذلك عليه صفحة صفحة ، وبدأت سلسلة التحقيقات والحوارات التي انتهت بهذا الحل المجحف للفيلم والذي اضطر المخرج للرضوخ له حتى تسمح الرقابة المصرية بعرض فيلمه ، ولكن من هو المخرج ؟

محمد شبل اسكندري الاصل في السنة الاولى من ثلاثينات عمره . غزير الشعر يشبه الى حد بعيد المغني العالمي ديميس روسوس .

قال : « انني لم أقصد كل ما وجدته الرقابة في الفيلم . والفيلم بطبيعته تعبير عن رؤية ذاتية لي اردت ان اجسدها في فيلم سينمائي ، اقول فيه الصدق . اردت ان اقول فيه ببساطة ان مصاصي الدماء الذين نسمع عنهم في الاساطير لم ينتهوا ولكنهم موجودون ، يعيشون معنا ويمتصون دماءنا . موجودون هنا في مجتمعنا . موجودون في شخصيات الطبيب والتاجر والمحامي وكل من يمارس مهنته بجشع ويستغل الناس ويرهقهم . كل هذه النماذج يجب ان نقضي عليها للعيش في حياة مستقرة . اردت ان اقول فقط ان مصاصي الدماء بالداخل ويجب القضاء عليهم لانهم يقتلوننا » .

وماذا عن الفيلم ؟

الفيلم الذي يمتد زمنه لمدة ساعتين يحكي قصة فتاة (منى جبر) وفتى (علي الحجار) في بداية حياتهما يمثلان القطاع العريض من الشباب المصري يحلمان في اغنية يبدأ معها الفيلم بالعربة والفيلا والتلفزيون الملون والتلفون ، انهما يستقلان عربة قديمة تتجول في الحدائق وتدخل غابة الاشجار . وتتعطل العربة بهما في الطريق ويبحثان عن ملجأ : فيدخلان قصرا مهجورا اوجداه ويقابلهما فيه الاحدب (عهدي صادق) بمشعله وهو يتجول في القصر . ويتضح ان هذا القصر مسكون بعدد من رجال الدراكولا (مصاصي الدماء) .

تبدأ المطاردة ما بين سكان القصر من الدراكولا وبين الشابين وقد شهر مصاصو الدماء انيابهم واندفعوا وراء الشابين الحالمين . ويتدخل حسن الامام « الراوي » الذي يتابع معنا احداث الفيلم ويتدخل في الحوار كل فترة ليوقف استرسال المطاردة بين المتوحشين والشابين . ويتحدث عن الانياب المختلفة بين جميع افراد الشعب وتعرض لنماذج لها من الواقع الحي . فيقدم الفيلم طبيبا يأخذ مبلغا كبيرا لقاء مهنته الانسانية وتعرض الكاميرا من خلال جزء تسجيلي مواقف جماهيرية عادية تمثل ظاهرة استغلال الطبيب . ثم يطل حسن الامام مرة اخرى ويعود بنا الى قصر الانياب والمتوحشين لنتابع جزءا من دورة المطاردة والصراع بين منى جبر وعلي الحجار وبين الانياب . وهكذا يتكرر نفس الاسلوب في التعرض لبقية لنماذج الجشع في المجتمع « السمسار وصاحب العقار ورجل الاعمال والتاجر » وينتهي الفيلم ان يقوم الاحدب ، وقد اشفق على البطلين من ان يفتك بهما رجال الدراكولا ، بفتح ابواب القصر وشبابيكه لتدخل الشمس ويحترق القصر ، وتتلاشى الانياب ويتدخل البطلان لينقذا الاحدب من الموت ، ويطل « الراوي » (حسن الامام) مرة اخرى ليقول ان الانياب لم تنته بعد ولكنها لا تزال موجودة بيننا ويجب ان نقضي عليها .

وعن احمد عدوية يقول محمد شبل ، انه قد اختاره حتى يصل به الى الجمهور العادي الذي يأتي دائما لمشاهدة البطل او يدخل بمجرد مشاهدة اسمه على صفحات الاعلانات . اي انه كان يريد ان يأتي له عادل امام بالمشاهدين حتى يتمكن المخرج من ان يعرض عليهم افكاره ورؤاه الخاصة .

وقد رفض عادل امام عرض المخرج والمنتج محمد شبل الاشتراك في الفيلم بسبب الصورة التي يظهر بها كل من يضع انيابا في فمه فيبدو موحشا . وقد رفض محمد صبحي ايضا الاشتراك في الفيلم الا بعد اضافة تعديلات تتلاءم مع شخصية « علي مظهر » التي يجيدها وأراد ادخال هذه التعديلات على السيناريو فرفض المخرج وذهب الى عدوية الذي وافق على الاشتراك في الفيلم نظير اربعة الاف جنيه مصري .

ويقول محمد شبل مخرج فيلم « انياب » :

« انا الابن الروحي ليوسف شاهين الذي اعتبره من وجهة نظري اعظم مخرج انجبته السينما العربية وقد سبق عصره بمراحل ، فيما قدمه من اعمال . ونحن حين نرى اليوم فيلم « باب الحديد » ندرك قيمته في حين ان رواد سينما القاهرة في الخمسينات احتجوا على الفيلم الى درجة ان احدهم بصق في وجه يوسف شاهين احتجاجا وضربوه بالبندورة الفاسدة . واليوم نرى « باب الحديد » ونشعر الى اي مدى كان هذا المخرج سابقا لعصره . ولفيلم « انياب » قصة مع يوسف شاهين فقد رفض وضع اسم شركة « افلام مصر العالمية » على الفيلم وطلب رفع اسمه من على الافيشات قبل ان يرى الفيلم في شكله النهائي ، لان المشاهد التي صورت امامه قبل عمل الانتاج النهائي كانت لا تبشر بعمل فني جيد كما قال . وحينما رأى الفيلم في شكله النهائي شد على يد محمد شبل وهو يقول : « يشرفني وضع اسمي واسم شركة افلام مصر العالمية على هذا العمل الجيد » .

ويقول محمد شبل المخرج الشاب ان السينما هي مخرج فقط وانا لا أتفق مع مدارس السينما التي تعطي حجما ضئيلا للمخرج وتجعله مجرد منفذ . وانا اعتقد ان المخرج الذي يقدم رؤية ذاتية لا ينفصل عن المجتمع لانه بالضرورة جزء لا يتجزأ من هذا المجتمع ، وبالضرورة سوف يعبر في النهاية عن مشاكل وطموحات هذا المجتمع الذي ينتمي اليه .

وعن السينما في مصر يقول محمد شبل :

« انها مجموعة من الافلام المكررة والرؤى المعادة وذلك يرجع الى انخفاض المستوى الفكري للافلام واقبال الجمهور على الفيلم التجاري الرخيص الذي لا يخرج عن الحدود العادية التي تبدأ بمشاكل بطل وبطلة وتنتهي بالفرح . والمنتج في النهاية لا يبحث الا عن سوق يربح فيه وهذه السينما لا تؤمن بأي دور مبدع للمخرج ، وانما تحوله الى مجرد منفذ لهذه المضامين التافهة . وفيلم « شعبان تحت الصفر » الذي يعرض الان تجسيد واضح لهذه الظاهرة التي تحول فيها بركات المخرج العظيم الى مخرج منفذ . وأنا لا اعرف كيف رضي استاذي بركات بذلك . وكذلك لا اعرف كيف قبل صديقي عادل امام دوره في هذا الفيلم .

وعن فيلمه « أنياب » يقول شبل :

— « لا يمثل « انياب » بالنسبة لي الا بداية صغيرة ، سوف تتسع بفيلم اخر اسمه « سينما اونطة » سابدأ تصويره في الصيف القادم » .

■ من الفيلم ■

■ نيكول وابنها بيار ■

نيكول غارثيا : أجمل أدوارها

ليس دورا سينمائيا ، انما هو أجمل أدوارها في الحياة : ان تكون اما . فلقد وضعت نيكول غارثيا ، الوجه السينمائي الجديد في فرنسا مولودا ذكرا سمته بيار . وها هو عام ١٩٨١ ، عام جميل بالنسبة الى النجمة الشابة ، خاصة بعد النجاح الذي حققته في المجال الفني ، من خلال فيلمين مثلا في مهرجان « كان » الاخير : « هؤلاء والاخرون » لكلود لولوش ، و« العم » لبرتران تافرنيه . والفيلمان من بطولتها . ولعل ولادة ابنها هي الحدث الابرز بالنسبة اليها ، ذلك ان الابن يجلب السعادة القصوى بالنسبة الى أمه ، خاصة اذا كانت الام امرأة حلوة وسيدة تتوقد عاطفة وبراءة .

صوفيا لورين

قررت الحكومة الايطالية بيع التحف النادرة وممتلكات صوفيا لورين وزوجها المنتج كارلو بونتي لتحصيل ملايين الجنيهات من الضرائب غير المدفوعة ، وذلك في مزاد علني . وتعيش حاليا صوفيا لورين مع زوجها في باريس هربا من الديون المتراكمة عليهما والحكم الصادر ضدهما بالسجن . ويفكر المزايدون في شراء فيلا صوفيا في مارنيو قرب باريس وتحويلها الى مستشفى .

المرأة المزدوجة

آخر افلام الممثلة الفرنسية ايرين باباس فيلم « المرأة المزدوجة » من اخراج انطونيوتي .

يشاركها البطولة كريستين بواسون وداڤيد همنجر الذي سبق ان لعب دور البطولة في فيلم « انفجار » .

المعروف ان ايرين ممثلة يونانية الاصل اشهر افلامها « العرس الدامي » .

السينما

البستان — ت : ٩٧٠٤٠٠
« القلب يلهث »
(فيلم من المخرج لوي مال — بين ام وابنها)

الحمراء — ت : ٣٤٢٠٤٤
« تجار الرقيق »
(تريفور هوارد وبيرت ليكلاند في مغامرات مشوقة)

اتوال — ت : ٣٤٢٦١٦
« ممسوح »
(رعب مع الوجوه القادمة من الخوف — صراعات وهواجس)

اسبلس ١ — ت : ٩٣٣٣٨٧
« قطار منتصف الليل »
(عودة الى السجون التركية . الفيلم الذي حقق نجاحا كبيرا)

اسبلس ٢ — ت : ٩٣٣٣٨٧
« انتبه نحن مجانين »
(مع باد سبنسر وتيرنس هيل مغامرات طريفة)

اسبلس ٣ — ت : ٩٣٣٣٨٧
« ثندر بول »
(بوليسي مع جيمس بوند)

اسبلس ٤ — ت : ٩٣٣٣٨٧
« وداعا ايمانويل »
(سيلفيا كريستل في دور اباحي جميل)

الدورادو — ت : ٣٤١٧٢٣
« الاسود الصغار »
(من الحرب العالمية الثانية : اجواء موت ورعب مع مارلون براندو ودين مارتن)

ايفوار — سن الفيل — ت : ٤٨١١٨٠/٢
« ما تقدر عليه »
(مغامرة جميلة مع كلينت ايستوود)

بارلي ١ — ت : ٩٣٠٧٥٣
« ماذا يا دكتور » ؟
(فيلم كوميدي عاطفي مع بربارة سترايساند وريان اونيل)

بارلي ٢ — ت : ٩٣٠٧٥٣
« حكاية او »
(فيلم يقوم على الجنس والازمات النفسية)

باركلين — ت : ٩٣٠٧٥٣
« رصاصة بلاثمن »
(مغامرات مشوقة مع عمر الشريف ولي مارفن)

بريزيدانس — ت : ٩٣٠٧٥٣
« المستشار الكبير »
(مع آلان دولون في فيلم بوليسي)

برودواي — ت : ٣٤٥٢٩٤
(مليسيتي)
(فيلم فرنسي اباحي خفيف)

بيكاديللي — ت : ٣٤٠٠٧٨
« ايغر سانكشيون »
(مع كلينت ايستوود في مغامرة طريفة)

سارولا — ت : ٣٥٠٠٦٧
« الزميلان في الجريمة »
(ضحك ومرح وفكاهة مع باد سبنسر وتيرنس هيل)

سلتسيت — ت : ٣٣٢١٠٨
« هجوم على رومل »
(ريتشارد بيرتون في معركة الصحراء)

فينيسيا — ت : ٩٣١١٥٩
(فيلم مصري)

كليمنصو — ت : ٣٦٦٥٤٠
« الوردة »
(مع بت ميدلر النجمة في حياة مفعمة بالصخب والالم)

كوليزه — ت : ٣٤٦٩٦٤
« شيء سائل »
(فيلم كوميدي مسل)

كونكورد — ت : ٣٤٧١٤٤
(أحد ما وراء الباب)
(مع تشارلز برونسون في مغامرة مشوقة)

لاسانجيس — ت : ٣٣٦٦٠٤
« حدث ذات مرة في الغرب »
(مع تشارلز برونسون وكلوديا كاردينالي وهنري فوندا — وسترن رائع)

مارينيان — ت : ٣٤٥٢٨٧
« الفالس الكبير »
(فيلم موسيقي هادىء في اجواء عاطفية)

فاندوم — ت : ٣٣٣٢١٦
« محروسون مقهورون »
(من النوع الحربي العنيف)

التلفزيون

الاثنين ٢٩—٦—٨١

فترة الظهيرة : الاقنية ٩ — ١٠ — ١١
١٤٠٠ صور وموسيقى ١٤٣٠ ستارسكي وهاتش ٢٠٣٠ الاخبار ٢٠٠٠ عالم المرأة

فترة المساء — البرنامج الاول : القناتان ٥ — ١٠
٦٠٠ صور وموسيقى ٦٣٠ وودي وودبيكر ٧٠٠ السندباد البحري ٧٣٠ الدنيا هيك ٨٣٠ الاخبار ٩٠٠ فيغاس ١٠٠٠ برنامج مصري .

البرنامج الثاني : الاقنية ٤ — ٧ — ١١
٦٠٠ صور وموسيقى ٦٣٠ وودي وودبيكر ٧٠٠ السندباد البحري ٧٣٠ كاو بوي ٨٣٠ الاخبار ٩٠٠ بربر آغا ١٠٠٠ برنامج مصري .

البرنامج الثالث : القناتان ٢ — ٩
٦٣٠ صور وموسيقى ٧٠٠ زاوية الشباب ٧٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٠٠ منوعات ٩٠٠ دراما ١٠٣٠ موسيقى .

الصيدليات

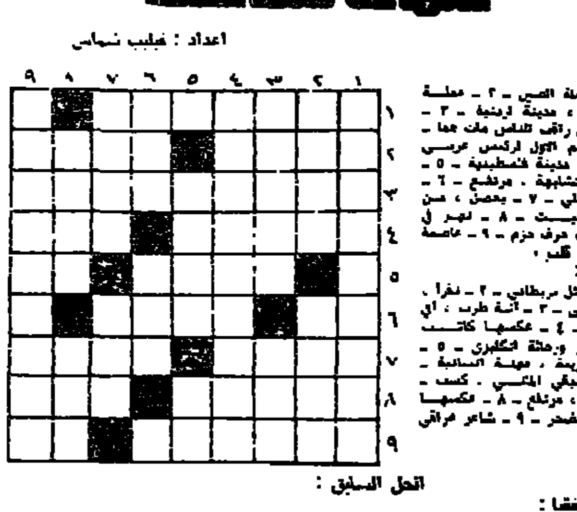
الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لانت هوس	المارة	٢١٨١٦٠	السمار الجديدة	الطريق	٣٣٣٦٦٦
الاتون	الروشة	٨٠٦١٦٦	باردي	الاشرفية	٣٣٣٧٤٤
اسطنبان	الوزنة	٣٤٦٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
اوسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	ماكتبان	المارس	٣٣١٩٢٩
الحي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	مروب	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
السمار	راس النبع	٣٣١٠٣٨	ماري	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
سان منسل	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	المهر	المهر	٣٣٣٨٠٣
رملط	كركول العبد	٣٣٠٦١١	الحمرا	المحمرة	٣٣٠٧٣٨
رانبو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عمي	الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	[illegible]	كرم الزيتون	٣١٤٨٢١
المرفي	المصيطبة	٣٢١٥٤٥	[illegible]	المصلح	٣١٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠١١٥٦	الموي	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
برستول	الصنوبرة	٣١٦٠٥٨	المختم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
للي	سامي الصلح	٣٨٠٣١٦	الهلال	آخر خط الجرس	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٣٢١٣	سكرول	محطة مار مخايل	٣١٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤١٢	اوتل دير	الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الانماء	المصيطبة	٣٠١٣٠٩
سهاب	الناصرة	٣٢٩٠٥٢	الطريف	الطريف	٣٦٨٤١٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٣٧	الرملة البيضاء		٣٠١٩١٢
كلنكا	محطة مار مخايل	١٩٢٦٦٨	العمران	ابو سحر	٣٠٦١٠٠
حوره	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢	ملر	سوديكو	٣٣٢٤٢٨
العدلية	الاشرفية	٣٣٥١٢٢	المسطة الجديدة	المسطة	٣٤٧٠٢٠
المنية	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرصد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عساني	كورنيش المزرعة	٣٠٢٦١٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣١٤٤	ابدال	محطة العكاوي	٣٣١٢٥٧
وكل	مار معوا	٣٢١١٤٣	سنس	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كنسه	جان دارك	٣٤١٣٥٥	بومل	معري محادة	٣٠١٨١٣
كومودور	راس بيروت	٣٥٢٠٦١	[illegible]	مناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
سوران	الروشة ٩ —	٣١٠٣٩٨	دوريه سكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طمال	محطة البربير	٣٣٠٥٩	ماجوري	سوران	٣٥٢٦٦٩
المجد	المحمد	٣٨٠٠٢٧	س.و. فارماسي	[illegible]	٣١٥٥١٣

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار — ٢٠ نيسان) حاول ان تتخلف عن مصاريفك غير المجدية .
● الثور (٢١ نيسان — ٢١ أيار) ستحصل على اعجاب الجميع بسبب عتبة واضحة .
● الجوزاء (٢٢ أيار — ٢١ حزيران) حاول الا تسافر في هذه الفترة واقنع بالموجود .
● السرطان (٢٢ حزيران — ٢٢ تموز) حاول ان تستفيد من دروس تجاربك الماضية .
● الاسد (٢٤ تموز — ٢٣ اب) بعض الامور لا يمكن ان يحلها الا الوقت فاصبر .
● العذراء (٢٤ اب — ٢٣ أيلول) لا تخف من المسؤولية فانت تعرف كيف تجد مخرجا .
● الميزان (٢٤ أيلول — ٢٣ ت١) كن واقعيا وتطلع الى المستقبل ، ولا تستسلم لليأس .
● العقرب (٢٤ ت١ — ٢٣ ت٢) على صعيد المادة : قل لنفسك ان لكل مشكلة حلا .
● القوس (٢٣ ت٢ — ٢١ ك١) لا ينبغي ان تملك افكارا جيدة : اعرف كيف تقدمها .
● الجدي (٢٢ ك١ — ٢٠ ك٢) انت تعرف ان احد اسباب سعادتك هو راحة الضمير .
● الدلو (٢١ ك٢ — ١٩ شباط) بعض الاحداث يمكن ان يقود الى نتائج مذهلة .
● الحوت (٢٠ شباط — ٢٠ اذار) يوم متقلب . لا تقف ضد الحق ، لانه في النهاية لا يصح الا الصحيح .

كلمات متقاطعة

اعداد : غليب نماس



افقيا :
١ — عملة الصين — ٢ — عملة غواتيمالا ، مدينة اردنية — ٣ — قائل : من راقب الناس مات هما — ٤ — الاسم الاول لرئيس عربي راحل ، مدينة فلسطينية — ٥ — احرف متشابهة ، مرتفع — ٦ — سقي ، تلي — ٧ — يحصن ، من اسماء الليث — ٨ — نهر في السودان ، حرف جزم — ٩ — عاصمة افريقية ، قلد .

عموديا :
١ — ممثل بريطاني — ٢ — نفرا ، يصمم على — ٣ — آلة طرب ، اي موعدنا — ٤ — عكسها كاتب وسياسي ، وعملة انكليزي — ٥ — عملة عربية ، مهنة السابعة — ٦ — موسيقي المكسيك ، كسب — ٧ — قلم ، مرتفع — ٨ — عكسها تربح ، مضجر — ٩ — شاعر عراقي راحل .

الحل السابق :

افقيا :
١ — جورج هاندل — ٢ — سليم معتوق — ٣ — ربع ، رمحي — ٤ — امي ، وق — ٥ — لم ، تو ، نصد — ٦ — مزدوان — ٧ — آره ، بونار — ٨ — شديد ، نبيع — ٩ — اكمات .

عموديا :
١ — عمر الشاشا — ٢ — وليم موريت — ٣ — ريشي ، معجم — ٤ — حم ، نو ، دل — ٥ — هستفواي — ٦ — آني ، لبزل — ٧ — شمون ، نبس — ٨ — دزريس دان — ٩ — سلك ، لد ، نقل .

كبير أدباء رومانيا المعاصرين

مئوية سادوفيانو حفرًا وتنزيلًا

مرت شهور قليلة على الذكرى المئوية لولادة اكبر ادباء رومانيا وكتابها المعاصرين ميخائيل سادوفيانو ، وقد رأيتني مقصرا في ايفائه بعض حقه على الادب العالمي المتقدم والثوري حين لم أعرف به قراء العربية في هذه المناسبة ولا سيما أنني كنت أول من راجع ترجمة روايته « متريا كوكور » وضبط أصولها عند نقلها الى العربية سنة ١٩٥٤ وهي التي صدرت عام ١٩٤٩ ونال عليها مدالية السلم الذهبية العام ١٩٥٠ .

بدأت اسمع باسم سادوفيانو حين قمت بزيارة قصيرة الى بوخارست عاصمة رومانيا ، ولكثرة ما أثنى ادباء رومانيا ومثقفوها على اصالته الادبية ومستواه الفني تساءلت عن السبب في بقائه غريبا عن القراء العرب وقد كان هذا التساؤل الخطوة الاولى نحو نقل رائعته « متريا كوكور » الى اللغة العربية .

بدأ كبير أدباء رومانيا المعاصرين الكتابة في السابعة عشرة من عمره ، وتدخل كتاباته كنز الادب الكلاسيكي ، وهي تمتاز برفعة اسلوبها وصدق تصويرها وروعة اداتها وعظمة المشاهد والمشكلات التي تعالجها ، فهو يرسم في مؤلفاته البالغة المئة تقريبا بين رواية وقصة ومسرحية الحياة المعاصرة او الماضي البعيد ، تصوير فنان يغرف من ألوان الحياة الشيء الكثير ، ففي كل ما يسطر قلمه نرى نزعة حب الانسان والشعب والوطن مهيمنة وسائدة حتى ليحسب قلمه من بين أقلام تلك الصفوة العظيمة من ادباء انسانيين ومفكرين كبار وضعهم تاريخ الحضارة في الخالدين من أبنائه .

والى ذلك يهيمن على قلمه وكتكملة لنزعته في حب الانسان والوطن شعور بالمسؤولية الاجتماعية والمسؤولية الفنية نحو الفئات الواسعة ليس من ابناء الشعب الروماني فحسب، وانما أيضا من أبناء الشعوب الاخرى، هذه الفئات التي هدف الى خدمتها دوما ووقف نتاجه وموهبته وعبقريته على حركتها المنطلقة الى الأمام والمرتفعة في معارج الرقي والتقدم تحقيقا لمستقبل أكثر سعادة وحياة أفضل .

لم يبتعد سادوفيانو منذ اول عهده بالكتابة عن الشعب الذي كان يرى فيه كل ما هو جديد ودافع الى الجديد ، ففي مؤلفه «سنوات التدريب» وقد كتبه في ظل دكتاتورية انطونسكو يقول « وجدت في أدب الشعب ، وفي الشعب ، الطريق نحو الجديد ، يضاف الى هذا حبي العميق للمضطهدين والمعذبين وضحايا الظلم ».

وانك لتجد حب الانسان متجسدا في مؤلفاته الواقعية الدالة على تمكنه من الفن والرائع ، وهي في قسمها الاكبر تعيد الى الاذهان ذكريات الماضي السحيق ، ومقاومة الشعب الروماني الظلم الاجتماعي والاضطهاد القومي ، حيث توجه أسنتها الحادة ضد مفاسد الاقطاعية والبورجوازية ، وضد المحتلين الاتراك ، وضد سيطرة الرساميل المالية الاجنبية على ثروات بلاده ومرافقها الاقتصادية كافة ، ثم ومن بعد تتناول العهد الحاضر وقيام الشعب الروماني ببناء حياته الجديدة الاشتراكية التي يتخيلها انسانية حرة بعيدة عن الهيمنة والتضييق والتبعية حتى تقدر ان تلنسيه ما خلفه الماضي الاسود المظلم من مآس وعيوب وفقدان شبه كامل للحقوق الانسانية .

لا تكتفي مؤلفاته بالحديث دائما عن حياة البؤس الماضية التي كانت تتردى بها اكثرية الرومانيين بل تعطيك صورة حية ناطقة وواقعية عن ذلك ، وهي تكشف غالبا عن الوجه الحقيقي للاشراف والاعمال الدنيئة التي كان يقوم بها الاسياد والاقطاعيون والمتسلطون ، وتبين تفسخ جهاز الدولة القديم الذي هو جهاز قمعي حاقد هدفه الاول والرئيسي منع الشعب من التقدم والحؤول دون تمتع الانسان بحقوقه وحرياته .

لم يتربص الكاتب حين خيم على رومانيا ظل الفاشية الرهيب بل وضع قلمه في جبهة الحرية والاستقلال الوطني ومقاومة الاحتلال شأن كل أديب أو شاعر او فنان او مفكر يربط مصيره نهائيا بمصير شعبه ووطنه ، ولهذا رأينا الفاشيين يحرقون كتبه في الساحات العامة من مدن رومانيا ويحاولون اغتياله في مرحلة طغيان الفاشية والنازية ، الا أن مؤلفاته المعبرة عن آلام الاكثرية الساحقة وآمالها كانت تحظى بتقدير العدد الاكبر من القراء ، وقد ازداد هذا التقدير بعد الاضطهاد الذي تعرض له الكاتب وبعد حرق كتبه .

وفي رواياته التاريخية يصف بعطف كبير وحب شديد ثورات الشعب الروماني وانتفاضاته ضد المحتلين العثمانيين حيث ان وطنيته الصادقة وحبه العميق للانسان لا يتجليان فقط حين يتحدث عن الشعب بل وكذلك عندما يصف بلاده وطبيعتها وجمالها ، وهذه النزعة الوطنية والانسانية مما دفعته الى مهاجمة الفاشية والحرب والعدوان معتبرا اياها الثالوث الاشد ايغالا في عداء الانسان والحضارة .

الثقة اللامحدودة

وعدا ذلك ففي نتاجه نلمح ثقته اللامحدودة بقوى الشعب المبدعة الواقفة سدا أمام أطماع الامبراطوريات المختلفة وهيمنتها ، وهي ثقة ضرورية اكثر من اي شيء اخر لكل من يحمل قلما في أي مجال من مجالات الفكر والفن . فحبه للشعب وثقته به ولدتا في اسلوبه ، الى جانب سخطه على المضطهدين ، تعابير قوية من الحقد على هؤلاء المضطهدين المتلاعبين بمقدرات البشر واحلامهم العذاب .

ولا نبالغ اذا قلنا ان ميزات رئيسية ثلاثا تتفاعل في نتاج ميخائيل سادوفيانو وأدبه ويتفاعل نتاجه معها هي :

١ - روحها الانساني وحبه للناس وكل ما هو مرتبط بالحياة والانسان وثقته التي لا تتزعزع بقوى الشعوب ، وقد اتصل الكاتب بشعبه عن طريق الانطباعات المباشرة مع الناس ولا سيما الفلاحين او بتحربه على رجال الادب الرومانيين الكبار من ميرون كوستين الى تشولش وباليسكو وغرانغا وايمينسكو وغيرهم . ولهذه الميزة جذورها في التراث العميق لكلاسيكيي الادب الروسي وفي التراث الانساني الذي عرف الكاتب كيف يطلع عليه ويقومه ويقدره ، وهو خلاصة العبقرية الانسانية في تمخضها وانفعالاتها وقلقها وأحلامها خلال العصور .

٢ - التفاؤل حيث نراه باسطا أجنحته المفرحة فوق جميع الآلام والظلمات والعبودية والبؤس ، وهي ميزة ترتبط بالاولى وتنبثق منها .



■ ميخائيل سادوفيانو ■

٣ - الجنوح الى السلم اذ نرى أدبه بما يوحيه من حب كبير للانسان والحياة وشعبه ومن احترام وتعلق بالشعوب الاخرى ومن نزعة وطنية جارفة وصادقة ضد المحتل والمجتاح ، يثقف القارىء بروح المعرفة والتفاهم بين الشعوب لا بنزعة العداء والخصام والحقد والحرب .

هذه الميزات الثلاث نحسها في مؤلفاته كافة وهي ملازمة لها تطبعها بطابعها الواقعي النير ؛ حيث يمهد التطور التاريخي للكاتب طريقا جديدا - رغم ما يعتري تصويره هذا الطريق والحديث عنه أحيانا من دوغماتية ووثنية - ويزيد من ثقته وثقة قرائه بان الزبد يذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض . وربما كانت روايته «متريا كوكور» أكثر مؤلفاته تعبيرا عن هذا المنحى الجديد الذي انتهجته أعماله ومؤلفاته الاخيرة .

أما مؤلفاته السابقة فتقدم الينا الطريقة الاكثر تأثيرا في النزعة الانسانية الشمولية الى الحياة الافضل وحقوق الانسان وحريات الامم والشعوب والتوق الى مثالية انسانية لا تنقصها سوى بعض المرتكزات الواقعية حتى تأخذ تجسيدها الفاعل والايجابي .

غير ان اهمية أعماله الاخيرة تكمن في انها استطاعت الجواب عن تساؤل ابطال رواياته السابقين : ما العمل ؟ لقد ظل هؤلاء يفتشون عن الجواب حتى عثروا عليه في ان الحياة الافضل لا يمكن أن تبنى وتشاد بعمل فردي منعزل وانما بعمل اجتماعي ووفاق وطني يكون بعيدا عن الظلم والاستثمار والاضطهاد والقتل ... ان سبيل بطله الجديد ، او أبطاله الجدد ، هو : « الانفصال عن الماضي والانطلاق الى لقاء عصر جديد للعالم » عن طريق المساواة الفعلية واخوة البشر والاشتراكية الانسانية واحترام حقوق الانسان وحريات الشعوب ونشر ألوية الديمقراطية وحق الرأي والتعبير ثم تطوير الطبيعة البشرية والنفس الانسانية الى مرحلة الارتباط الجدلي بالجماعة ، وهو ارتباط واع يعرف حدود الجماعة وحدود الفرد معا فلا تطغى احداهما على الثانية او تغتالها باسم ما لا يحصى من الاسماء والمبررات والمفاهيم والمذاهب الدوغماتية .

الحياة الخصبة

في السنوات الاخيرة من حياته الخصبة برز ميخائيل سادوفيانو كرجل دولة وكرجل سلم عالمي ، الى جانب نشاطه الادبي والكتابي ، فقد جعل العمل من اجل السلام العالمي ، شأنه شأن راسل وسارتر واهرنبورغ وغيرهم، القضية الاساسية في حياته ولحياته، وقد قال في مؤتمر لجان السلام العالمي المنعقد في المانيا الديمقراطية عام ١٩٥٠ « ان أنصار السلم ليسوا هم الذين يتوقون اليه بطريقة شعرية كأنه شيء جميل في الحياة ، بل أولئك العاملون ضد أعدائه دعاة الحروب الراغبين في اطالة حياتهم الكسول وزيادة أرباحهم غير المشروعة . ان انصار السلم هم رجال نشيطون يعملون للخير العام » .

ولعلنا نستطيع اعطاء فكرة عامة عن نشاطه المتعدد اذا علمنا انه شغل ، في وقت واحد منذ اوائل الخمسينات حتى وفاته ١٩٦١ ، منصب نائب الرئيس في مجلس رئاسة الجمعية الوطنية الرومانية (البرلمان)، وعضوية الاكاديمية الرومانية ، ورئاسة اللجنة الدائمة للدفاع عن السلم في رومانيا ، ورئاسة اتحاد الكتاب الرومانيين ، وعضوية مجلس السلم العالمي ، كما كان اول رئيس لمجلس الشيوخ ورئيس للجنة الدائمة التي حلت محل الملك ميخائيل سنة ١٩٤٧ ، دون ان تحول سنه وشيخوخته بينه وبين القيام بواجباته الاساسية نحو شعبه وشعوب العالم اذ الشيخوخة لا تكون في تقدم السن وبياض الشعر وانما في التربص والترهل أمام المشكلات الاجتماعية والانسانية والوقوف سلبيا ازاءها ، وقد قال نقولا فياض :

لا تقل قد شاب شعري فشعري
أبدي شبابه لا يحول

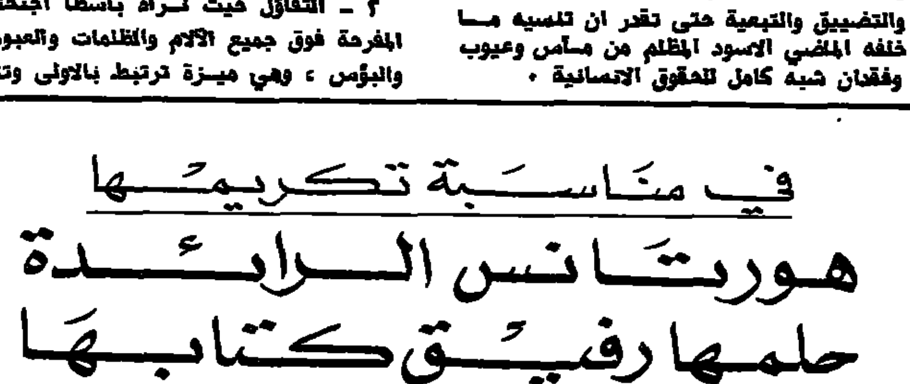
وما أشعر به الان من ندامة عميقة انني لم أسع الى لقائه حين كنت في زيارة بوخارست سنة ١٩٥٣ حيث كانت كتابتي عنه ، لو فعلت ، أكثر شمولية وصدقا وموضوعية ، فالمعرفة الشخصية وتبادل الاراء يعطيان تناول حياة المفكرين العالميين وميزتهم طعما مختلفا وقربا أشد الى الواقع والصدق والحياة ، ولا سيما اذا كانوا من مستوى كبير كتاب رومانيا وأدبائها المعاصرين ميخائيل سادوفيانو .

غير أن ما يخفف هذه الندامة العميقة أن أبطال سادوفيانو من الفلاحين يتحدثون بالسنة فلاحي هذا الشرق التاعس ، وأبطاله الاخرين يصورون في حياتهم معظم جوانب حياتنا القلقة الباحثة عن اليقين ، ما يعني أن الادب أو الفن أو الفكر العالمي انما هو واحد أو متماثل اذا ما استند الى الواقعية وتغلف بالجمالية والابداعية ، وما كانت الحياة البشرية ونزعات القلب والنفس الانسانية وتوقها الى عناق أحلامها الموحية والجميلة والرائقة وآمالها العذاب الا متشابهة في كل مكان وزمان في تاريخ الحضارة والفن .

ولا أحسب سادوفيانو الا من أولئك المفكرين الابداعيين المطلين على الكونية والاممية والانسانية من شرفات أوطانهم وشعوبهم وتعلقهم بها حتى الثمالة .

نسيب نمر

(غدا ترجمة من روايته متريا كوكور)



في مناسبة تكريمها

هورتانس الرائدة حلمها رفيق كتابها

هورتانس بولس تامر ، رائدة من رائدات المجتمع اللبناني ، مشت الى اكواخ البؤس على مفارق الشوك، ارهفت السمع على انين البؤس ، غرست نور عينيها مصابيح على دروب الطفولة المخبأة في الظلام ، فكان الحلم رفيق مسيرتها الطويلة وكان فعل ايمان تحقق خيرا وعمل عملاقة نسوية فريدة .

ونظرا لما كان لها من نصاعة يد اجتماعيا وثقافيا ، تنادى فريق الى تكريم السيدة تامر وعرض الفكرة على فريق ممن عايشوها ورافقوها في دروب العمل الخير . وقد رأت اللجنة ان تقوم بما يلي:

الاتصال ببعض الادباء والمربين والعاملين في المجتمع اللبناني الذين عرفوها في جهادها الاجتماعي المتواصل ، ونشر كلماتهم في كتاب قائم بذاته يحكي عن تاريخ السيدة وعن اعمالها وتاريخ المؤسسة التي عملت على خلقها وتعهدتها اكثر من خمس وثلاثين سنة . واقامة حفلة تكريمية لها بعد نشر الكتاب يتكلم فيها فريق من السيدات المعروفات والرجال المعروفين في عالم الادب والتربية والاجتماع ...

الكتاب التكريمي صدر في ١٥٧ صفحة من القطع الكبير وتضمن نبذة عن حياتها، وكلمات فيها الى جانب صور تحكي بعضا من حياة جهاد وانسانية .

وهورتانس بولس تامر من مواليد كفرعقا - الكورة ١٩٠١ ، ابنة المحامي نجيب بولس وكان من كبار رجال المحاماة في عهده ، والسيدة عبلا الياس الحايك من بشمزين - الكورة .

درست هورتانس في ارقى مدارس لبنان آنذاك ، ومنها المدرسة الاميركية في طرابلس ومدرسة مار يوسف الظهور في بيروت ، وزهرة الاحسان (بيروت) ونالت تحصيلا عاليا من اللغات الثلاث : العربية والفرنسية والانكليزية . وتزوجت من فيليب جرجي تامر وكان زوجها المرحوم من مؤسسي جمعية الصناعيين ورئيسا لها طيلة حياته العملية .

من انجازاتها ميتم مار الياس وقد بدأ تاسيسه سنة ١٩٤٦ . ثم مدرسة مار الياس بعد السنتين اصبحت كلية ثانوية كاملة بكل ما للكلمة من معنى تضم جميع الصفوف من الروضة الى البكالوريا . اما الاوسمة التي نالتها : فميدالية الاستحقاق اللبناني الفخرية المذهبة وذلك عام ١٩٥٣ .

وفي ١٢ تشرين الاول ١٩٧١ احتفلت جمعية مؤسسة ومدرسة مار الياس الجديد بمرور ٢٥ عاما على تأسيسها ومثل معالي مدير التربية الدكتور توفيق صباغ آنذاك وقلد السيدة تامر باسم رئيس الجمهورية وسام الارز من درجة فارس ، وانعم على الجمعية بوسام المعارف .

وللمناسبة نفسها زار المؤسسة البطريرك الياس الرابع . وقلد السيدة هورتانس تامر وسام القديسين بطرس وبولس من درجة كومندور .

كلمات القلب

في الكتاب التكريمي كلمات من القلب كتبتها اقلام معروفة ، ومنها : المطران الياس عودة ، الدكتور سليم الحص ، الدكتور شارل مالك ، زاهية سلمان ، زاهية قدورة ، الشيخ صبحي الصالح ، ناظم عكاري ، السفير بطرس ديب ، حبيب فريد ، الدكتور احمد مكي ، عفيف مفرج ، فؤاد شبساط ، فؤاد بزري ، الدكتور صبحي محمصاني ، عبله الخوري، اميلي فارس ابراهيم ، فريد نجار ، ثريا ملحس ، عبد الرؤوف فضل الله ، شارل سعد ، انطوان رعد ، ادفيك شيبوب ، الفرد خوري ، الن حبيب ريحان، بهزاد جابر ، مفيد قمحية ، ادوار نون ، انطوان سالم ، ايلي قمر ، الاخت فوتين صالح ، عادل فرح ، الياس خليل زخريا .

وفي القسم الثاني من الكتاب « كلمات من سجلنا الذهبي » وفيه كلمات لميخائيل نعيمة ، هيكتور خلاط ، الاسقف غفرائيل الصليبي ، جاكلين نحاس ، اسمى طوبي، الارشمندريت نهرا ، موسى سليمان ، وغيرهم ...

وامام ما يحدث اليوم في لبنان ، كم نحتاج الى مثل هذه السيدة . الى اعمال خير تبلسم الجراح ، تحنن القلوب ، والى اياد تمسح البؤس وتنقي المجتمع اللبناني من كل ما يشوهه ويؤخر تقدمه .

جبران والبهلوان وشيخ القصبة (٧)

المرأة وموقدة الحطب

لوحة ١٤

البهلوان : جنس وبرد وشوية نبيد ، شو رأي ماري ؟ شو رأي جبران ؟ شو رأي داي ؟

جنس . وبرد ودفا وايد طالما نازله وعواطف صفرا بترتعش ، وممرات وشجر ونار وشويه دفا

جنس وجنس . علب صفرا وعلب بيضا . دخان وبارود وروب وربح وخساره .

مجاعه حقيقيه

(قهقهة)

دهشة ونحله بتعقص المرا وبتصيب الرجال ، وغرفه مضويي وعودة ابن الشاطر ، وام عزيزه ع قلب جبران بتوقف الحكي وبتطرد الشهوة والبرد .

تلج تلج . موقدة وحبل كبريت وشوية كاز ومازوت ، وحقيقه بشر عم تتصارع ، واحد بدو الحرب وواحد بدو السياسه . وبالاخير بتبقى لعبة النار ، واحد بياخد الشعله من ايد المرا وواحد بيكبا بايد الرجال . وساعتها بيشعل القلب وما بتموت الرغبه .

سماع مني وفتشلك عن جنيه . الجنيه اهم من المرا ومن موقدة الحطب .

الجنيه حديد مصبوب صب وما بيلتوي بسهولة . المرا ورقة بتطير مع ريح الشتي وما بتمرق بالصيف الا دبلاني .

(تنزل الجنيه من فوق في ارجوحة . يتعلق البهلوان بحبل وينظر اليها مندهشا)

الجنيه : عيطللي ... وانا جيت ، حديدي مصبوب صب وما بيلتوي

شمسي شارقة ، وراسي زهرة مفتوحة ع النور .
انتبه ، تصير بريمة ولاد زغار
بريمة لعب بساحة العيد
تركت الدني الفوق وجيت
ما توقف بطريقي .
طريقي نار وكبريت

البهلوان : راح اغضب . رح فل . عيطلك لامزح . القضية خدتيها جد كشيخها . يله بقا كرمال دقني ، روحي من الدرب بتوعي جبران من وحدتو العميقه وبتقطعي حبل تفكيره .

(تسلط الاضواء على جبران بشكل دائري)

انزلي من مرجوحتك لنعمل تنفكي على جبران وماري . مندولبهن أو بدولبونا

(الجنيه بغنج تهز رأسها غير موافقة . وبصوت جهوري) :

تعا تعا انت البهلوان . تعا قرب . قضبان القفص حارقها ديني وقضبان الشيطان ملزقتني متل الصمغ

تعا خلصني ... بربك خلصني

(يتحرك البهلوان ببطء . جبران ينظر باتجاهها كالمجنون ويصرخ :

والعدل في الارض يبكي الجن لو سمعوا
به ويستضحك الاموات لو نظروا

(... وتركض ماري مذعورة صائحة في وجه جبران) :

جبران ، حبيبي ، تعا تخبا
فلتو من قفص التجربة
وتركوا الله ليتبعو الشيطان .

جبران (برباطة جأش) :

تهكم . تهكم . كلو يا ماري . ما تخافي . الله ما بيجرب الا محبينو. الورد ما بيصير شوك والبهلوان ما بيصير جنيه . الغريب صارو تنين بلعبة مرجوحا . تعا تفرجي .

(الجنيه والبهلوان يرقصان . ماري وجبران في زاوية من المسرح يراقبان الحركة)

البهلوان والجنيه :

الغضب الطالع
الغضب الجايي
شرع جديد
بعمر جديد

صوت :

جبران وماري دزينة وراق

البهلوان والجنيه :

وحده حمرا
وحده صفرا
وحده يا الله تنجينا
وراق وراق

البهلوان :

وهيدا الرابح

الجنيه :

حارس غافي
فوق اكتافي
ناطر قنديلو من بعيد

جبران :

تعبنا . تعبو
تركو خلفن وراق زغيري
وشعبي وحدو ع الحصيري
مشقلب نايم مش معروف
هيدا حالي وهيدا حالو
رميني رميني بنظرة جديدة
بقطف منك عمر جديد

(يتعانقان ويخرجان . تتوارى الجنيه . البهلوان وحيدا)

البهلوان :

اكليل ورد وطريق ومقبره وموسيقى وشوية حكي ، ودهشة ، وحارس غافي وفرس وسيف ونهر ومي وجفن وجسد وريح وشتي وصيف وهمس ومرا وخجل وخوف وموج وجنون، وليل ونهر وبيخلص العمر، وبيبقى الموت طريق الموت وبتبقى الابديه طريق الابديه وبيبقى جبران طريق جبران .

الكأبه انك ما تزعل والفرح انك ما تكون سعيد . بس فتش عن المحبة وعن التهريج . في شي لازم تعرفو وفي شي مش لازم تعرفو . رح تبقى . بس رح تترك شي من وعيك . وها الشي بتعرفو انت : عبقرية . نبوة . شوية رسم وشوية كلمات

وساعة من الساعات رح توعا من جديد . رح تشوف وجك المجعد وعمرك التاني قبل ما تودع حياتك ع الارض .

رح تنزل ورح تطلع ، ورح توقف ع جبل ، وبالعاطفه ما بيبقالك غير انت . غير المرا الحبيتها وكمشة تراب من وطن التعتير والبكي

وجك أصفر جبران

(يظهر جبران مجددا)

تيابك مخزقا . ضهرك محني . شعرك هر . العصا الحاملها سند لتوقف وسند لتفل . اتطلع ...

اطلاع من الارض بتستحي الارض . روح ع السما بتهرب السما
داعب الريح بينكسر الشتي . استسلم للنبوة ما بتربح حيتك

جبران :

ليش عم تجربني . ليش نازل فيي طعن . تركت مهنتك الحقيقيه لتتذكر أصلك . أصلك شيطان . ايه شيطان . اكشوف وجهك . النبتة الاصيله ما بتخفي وجها بالتراب والبنفسجة الطموح بتوقف بالحقل لتتحدى العاصفه

البهلوان :

بحبك جبران ، بحبك . بس الدني ما فيها مساومة . يا بحبك كتير يا بسقطك من حسابي . اليوم كلت أبو زريق وبكرا باكل صفراية . الامور ما بتمشي الا بالصيد والصيد بيمشي الحال بالغابة
حلمك صار بعيد جبران ، وسكوتك جنون فاضي .
احملك شي بارودة وتعا نصطاد بشر وعصافير !

جبران :

جامد متل ما عرفتك . قلبك صخر وايديك مليانين دم . ما بتعرف أوقات صمتي وايامي الغامضة . الدفء انك تستأنس بالمحبة . والمحبة انك تعرف العزلة . سكار مرة بتسكر على طول وكسور كم كاس بوجه الشمس بتحيا بلا تعب وما بتعود مهموم .

بضاعتك شيطانية وبضاعتي نبوية . خلينا نختار الشدة قبل ما نوقع بالضعف .

البهلوان :

البحر بوجك جبران صار واسع ، والسما عقل لطموحك وتفكيرك المجوي . صرت بليد ، والبلادة قبر لعاطفتك وتفكيرك . الفرح انك ما تنهم . والهم انك ما تفرح . بصيرتك عميت عن الحق . والحق سلطان الشياطين متلي

جبران :

بصيرتك عن حق، أفضل من نجوم الهم ع القلب، وهمومك وآلامك وقفة

أبدية مع الضحك . أضحاك !

(ويضحك البهلوان . ثم ينط من زاوية الى زاوية ويصعد درجات سلم على المسرح)

البهلوان :

كريم ولطيف . ساطع متل النور معمشق بالغيم ،
الطف من البشر انت
حر ، بتحب الكتب والفن ، وكل الامور النظرية

جبران : وما تنسى بحب النوم بالمغفي

البهلوان : والحكي المفشكل كمان والكتابة عن . عايمة ع سطح العفاريت

جبران : الزهرة وعطرها شي والاعمى متلك بيتذكر الزهرة وصورتها

البهلوان : الزهور غير الصور والالوان

جبران : والعفاريت

البهلوان : بركة سماوية

جبران : وانت

البهلوان : حفار قبور لجسدك الطاهر

جبران : اتركني بحالي ، دخلك اتركني

البهلوان : سبيلي سبيلك

جبران : اتركني ووحدتي

البهلوان : أنا وحدتك ، ليش خايف

جبران : شو ها الحكي ؟

البهلوان : ليش عم ترتجف متل قصبه بالهوا ؟

جبران : الهوا عم بيلعب بتيابي

البهلوان (ضاحكا) : انت جبان بتخاف مني . اللي بيحرم حالو من الحقيقه بيكون ضحية حالو .

جبران : وهم . وهم . شو غبي

البهلوان : التباس طفيف

جبران : مرتاب بأمرك . مسنور نفسك وما توقف بطريقي

البهلوان : ضعيف وغبي . ركاع وصلي للشياطين

جبران : برغشة بتعبدها أفضل من حية بتمقصك

البهلوان : تمساح ع الشط ولا مية بالايد

جبران : لعب بلعب . المرا اختفت وما بقا شي .

البهلوان : ليلة وبيخلص الصوت

جبران : ليلة وبيبدا صوت النبي

البهلوان : صورا مكشوفه

جبران : لعبة مكشوفه . سماع مني وخدلك جنيه

البهلوان : الجنيه مرقت والحب مرا بتضوي

جبران : نيون ، قناديل مطفيه

البهلوان : رصيف باخر الليل ناطر لتوعا

جبران : غير مندامك بتصحا من نومك

البهلوان : بارد بارد . كل شي فيك بارد حتى عقلك صار براد مجلد

جبران : لا تلاجه . لوح تلج . جبل صنين

البهلوان : معطوب

جبران : مسكر

البهلوان : مكسر

جبران : فرقني . ارادتك مش ارادة . وعقلك ملطخ طلطيخ بالكسل . غير وجك بتوعا بكير

البهلوان : الصبح ما الو ضو ، العتم فحمه مخبايه بعينيك ، جبران

جبران : ترفية . كلو ترفيه . شفلك جنيه وتزوجها

البهلوان : مليتك جبران ، هدوءك بيزعجني . أغانيك واناشيدك صارت عتيقه . سماع هدير قلبك بتسمع المي النازلة هونيك

(صوت ماء . هدير)

رياض فاخوري

(يتبع)

الوزان — تتمة

عيبات لابنائنا واخواننا في الوطن • وما يثقل علينا على الصعيد الوطني الشامل من خلافات مستفحلة لا شك ان بعضا منه ان لم يكن كله يثقل عليهم في الجيش ايضا • عين الرمانة كانت تجربة قاسية ، عميقة الاثر والعبر ، خضناها بالجيش وخاضها الجيش بنا ، وكادت عواقبها ان تكون وخيمة لو لم تعالج بالحكمة والدراية والروح الوطنية الصادقة• ربما لن يكون الجيش ولن نكون قادرين معه على تحمل تجربة عين الرمانة اخرى •

هذا الجيش جيشنا ، ونحن حريصون عليه اكثر من كثيرين ممن يطرحون موضوعه بمناسبة وبدون مناسبة • نقول للجميع : دعوه ودعونا معه نتابع عملية البناء والتصحيح والاعداد •

دعوه ودعونا نتابعهذا البناءليكون جيشنا على الصورة التي ترضي الوطن وتكون انموذجا في بناء لبنان الجديد •

ان الدور الوطني للجيش آت ولا ريب ضمن محطط البناء هذا ووفق برمجة انتقالية مدروسة اذا ما كان مدعوا لمهمات امنية في الداخل •

أما على الحدود وحيث العدو الاسرائيلي فلا حساسيات تراعى ولا مزالق تحيف وبرهن الجيش دوما انه للتضحية مستعد •

كلمة اخيرة في هذا الموضوع ، الجيش قد لا يخلق وفاقا ، وانما الوفاق يخلق الجيش ويحرره من كل الحساسيات والمطبات •

زحلة وارتباطها بالحل الشامل

● في كل مرة تشاع انباء حول حل لمشكلة زحلة ، تظهر « عراقيل » تحول دون تطبيق الحل المنشود • هل هذا يعني ان مشكلة زحلة اصبحت مربوطة بالحل الشاملللازمة اللبنانية ، خصوصا بعد التدخل الاسرائيلي في البقاع وتركيز الصواريخ السورية في المنطقة ؟

□ احيلكم على مضمون جوابيعلى السؤال الخامس واضيف بان قضية زحلة يقتضي الا تربط بالحل الشامل لانهاء وضع امني طارىء لا علاقة له بالازمة الشاملة • الطوارىء الامنية تعالج بازالة مسبباتها •الحل هنا يكمن في اعادة الوضع الصحيح الطبيعي الى منطقة زحلة ، قبل دخول قوى مسلحة اليها من خارجها، وبهذا الصدد اعتقد ان خطوات عملية كثيرة قد اقرت وان ما تبقى من عراقيل يجري معالجته ونأمل في التوصل الى ايجاد الحلول النهائية له في اقرب وقت •

امآ عما سمي بازمة الصواريخ السورية فهو وضع ناشيء عن التدخل الاسرائيلي العسكري ضد قوات الردع العربية وممارسة هذه الاخيرة لحقها المشروع في الدفاع عن نفسها ، وهذا موضوع متعلق بمجابهة العدوانية الاسرائيلية والمطامع الاسرائيلية بالارض اللبنانية والاستقرار اللبناني • وقد ثبت بالدليل القاطع ان هذا التدخل لم يكن الا لضرب عملية الوفاق وبدء مسيرة العودة بالبلاد الى الحياة الطبيعية • فرفضنا هذا التدخل اصلا وبكل مبرراته وابلغنا ذلك الى كل المراجع الدولية في كل مرة اثارت الموضوع •

اعمال اللجنة بعد ٤ تموز

● ماذا بعد بيت الدين في ٤تموز؟ هل تتابع اللجنة مساعيها من خلال سفراء الدول المشتركة فيها ، ام ان السلطات اللبنانية ستتابع تنفيذ ما تكون قد اقرته اللجنة في ذلك التاريخ ؟

□ اعتقد اننا نستبق بهذا السؤال مجرى الامور ، كافةالتوقعات مرهونة بأوقاتها ومسبباتها وبدرجة التقدم التي جرى احرازها منذ مؤتمر بيت الدين الاخير حتى موعد لقائه اللاحق في ٤ تموز المقبل •

ان لجنة المتابعة ليست لجنة سحرة يجترحون الاعاجيب، وانتنفيذ اي مقررات لن يتم في وقت محدود• ستكون هناك مراحل تنفيذيةيقتضي متابعتها • اما تفاصيل التنفيذ والمتابعة ، فلندعها لما سيقرر ويتم وينفذ ، ليس المهم من سيتابع المساعي او التنفيذ ، المهم اننكون على طريق الحل الفعلي ، وان تكون السلطة اللبنانية مطمئنة الى ذلك والى استردادها لكامل سيادتها •

الهدنة الامنية

● يسود تخوف بان الهدنةالامنية قد تنهار في اية لحظة ، خصوصا اذا لم يتحقق تقدم ملموس في اعمال لجنة المتابعة • هل لديكم ما تقولونه لطمأنة الناس على هذا الصعيد ؟ اي هل سيتبع الهدوء اتخاذ خطوات محددة ، مثل جمع السلاح ، لمنع تجدد الحرب ؟

□ اريد ان انتهز مناسبة هذا السؤال لاذكر قناعة في نفسي لا اجد لي عنها بديلا • ليس لدينا نحن اللبنانيين الكثير من الخيارات امام هذا الواقع الصعب الذي نعانيه • لقد بتنا على مفترق طريقين لا ثالث لهما • طريق باتجاه تثبيت وقف اطلاق النار ومباشرة مسيرة الوفاق والعودة الى الحياة الطبيعية وان كان ذلك على مراحل ووفقا لمخطط مدروس يأخذ بعين الاعتبار اوضاع لبنان والمنطقة • وطريق اخر باتجاه مزيد من التفجر والخراب والدمار ، وربما لو تابعنا مسيرتنا في هذا الخط ، فان ما يمكن ان نصادفه فيه سيتسم بمزيد من المخاطر والاهوال وسوء النتائج والاحوال •

الخيار بات خيارنا • الهدنة والافضل ان نسميها هدأة يقتضي الا تبقى مجرد هدأة بل يجب ان نتجاوزها الى مباشرة تحقيق الحلول الايجابية • اذا صممنا على تحقيق الوفاق مثلما كان تصميمنا الاجماعي عليه ومباشرتنا الفعلية لتحقيقهقبل عملية المداخلة الاسرائيلية على الخط الوفاقي فلن تكون لجنةالمتابعة العربية ولن يكون احد معها في موقف صعب ، وستكون الحلول ايجابية بقدر ما هي النوايا حسنة والمساعي مصممة وجدية ، وجمع السلاح يبقى هدفا واجراء مطلوبا•

تريدونني ان اطمئن الناسيأخذون علي احيانا انني كثير التفاؤل ومع ذلك ، وبقدر ما انني على يقين من ان اللبنانيين بالنتيجة سيسيرون بوسيلة او باحرى على الخط الوفاقي الذي لا بديل له الا الموت والخراب والدمار ، بقدر ما يدفعني الواجب الى التحذير من خطورة التوجه المعاكس ، وهو توجه فيه من الجنون بقدر ما فيه من الرغبة الانتحارية •

مهمة حبيب

● هل ان مهمة السيد فيليبحبيب تقتصر على حل ما يسمى بازمة الصواريخ ام انها تشمل ايضا الجوانب الاخرى للازمة اللبنانية ؟ برأيكم ، ما هي امكانية نشوب حرب سورية – اسرائيلية حول ازمة الصواريخ ؟

□ مهمة السيد حبيب برزت يوم نشبت ما سميت بازمة الصواريخ • حبيب لم يتحرك بسبب التحركات والتفجرات القائمة على الساحة اللبنانية منذ العام ١٩٧٥ آلا عندما تحركت اسرائيل وكادت ان تولع شعلة حرب قد ينتج عنها تهديم اسس اتفاقيات كامب ديفيد المشؤومة وتفشيل المكاسب الاميركية في المنطقة فضلا عما يمكن ان تمثله من اخطار مواجهة باردة او ساخنة بين الجبارين •

هذا هو المنطلق الذي استقدم آساسا المبعوث الاميركي الى المنطقة • الا آن أزمة الصواريخ لها مسببات نشأت على الساحة اللبنانية ولاسباب خاصة بهذه المسألة • آية حلول لها لا بد اذن من أن تعرج الى بعض الاوضاع اللبنانية وبالقدر الذي يمكن من حلها دون أن يتجاوزها الى صلب الازمة اللبنانية ككل •

أما عن آمكانية نشوب حرب سورية – آسرائيلية بسبب وضع الصواريخ فاعتقد آن أخطار نشوب هذه الحرب قد تضاءلت الى حد كبير ، خاصة واننا بتنا على بضعة أيام من الانتخابات الاسرائيلية الا آن التجارب علمتنا أنه لا يمكن الركون لاسرائيل ، فهي تبحث أحيانا عن الاحتمالات المستبعدة لتحقيق المفاجآتوتضرب ضربتها حيث لا ينتظر أحد هذه الضربة •

● بصفتكم وزيرا للداخلية ، فما هو برأيكم السبيل لوضع حد لموجة الاجرام (من قتل وسلب) التي تسود خصوصا في المناطق الغربية من العاصمة وبعض الضواحي ؟

□ فلنعترف : الدولة مع الاسف لا تمسك الا قليلا جدا بخيوط الامن في البلاد • السلاح بيد الجميع ، منتظمين وغير منتظمين • الدولة مغلولة الايدي وخصوصا بالتناقضات الحادة وتواجه ظروفا وقوى تفوق طاقتها •

أن تكون السلطة الشرعية لا يكفي دون السلطة الفعلية والتسليم بهذه السلطة وعدم محاربتها ومجابهتها لمواجهة كافة-الاحتمالات الامنية •

من هنا •• الامن في هذه الظروف ، وقبل تمكين السلطة من أن تكون سلطة كاملة قادرة وفاعلة، يشارك الدولة في مسؤولية أولئك الذين نقاسموا هذه السلطة واقتطعوها قطعة قطعة من سلطة الدولة • بالرغم من قلة ما بحوزتنا من امكانات ووسائل نحاول بكل الجهد والتصميم أن نؤدي دورنا في حفظ الامن • ننجح مرة أو مرات ونفشل كذلك ، تماما كما نحن بيدنا قوة ومن حولنا قوى عديدة تنافس الدولة ، ومتنافسة أحيانا فيما بينها ويتجاوز بعضها أحيانا للاهداف التي دفعته لحمل السلاح الى مجالات لا ترتضيها العقيدة ولا أصالة العمل الوطني •

الدولة متشوفة الى الامساك بكافة الخيوط الامنية ، والمواطنون كل المواطنين متشوقون الى دورها الامني الفاعل والقادر • أما السبيل الجذري لتحقيق الامن فيكمن في ذلك المطلب الذي لن نتوانى عن السعي لتحقيقه : الوفاق ، ومن خلاله ، السلطة القادرة والفاعلة والىأن يتحقق ذلك لا بد من تعاون واجراءات مستمدة من دافع الامور وكذلك من دور قوات الردع العربية في المنطقة الغربية وسائر المناطق المتواجدة فيها •

قداس احتفالي — تتمة

المياه ليخلص تلاميذه بعدما اشرفوا على الغرق اذ خاطبهم قائلا : « انا هو لا تخافوا ثقوا فقد غلبت العالم ••• »

واضاف لم نرض نحن في محنتنا ان نتخلى عن ايماننا الذي هو سر انتصارنا ، ذلك الايمان لا نستطيع به ان نزحزح جبال الصخر والحجر فحسب بل ما هو اهم من ذلك جبال الانانيات المستكلبة حولنا وجبال المصالح الجاثمة على صدورنا •

وختم قائلا ، يا ايها الراحلون الغالون صلاتنا اليوم لاجلكم لكي تنالوا عند ربكم جزاء شهادتكم صلاتنا اليوم لاجل ذويكم المفجوعين كي يبلسم الله جراحهم بالصبر ويعطيهم النعمة ان يجدوا في استشهادكم قوة التسامي على الجروح • صلاتنا اليوم لاجل البقاع الذي انتم منه ولا سيما عروسهزحله المخضبة بالدم حتى يعود اليها الصفاء والهناء وحتى تبقى لها كرامتها وعزتها وصمود ايمانها ، صلاتنا اليوم لاجل لبنان وطنالانسان حتى يبقى في هذا الشرق مشعلا يشع بقيم الكرامة والعزة والمحبة والخير والجمال والعدالة وان تبقى مرفرفة فوق ساحله وجبله وسله راية المحبة والسلام •

الجميل — تتمة

المحنة التي باتت اكبر من الجميع•

وسئل الجميل رأيه في ما تعرضت له الاشرفية والجديدة وعجلتون من قصف مدفعي الليل الفائت فقال :

انه سؤال تجد الجواب عنه في نفس كل انسان عاقل باستثناءذاك الذي يحاب في التخريب والقتل ، وفي اقتناعي ان المرتكبين يتشبثون بالاساءة الى لبنان وسوريا معا •

واضاف: ولا اظن ان هذهالتصرفات ترضي المسؤولين السوريين لانها تشوه السمعة السورية مثلما تشوه الاجساد والمعالم في لبنان ، وبت اخشى في حال عدم ضبط اليد المجرمة ان نسمع مسؤولين عربا يرددون في بلادهم ما ردده رئيس الحكومة اللبنانية امس بأن المحنة المؤامرة باتت اكبر من الجميع •

التزاحم الدولي — تتمة

ويدرك كل الادراك مدى اطماع الدول القادرة ومحاولتها العبث بالشعوب المستضعفة للوصول الى غاياتها واشباع نهمها •

سنة ١٨٦٠ اسرعتالدول الاوروبية للتدخل في شؤون لبنانسعيا للحصول على ارث الدولة العثمانية التي بدأت تضعف وتمرض ، وفي سنة ١٩٧٥ شاهدت هذه الدول لفسها لبنان يحترق ، فتغاضت وتجاهلت لان مصالحها تملي عليها وجوب الصمت •

السنوات الستة القاسية التي مرتمنعمر لبنان لنتمر بدونعبرة، فاللبنانيون على اختلاف فئاتهم ادركوا تمام الادراك ان لا احد ينقذهم من مأساتهم الا التفاهمفيما بينهم • وقد تأكدوا ابان محنتهم التي ما زالوا يتخبطون فيها ان الاصدقاء قليلون والاعداء كثر • لم يكن اللبناني ليجهل يوما ان عدوته التقليدية والتاريخية هي اسرائيل لكنه لم يكن ليعلم بانه سيكون هدفا سياسيا عالميا تمارس عليه الدول الكبرى لعبتها الخطيرة وذلك على حساب ارواح اللبنانيين وخراب بلادهم ، لم يكن يعلم بأنه سيكون نطاق تجربة لاسلحتهم المتطورة ، ولكنه اصبح على يقين بأن الحوادث اللبنانية ما هي الاقضية عالمية ارادتها الدول الكبرى وخططت لها وارادتها ان تكون حربا طائفية لبنانية يستطيعون من خلالها الوصول الى ماربهم بحنكة ودهاء •

مرحبا به حلا !•• — تتمة

متى رجعنا الى هذه المفاهيم والمقاييس أمكننا – لبنانيين وسوريين – أن نؤدي قسطنا من الواجب لحل الازمة على أنبل وجه ، ومن أهون سبيل •

وتبقى وثيقة الرئيس الياس سركيس بالمبادىء – المسلمات ، وخطبة الرئيس حافظ الاسد ، في ٢٠ تموز ١٩٧٦ ، « الضوء الاخضر » الاصلح لسير وتقدم • ونعم القاعدة لتحقيق معجزة الانعتاق والانطلاق •

ومرحبا – مقدما – بأي حل لبناني – سوري كريم ، يباركه الطيبون والمخلصون ، ويعفينا من اضاعة مزيد من الوقت في التفتيش عن ساعة الظهر في غير موعدها •

وقديما قال المثل اليوناني : « عندما نريد الذهاب الى الحمام لا نذهب الى الطاحون » •••

أحداث ايران — تتمة

واضافوا ان الانفجار اسفر عن مصرع واصابة العشرات •

وتجدر الاشارة الى ان حزب الجمهورية الاسلامية – ويتألف من متشددين دينيين أسسه اية الله محمد بهشتي – هو الذي يسيطر على الحكومة والبرلمان والجهاز القضائي في ايران •

ولم يعد هناك بعد اسبوع من اقالة بني صدر ما يعوق على ما يبدو التسلط المتزايد لحزب الجمهورية الاسلامية على الحياة السياسية في ايران •

تعيين وزير للخارجية

وقد عين مجلس الرئاسة المؤقت امس وزيرا للخارجية وهو المنصب الذي ظل شاغرا منذ تسعة اشهر بسبب الخلافات بين بني صدر ومحمد علي رجائي رئيس الوزراء •• والمرشح الذي وقع عليه الاختيار هو مير حسين موساوي احد الذين رفضهم بني صدر •• وهو يشغل حاليا منصب رئيس تحرير صحيفة الجمهورية الاسلامية وعضو اللجنة المركزية للحزب الذي يحمل نفس الاسم •

اعدام ٥ اشخاص

واذاع راديو ايران ان خمسة من فدائييالشعب – أقليه – ماركسيون – لينينيون – صدر ضدهم حكم بالاعدام بتهمة التمرد المسلح ضد الجمهورية الاسلامية في ايران والفساد في الارض ومحاربة الله ونفذ الحكم أمس في « تشالوسي » على بعد مائة كيلو متر شمال طهران » •

ويذكر في هذا الصدد ان حوالى خمسين من المعارضين السياسيين اعدموا رميا بالرصاص منذ أحداث العنف الدامية التي وقعت في ٢٠ من حزيران الحالي وأسفرت عن مصرع ثلاثين شخصا على الاقل في طهران •••

ومقتل ١٢

وذكر راديو الدولة امس ان ١٢ ثائرا كرديا وخمسة رجال درك ايرانيين على الاقل قتلوا خلال يومين من القتال قرب اورومية في شمال غرب ايران حيث اقامت قوات الامن مركزا جديدا لرجال الدرك •

وقال : ان الاكراد الذين وصفهم بانه « منشقون مسلحون » حاولوا منع بناء المركز على مرتفعات لانه يسد احد افضل الطرق لدى الثوار من المدينة واليها •

طهران – ر – ا•ف•ب

ميتران على أبواب لبنان — تتمة

في الخلاص من محنته ، لان المطلوب في الواقع مبادرات ، لا تلغي المبادرة السورية على الساحة اللبنانية ، ولا تخطف معالجتها من اطار التعريب الى نطاق التدويل فمساعدة لبنان الحقيقية تبدأ فعلا في حل عادل للمشكلة اللبنانية ، عن طريق حل عادل للمشكلة الفلسطينية • فلا الفصل بين القضيتين قريب المنال ، ولا حل واحدة على حساب اخرى يحل مشكلة من المشكلتين ، ولا تجاهل الواقع القائم يخلق قاعدة صلبة لحل ثابت •

من هنا ، تقول بعض المصادر الديبلوماسية ان تحرك ادارة الرئيس ميتران نحو الشاه وطن للفلسطينيين ، من دون تجاوز اتفاقيتي كامب ديفيد ، هو البديل الواقعي للاتفاق التاريخي بين كارتر والسادات وبيغن •

وتضيف هذه الاوساط ان العلاقة الجيدة التي تربط الرئيس ميتران باسرائيل ، تؤهله لتمثيل مثل هذا الدور ، فهو ليس عدوا لمناحيم بيغن كالمستشار النمساوي برونو كرايسكي ، وهو في الوقت نفسه صديق حميم لشيمون بيريز في الاشتراكية الدولية ، فاذا ما عاد بيغن الى السلطة او انتزعها منه بيريز ، يبقى الدور الفرنسي قائما ، ولهذا فان المبادرة الفرنسية لن تظهر الى العلن بصورة عملية على الارجح ، الا بعد الانتخابات الاسرائيلية •

سلطان — تتمة

اشار هيغ الى ان حكومة ريغان ستسعى لتحسين العلاقاتعلىاساس الالزام والتبادل وقال : ان ذلك لن يتحقق الا باعتراف موسكو بأن الوضع الراهن غير مقبول •

واعرب هيغ عن اعتقاده امس بان المستقبل سيحدد طريقة تأثير اشتراك الشيوعيين في الحكومة الفرنسية على العلاقات مع الولايات المتحدة •

واضاف : انه يجب على جميع شركائنا الاوروبيين ان يعلموا ان واشنطن لا ترحب بمثل هذا النوع من القرارات •

وقال هيغ : يجب ان نعترف بان تشكيل حكومة ليس سوى مسألة داخلية • واشار الى ان رد الفعل الاميركي يتفق مع السياسة التي انتهجتها مختلف حكومات الولايات المتحدة منذ الحرب العالمية الثانية•

واشنطن – الطائف – افب

المغرب وموريتانيا — تتمة

الملك خالد بن عبد العزيز يحاول رأب الصدع بين الطرفين • وفي وقت لاحق اعلنت الاذاعة المغربية ان المغرب وموريتانيا قررتا اعادة العلاقات الديبلوماسية بينهما •

واوضحت الاذاعة ان ذلك قد تقرر اثر اجتماع الملك الحسن الثاني بالرئيس الموريتاني في الطائف بحضور الملك خالد بن عبد العزيز عاهل السعودية •

ورحبت دول خليجية باقتراح الملك الحسن الثاني اجراء استفتاء في الصحراء فذكرت صحيفة « الجزيرة » السعودية ان تسوية مشكلة الصحراء الغربية سيكون لها اثر ايجابي على العلاقات العربية الداخلية •••

أما صحيفة الرياض فأعربت عن أملها في ظهور مبادرات عربية تعمل على تسوية جميع الخلافات التي تحول دون تحقيق التضامن فيما بين الدول العربية •

● في الكويت صرح عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ان الكويت ترحب بمبادرة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الخاصة باجراء استفتاء في الصحراء الغربيه •

واضاف ان : مجلس الوزراء بحث تطور الموقف في شمال افريقيا •

واعرب المسؤول الكويتي عن الامل في ان يضع هذا الاستفتاء حدا لاراقه الدماء وان يعيد الامن والسلام الى المنطقه •

● في ابو ظبي صرح مسؤول بوزارة الخارجية : ان دولة الامارات العربية المتحدة استقبلت بمزيد من الارتياح قرار مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية المتعلق بتنظيم اجراء استفتاء في الصحراء الغربية، واضاف المصدر نفسه ان هذا الاجراء يدل على تقدم ملحوظ على طريق التسوية السلمية لهذه المشكلة التي قد تساهم في تطبيع العلاقات بين دول المغرب العربي ودعم التضامن العربي •

واشاد المصدر نفسه بموقف الحكومة المغربية وبالملك الحسن الثاني الذي يرجع اليه قرار المنظمة الافريقية وكذلك بموقف الرئيس الجزائري شاذلي بن جديد من هذا الاستفتاء ••

الطائف • ا•ف•ب – ر

الحملة الانتخابية — تتمة

الحزب شعبية ليكون مرشح الحزب لمنصب وزير الدفاع •

وجاء ترشيح رابين في اعقاب تسوية لنزاع طويل الاجل بين رابين وزعيم حزب العمل شمعون بيريز •

وهاجم مناحيم بيغن رئيس الوزراء ترشيح رابين عندما خطب في مهرجان انتخابي لحزب ليكود في القدس الليلة الماضية بحضور ٣٠:٠٠٠ شخص •

وقال بيغن : ان اطفالنا سيقولون ان جميع ساستنا منافقون •

وقاطع الجمهور بيغن مرارا بهتافات « بيغن ملك اسرائيل » و « بيغن انت مسيحنا » •

وفيتل ابيب حضر ١٠:٠٠٠ شخص المهرجان الانتخابي النهائي لحزب العمل حيث دعا بيريز ورابين الى وحدة وطنية بزعامة حزب العمل •

وانتهت الحملة الانتخابية امس لاعطاء الناخبين والمرشحين فترة راحة لمدة ٢٤ ساعة قبل فتح صناديق الاقتراع • وخصص التلفزيون الاسرائيلي ٨٠ دقيقة أمس للاعلانات الحزبية •

وأعربت طوائف يهودية كثيرة في العالم كل بطريقتها عن خشيتها من أعادة انتخاب بيغن رئيسا لوزراء اسرائيل لاربعة اعوام أخرى •

ورددت الصحف الاسرائيلية خلال الايام الاخيرة صدى هذه الخشية مع اقتراب الانتخابات التشريعية •

وذكرت صحيفة « جيروزاليم بوست » أمس ان معظم زعماء الطائفة اليهودية في الولايات المتحدة يأملون فوز بيريز على بيغن •

تل ابيب – ر ، افب

شكر على تعزية

الحاج سعيد ضاهر وأولاده غالب وعبدالله وطلال وعاطف وعموم آل ضاهر وياسين يشكرون كل من واساهم في مصابهم بوفاة والدتهم المرحومة

الحاجة ناهد ياسين

سواء بحضورهم شخصيا أم بتعزيتنا برقيا راجيا من الله عز وجل أن لا يفجعهم بعزيز •

ABU DHABI NATIONAL OIL COMPANY ANNOUNCES THE FOLLOWING VACANCIES:

Job Title	Basic Function	QUALIFICATIONS – Education	QUALIFICATIONS – Experience
OIL ECONOMIST (Products)	Conceives methods and yardsticks to be adopted and used by the division activities. Develops pricing techniques for sale and purchase of the Refined Products. Prepare and maintains the division plans and co-ordinates the preparation of the division budget. Conducts various technico-economic and Market Studies for the development and appraisal of new projects.	B. A. in Economics	6 years experience in Economic Analysis in an Oil Industry or similar. Good knowledge of Arabic and English.
SUPPLY PROGRAMMER	Develops and operates in a day-to-day basis a short range lifting/delivery/shipping schedules consistent with the yearly plan or its revisions ensuring optimum utilization of vessels, product availability, quality, inventories and contractual flexibility. Ensures that all procedures are met before loading and/or discharging of cargo	B. A. in Economics/Business Administration or equivalent	4 years experience in similar duties in Oil Industry.
SALES ASSISTANT - BUNKER	Assist supervisor in developing company's bunkering business by obtaining and preparing information on Fuel Oil availability, prices, competitor's activities and by maintaining routine contacts with Bunkering Installations, Supply and Logistics Department, Customers and Offtakers.	Completion of Secondary Education plus 2 years formal training	5 years experience in Oil Commercial activity or shipping.
STATISTICIAN	Follows up various aspects of Refined Products execution of sales activities. Prepares all data necessary for the compilation of the Divisional Budget and periodical Management information reports and presents them to the Supervisor for review and issue.	B. A. in Economics	3- 4 years experience in documentation and statistics in Oil Industry accounts. Good knowledge of different aspects of statistics and Budgetory procedures. Good knowledge of Arabic and English

Interested candidates are invited to forward their applications together with photostatic copies of their educational and experience certificates, within two weeks from the date hereof to :

PERSONNEL DIRECTORATE – EMPLOYMENT DIVISION
ABU DHABI NATIONAL OIL COMPANY (ADNOC)
P.O. BOX 898, ABU DHABI – U. A. E.

العنف في ملاعب كرة القدم الأوروبية



■ عراك بين الانصار ■

■ كانهم ذاهبون للحرب ! ■

■ مشهد بات مألوفا في ملاعب الكرة ■

غير معقولة لكنها حقيقية !

أنها صور ثلاث من ملاعب كرة القدم الاوروبية حيث بدأ العنف يصبح طابعا مميزا سواء على أرض الملعب او المدرجات .

لقد حان الاوان لابعاد هذه المظاهر عن المدرجات من اجل انقاذ كرة القدم عن طريق تدريب اللاعبين على احترام خصومهم تماما كما يتم تدريبهم على اتقان فنون اللعبة . فكلا الامرين يعادل الاخر من حيث اهميته ومساهمته في ضمان استمرارية اللعبة .

فمن غير المعقول والمنطقي ان نشاهد مهاجما يخرج من ارض الملعب بحراسة الشرطة لانه اضاع فرصة ذهبية لتسجيل الهدف .

ولا يجب ايضا ان نرى المدرجات قد تحولت الى حلبات تختلط فيها المصارعة بالملاكمة وغيرهما من انواع الاذية .

قد تكون كرة القدم مثيرة للحماس لكن هذا لا يبرر ما يحصل .

ومن المباريات التي اتسمت بالعنف لقاء لوزان وغراسهوبرز في اطار الدوري السويسري حيث صفر الحكم معاقبا ٥٨ خطأ واصابة ... بين اللاعبين !

الكأس الثالثة

ديرموت كيلي ، كابتن فريق داندالك ، أحرز مؤخرا ثالث كأس ايرلندية بكرة القدم وذلك مع فريق داندالك . وكان والده بيتر كيلي من أهم لاعبي كرة القدم الايرلنديين بين عامي ١٩٤٦ و ١٩٥٠ .

الاتحاد يدفع نفقات اصلاح أسنان اللاعب

أعلن مصدر بلسان الاتحاد الانكليزي لكرة القدم انه سيأخذ على عاتقه تكاليف اصلاح أسنان اللاعب راي رانسن من منتخب انكلترا للناشئين (تحت ٢١ سنة) . فقد كسر له سنان خلال المباراة ضد رومانيا وقرر الاتحاد دفع العطل والضرر .

المدير وتمسكه بالتشكيلة الحالية

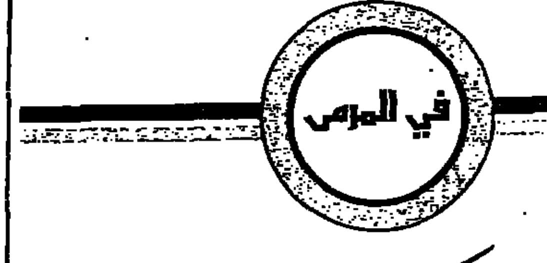
المدير جيم أيلي شديد التمسك بتشكيلته الحالية وهو يحاول ارضاء لاعبيه بكافة الوسائل حتى لا تساورهم فكرة الانتقال الى فرق أخرى ، وذلك بزيادة رواتبهم وتحسين ظروف عملهم .

حارس المرمى يرغب باللعب مع فريق أكثر حظا بالنجاح

رون غرين ، حارس مرمى وولسال ، ما زال راغبا بترك الفريق مع انه استطاع مساعدته على تجنب السقوط الى الدرجة الرابعة . ويرغب غرين بالعمل مع فريق أكثر حظا بالنجاح .

مدرب فريق هامبورغ الجديد

آرنست هابل (٥٥ عاما) ، المدير الحالي لفريق ستاندارد لييج البلجيكي وقع عقدا لمدة سنتين مع فريق هامبورغ الالماني الغربي .



في المرمى

عيوب الكرة اللبنانية !

كما لو اننا نعالج المرض باقراص المسكنات بدلا من الوقوف على اسباب العلة : هكذا نفعل بالنسبة لكرة القدم ، فنضرب لها السلام ونعزف النشيد الوطني عندما تنتصر ، فنبتهج ونكاد نضيع من النشوة ، دون العودة الى اصل الكرة اللبنانية واساسها ، ومحاولة سبر اغوارها وكيفية وقوفها على قدميها وهي كما نعلم وتعلمون ، تكاد تكون بلا اساس ولا اصل وممتلئة حتى الشفة بالعيوب .

واذا كنا نحب كرتنا ، ونحرص عليها ، فعلينا أن نعمل لتحريرها من رواسب الماضي ، وتمتين حاضرها ، وتمهيد درب مستقبلها ، بعد القضاء على كل عيوبها .

بعض الطارئين على كرة القدم قد يفسرون ما ألمحنا اليه الى انه كلام موجه ضد كرة القدم اللبنانية . وهذا خطأ ، لان القصد هو البحث عن الاحسن ، وذلك لا يتم الا بعد كشف ما تعانيه اللعبة في بلادنا ومن ثم وضعها في المسار الصحيح .

اما القبول بواقع الكرة اللبنانية ، ورفض الدخول في كيفية معالجة عيوبها ، والقناعة بما هو حاصل ، فذلك أمر مرفوض ، ولا يقبل به سوى الطارئون ، وما أكثرهم في بلادنا في هذا الزمان الاسود .

واذا كان لا بد من الحديث عن عيوب الكرة اللبنانية فيجوز التأكيد انها تلعب بلا اسلوب ولا خطة او من يخططون .

وعيبها ايضا انها تقوم وتقعد على لاعبين ، معظمهم ، غير مؤهلين بدنيا وفنيا وعلميا .

وعيبها كذلك انها لا تملك مدربين متفرغين ، ولا لاعبين محترفين ، ولا اداريين لا عمل لهم سوى كرة القدم .

ومن عيوبها الاخرى ، انها تلعب بالفطرة ، ويمارسها هواة تحت اشراف اتحاد لا يملك مكتبا ولا مدربا ولا استعدادا لحث انديته المفلسة على التطوير والتحسين والبدء في عملية النشوء والارتقاء .

وعيبها من جهة اخرى ا انها تريد ان تنافس الاجانب ، وان تقف في مواجهة فرق تلعب الكرة على اساس الاحتراف والتفرغ ، وعبر لاعبين يملكون اللياقة والفن والعلم والثراء .

وعيب المتفرج اللبناني انه يعتب على كرته اذا سقطت امام كرات الاخرين دون ان يحلل الاسباب ويبرر الهزيمة .

وعيب المسؤولين انهم اهملوا موضوع كرة القدم وسائر الالعاب ، فلم ينشئوا الملاعب والساحات والقاعات . ولا تعاقدوا مع المدربين ولم يلتفتوا الى موضوع المال والتمويل .

من هنا ،

بقيت الكرة اللبنانية فقيرة ، معدمة ، هاوية ، تحاول أن تنافس المحترفين ، فترتد خائبة لتسقط في الهاوية .

وعلى هذا الاساس ، لا تطلبوا المعجزات من الكرة اللبنانية : انما اطلبوا من المسؤولين ان يعملوا رياضة اولا في لبنان .

فريد خوري

فريق سندرلاند والتدريب خلال فصل الصيف

ادراك ادارة سندرلاند بان مجرد البقاء مع اندية الدرجة الاولى لا يشبع نهم انصار الفريق ، سيدفعها الى مضاعفة الجهود خلال فصل الصيف وتقوية لاعبيها لتحقيق انتصار ملموس بالموسم القادم .

وقد يكون معظم التركيز في التمارين على اللاعب جون هاولي الذي بدأ الموسم الماضي بصورة رائعة فسجل اربعة اهداف في أول مباراتين ثم تراجع بسبب تعدد الاصابات .

وزادت الامور تعقيدا بالنسبة لهاولي مع وصول طوم ريتشي من بريستول سيتي ومزاحمته واياه على مركزه بخط الهجوم . وهنا لا بد ان نذكر ان ريتشي لم يكن قادرا على ازاحة آلان براون او جون كوك من خط الهجوم فركز جهوده على جون هاولي .

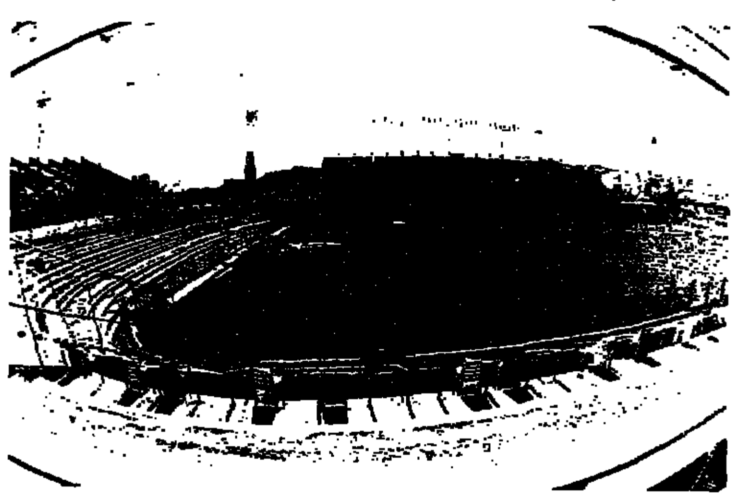
وتجدر الاشارة الى أن هاولي عمل في السابق مع أندية هال سيتي وليدز يونايتد ثم انتقل الى سندرلاند حيث اتهمه المدير المساعد فرانك كلارك بالكسل .

وقد ذكر كلارك : « لقد توصلت الى عقد اتفاق مع جون بالنسبة لفصل الصيف القادم ، فوعد ببذل أقصى ما في وسعه لتحسين مستواه مقابل ان اضمن وجوده بالتشكيلة الاساسية . وآمل ان تعطي هذه الطريقة ثمارها فلا نحرم من قدرة هاولي على التسجيل » .

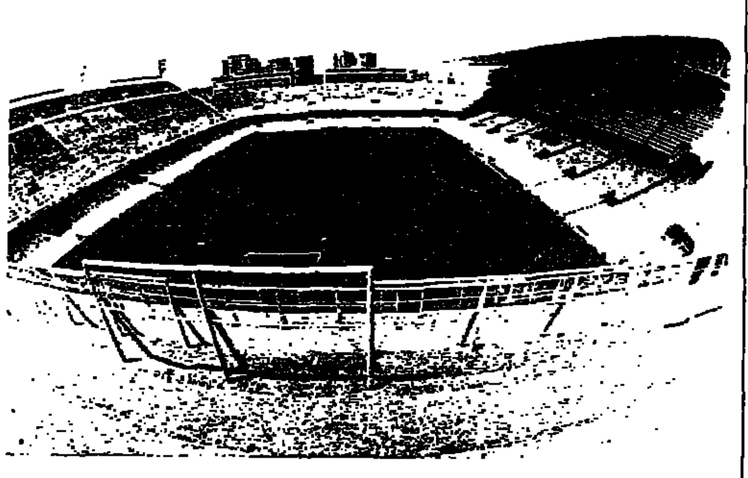
■ المهاجم جون هاولي ■



■ مشهد لسير اعمال البناء في ستاد « كارلوس تارتيير » بمدينة اوفييدو الاسبانية حيث ستقام ثلاث مباريات ضمن تصفيات كأس العالم بكرة القدم ■



■ صورة بعدسة عين السمكة لستاد لاروزاليدا في ملقة باسبانيا الذي سيستضيف بعض مباريات نهائي كأس العالم بكرة القدم ■



■ ستاد لويس كازانوفا في فالنسيا بات مستعدا لاستضافة المباريات الثلاث المقررة على ارضه في نهائيات كأس العالم المقبلة ■

(صور من أ.ب)

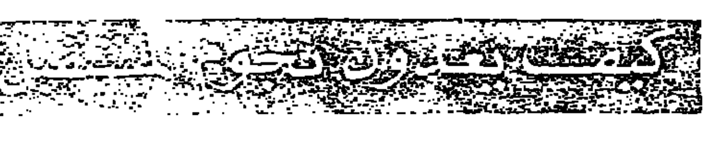


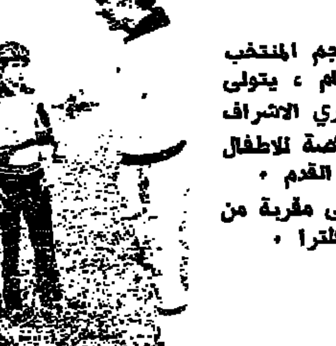
افتتح في معهد الفن المسرحي بموسكو قبل عامين فرع المدربين – مخرجي الباليه للتزحلق الايقاعي على الجليد . وقد بادرت الى ذلك بطلة الاولمبياد والعالم واوروبا ست مرات لودميلا باخوموفا وفنان الشعب في الاتحاد السوفياتي رئيس قسم الرقص في المعهد روستيسلاف زاخاروف .

قالت لودميلا باخوموفا : تدل ممارسة السنوات الاخيرة على ان برامج المتزحلقين المكتملة من حيث فكرة الرقص وذات الاسلوب الاصيل تحصل على افضلية اكبر فاكبر . فان عمل مخرج الباليه يساعد على ابراز الموهبة الحقيقية بصورة ساطعة جدا . ويتمكن المخرج المدرب من تلقي المعارف العميقة والخبرة في المعهد المسرحي بالدرجة الاولى . وقد حالف النجاح في الموسم الماضي بطل اوروبا الجديد ايغور بوبرين ، وقد اخرج برامجه المدرب يوري اوفتشينيكوف . وهو يدرس منذ عامين في فرع مخرجي الباليه بمعهد المسرح .

لقد عرض المدربون الشباب مارينا زويفا وبوريس ريلوف واينسيا شتروم اعمالا شيقة في الامتحانات وقد فسرت الموسيقى الكلاسيكية في الرقصات التي قدموها بخيال وذوق كبيرين . ورأينا ان تفكير المدرب قد ارتقى الى درجة جديدة . واعتقد بان هذه اهم حصيلة .

ان منهج التدريس في الفرع يتحسن باستمرار ، وتولد اشكال جديدة من العمل مع المدربين . ومن المزمع ان تنظم هذا العام مجموعة من الخبراء في التزحلق الثنائي ، ودعيت للاشراف على الصف ارينا رودنينا ومن المقرر ان يقبل في الفرع في عام ١٩٨٤ مدربو التزحلق الفردي الذين سيدرسون على الفائز ببطولة اوروبا يوري اوفتشينيكوف .







تريفور بروكينغ ، نجم المنتخب الانكليزي وفريق وستهام ، يتولى خلال فصل الصيف الجاري الاشراف على دورات تدريبية خاصة للاطفال الراغبين باحتراف كرة القدم .

وهذا المركز مقام على مقربة من مدينة ايبسويتش بانكلترا .

"دوشرتي": خليفتي لم يفعل شيئا سوى قطف ثمار ما زرعت

طومي دوشرتي وبريان كلو هما اوفر المرشحين حظا لخلافة دايف سكستون بمنصب مدير فريق مانشستر يونايتد لكرة القدم . على الاقل هذا ما يعتبره انصار مانشستر الانسب لفريقهم حسبما ابرزه استفتاء اجرته اذاعة محلية بريطانية .

ودوشرتي كان منذ اربع سنوات مديرا لفريق مانشستر يونايتد قبل ان يعزل ويسافر للعمل مع فريق اوسترالي .

ويقول دوشرتي : « لم افاجأ حين اختارني جمهور مانشستر يونايتد للعودة الى منصبي فهذا دليل على ادراكهم حقا ما فعلته في سبيل النجاح المحقق لاحقا . فمن خلفني لم يقم باكثر من عملية قطف ثمار ما زرعت . وما آمله الان ان تتجاوب الادارة مع مطالب انصار الفريق فتعيدني الى مركزي .

اما بريان كلو الذي حصل على نسبة ٣٠ بالمئة من الاصوات مقابل ٢٣ بالمئة لدوشرتي ، فلا يبدو كثير الاهتمام بالحصول على منصب اداري لدى مانشستر يونايتد خاصة . وانه سعيد لوجوده مع نوتينغهام فورست .

ويضيف دوشرتي قائلا : « اذا عزفت ادارة مانشستر عن اعادة التعاقد معي لاسباب خاصة ، فاني انصحها باستقدام المدير لوري ماكمينيمي من ساوثهامبتون وهو من الاشخاص القلائل القادرين على خلافتي » .

■ بريان كلو ■

■ طومي دوشرتي ■

تطور سريع لرياضة سباق السيارات في بولندا

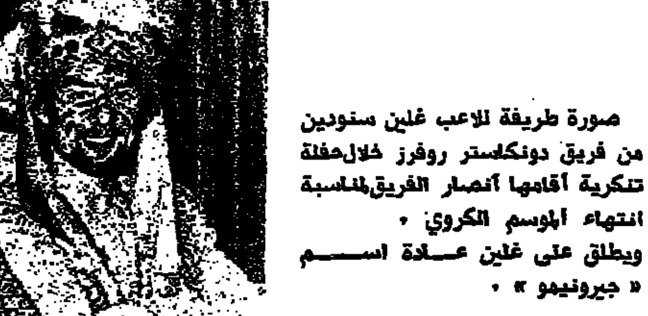


■ سيارات بولندية اثناء السباق ■

رياضة سباق السيارات تزداد شعبيتها في بولندا من عام الى عام ، وفي كل سنة تنظم بضع عشرات السباقات ، ويشارك فيها اكثر من الف سيارة . وهذه الرياضة اصبحت نشيطة للغاية في السنوات الاخيرة عندما ابتدأت بولندا تنتج سيارات الركاب الصغيرة وراحت شتى الجهات ، وخاصة نوادي السيارات ، تنظم الكثير من السباقات لجذب اصحاب السيارات للمساهمة فيها من اجل تعريفهم على تكنيك السيارات واسرارها وما ينبغي معرفته بهذا الشأن . واحسن مثال على هذا هو السباق الذي ينظم في الشتاء على مقربة من العاصمة البولندية « وارسو » ، وهو سباق مخصص للمبتدئين وحدهم . وطريق السباق تمر عبر طرق ضيقة وسط الغابات الى منطقة تبعد ثلاثين كيلو مترا عن العاصمة اسمها « مونتي كالفاريا » والسباق هنا يجري في نفس الوقت الذي يجري فيه السباق الدولي الى « مونتي كارلو » . ونذكر ان بعض الرياضيين البولنديين الذين اصبحوا فيما بعد يساهمون في سباق « مونتي كارلو » ابتدأوا طريقهم الرياضي من هذا السباق الصغير بالذات ، واحدهم هو الرياضي البولندي المعروف اليوم في سباق السيارات « ماتشي ستافوفياك » فهو بدا بهذا السباق الصغير ، وتوصل في سنة ١٩٧٥ الى احتلال المكان الثاني عشر في الترتيب العام في سباق « مونتي كارلو » الدولي . وفي سنة ١٩٧٤ فاز « ستافوفياك » ببطولة البلدان الاشتراكية في سباق السيارات .

وبالاضافة الى هذه السباقات الصغيرة للمبتدئين ، تنظم بولندا ٦ سباقات سنويا للرياضيين المحترفين وثلاثة منها لها الطابع الدولي . والرياضيون البولنديون يشاركون في اكثرية السباقات العالمية للسيارات . وفي العام هذا شاركت سيارتان من طراز « بولونيز » في سباق « مونتي كارلو » وانهته بنجاح ، وكذلك كان الحال في سباق الاكروبول في اليونان حيث فازت سيارة بولونيز بولندية بالمكان الثاني عشر . ومن المقرر ان تشارك هذه السيارات في العام الجاري في سباق الالف بحيرة في فنلندا ، وسباق بريطانيا الكبير ، وهما من اكبر السباقات الاوروبية لمنتجي السيارات . واذا تمكن البولنديون فيهما من احتلال احد الاماكن بين العشرة الاوائل ، تكون فرصهم كبيرة في بطولة اوروبا .







صورة طريفة للاعب غلين سنودين من فريق دونكاستر روفرز خلال حفلة تنكرية أقامها أنصار الفريق لمناسبة انتهاء الموسم الكروي .

ويطلق على غلين عادة اسم « جيرونيمو » .

فوز كرم بدورة المون لاسال لكرة المضرب

في نهائي دورة كرة المضرب لمركز مون لاسال عين سعادة فاز في المباراة الختامية سعيد كرم على نزيه أبو حسون ٦–١ ، ٦–١ وأحرز كأس الدورة .

وفي مباراة المركز الثالث فاز صباح باز على سمير ناصيف ٦–٢ ، ٦–١ .

وفي كرة القدم فاز فريق المون لاسال على منتخب الغزال بخمسة أهداف مقابل هدف واحد . أحرز أهداف المون لاسال ايلي جريج ، حليم صليبا ، شارل الحاج وعلي وهبي . أقيمت المباراة على ملعب برمانا .

أمنية بورنماوث الفوز ببطولة الدرجة الرابعة

منذ الان ، وقبل بضعة أشهر على بداية الموسم الكروي ، أعرب دايفي ويب ، مدير فريق بورنماوث ، انه يتوقع فوز فريقه ببطولة أندية الدرجة الرابعة بالموسم القادم . ولم يعط دايفي تفاصيل عن خطواته العملية لتحقيق هذا الانتصار .

الانصار والاحتجاج القاسي على ادارة الفريق

قام أنصار فريق أولدهام اتليتيك بتوجيه احتجاجات قاسية الى ادارة الفريق بسبب اقدامها على صرف المدافع روني بلير مع انه عنصر أساسي للتشكيلة الحالية .

عودة موليفان الى ايرلندا

سيعود الى ايرلندا اللاعب بادي موليفان الذي يشغل حاليا منصب المدير المساعد لفريق باناثينايكوس اليوناني . ويبرر بادي عودته بأنه شعر بالوحدة كثيرا في أثينا خاصة وانه لا يتكلم اليونانية فكان يمضي أوقاته وحيدا .

البحث عن الفريق البديل

جو هاربر قرر ترك فريق آبردين لكنه لن ينفذ خطوته الان بل بعد ايجاد الفريق البديل الملائم . ويستبعد أن يكون الفريق المعني سكوتلنديا بل على الارجح أميركيا .

ومن جهة ثانية ، قام أبردين ببيع حارس مرماه مارك دي كلارك البلجيكي الاصل .

أرشيف



الاسم : مايك دويل .

النادي : ستوك سيتي .

الجنسية : انكليزي .

العمر : ٣٤ عاما ، من مواليد ٢٥ تشرين الثاني ١٩٤٧ .

الاندية السابقة : مانشستر سيتي .

الطول : ١٨٠ سنتيمترا .

وضعه العائلي : متزوج وله ولدان ناتالي (١١ عاما) وسكوت (٩ سنوات) .

لاعبوه المفضلون : بوبي تشارلتون من القدامى ودييغو مارادونا من الحاضرين .

افضل رفيق بالفريق : بول براسويل .

افضل فريق : مانشستر سيتي .

هواياته المفضلة : الغولف والسكواش .

أجمل مباراة خاضها : الفوز بنهائي كأس رابطة الاندية الانكليزية لعام ١٩٧٦ .

نجومه السينمائيون المفضلون : داستن هوفمان وكانديس بيرغن .

أكثر الاشخاص تأثيرا على حياته : جوني هارت من مانشستر سيتي الذي علمه الانضباط على ارض الملعب وخارجه وحببه بلعبة كرة القدم ، وهو السبب الاساسي لاحترافه .

رصيده الدولي : ٩ مباريات مع منتخب انكلترا للناشئين (تحت ٢٣ سنة) ، ست مباريات مع المنتخب الاساسي والفوز مرتين بكأس رابطة الاندية الانكليزية .

لو لم يكن لاعبا : لعمل مدرس رياضة بدنية .



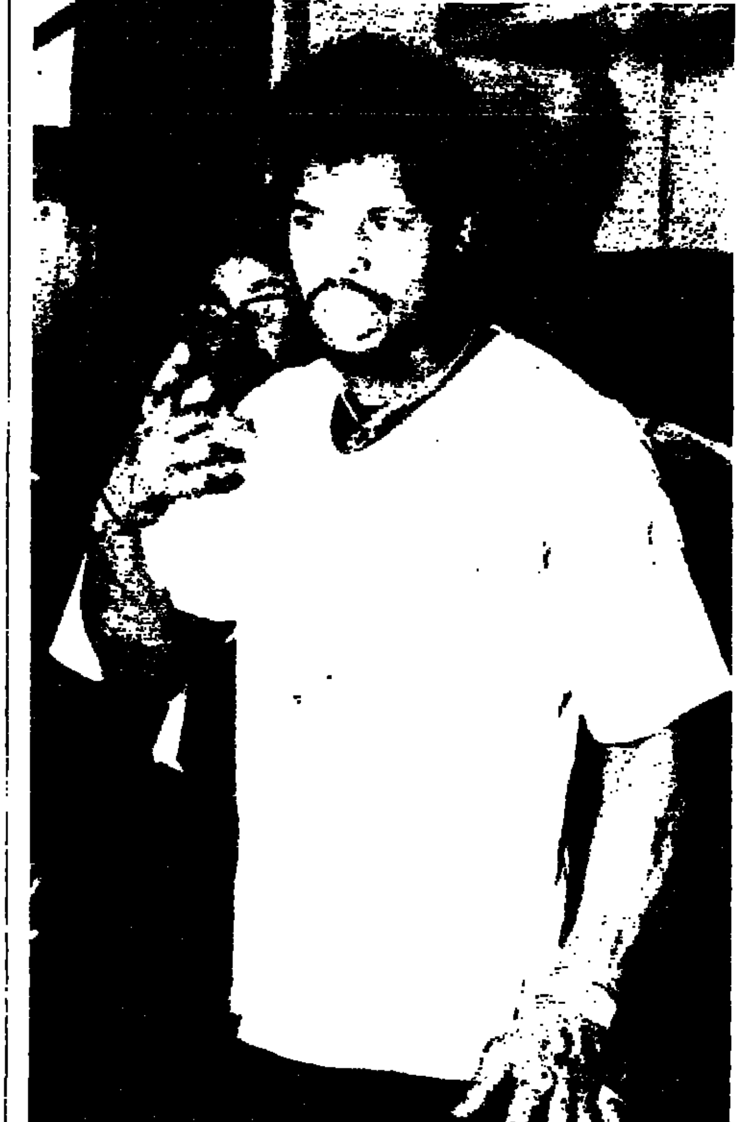
■ صورتان لكارل لويس خلال فوزه بسباق المئة متر عدوا والقفز العريض ببطولة الولايات المتحدة لالعاب القوى في سكرامنتو بكاليفورنيا ٠ ولويس هو اول عداء بعد جيمي اوينز يفوز سويا بسباق الوثب العريض والجري في البطولة المذكورة وذلك عام ١٩٣٦ ■ (صورتان من أ٠ب)



■ نويل ادموندز يعرض لموزنجالزورق بخاري متطور يامل بواسطته ان يحطم رقم العالم القياسي بالسرعة على الماء ٠ وقد صرف نويل اكثر من مئة الف جنيه سترليني من ماله الخاص بهدف اخراج الفكرة الى حيز الواقع ■ (صورة من أ٠ب)



■ جون توشاك : مدير سوانسي سيتي : في حديث مع جوك ستاين : مدير المنتخب السكوتلندي ، حول بعض اللاعبين ٠ وتوشاك مدير ناجح حمل سوانسي سيتي من الدرجة الرابعة الى الاولى بخلال اربعة مواسم ■ (صورة من أ٠ب)



■ ليون سبينكس ، بطل العالم السابق بالملاكمة لوزن الثقيل : لدى دخوله مقر الشرطة في ديترويت حيث القي القبض عليه بتهم متعددة لها علاقة بعدم احترامه قانون السير وحمل مسدس مخفي ٠ وتحمل التهمة الاخيرة في طياتها عقوبة السجن لمدة قصوى تبلغ خمس سنوات بالاضافة الى غرامة مالية مقدارها ٢٥٠٠ دولار ■



■ الملاكم المكسيكي جوزيه بيبلو كويفاس يتمرن استعدادا لمباراته ضد الدانماركي جورغن هانسن قبل مباراتهما الاخيرة في هيوستون ٠ وتبدو الى اقصى اليسار هان هانسن : زوجة متحديه الدانماركي : تراقب التمارين ■ (صور من أ٠ب)



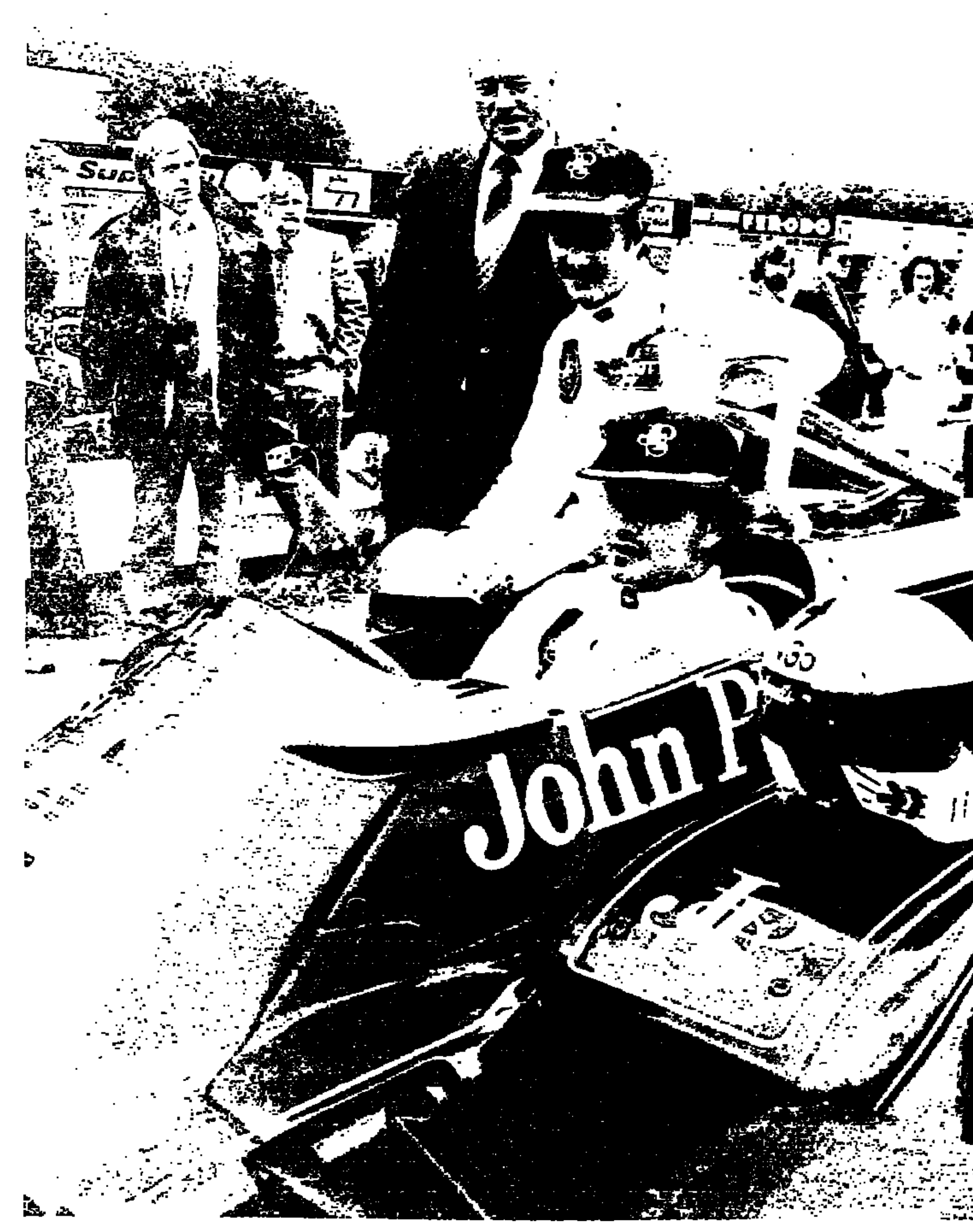
■ بيليندا بيتي (٤٥ عاما) لدى وصولها الى قاعة المحكمة من اجل المثول امامها بتهمة موجهة ضد الاتحاد البريطاني للجيدو لاعتباره بيتي غير مؤهلة لقيادة مباريات الجيدو للرجال ٠ وتعتبر بيتي تصرف الاتحاد مغايرا للقانون البريطاني ■ (صوره من أ٠ب)



■ الفائزون الثلاثة الاوائل بالمرحلة الاخيرة من سباق دورة سويسرا للدراجات وهم (من اليسار الى اليمين) : السويسري دانييل جيزيغير (ثانيا) ، الهولندي تيودي روي (اولا) والبلجيكي عي ملسن (ثالثا) ■



■ الفائزون بسباق دورة سويسرا للدراجات (الترتيب العام) وهم (من اليسار الى اليمين) : السويسري جوزف فوشس (ثانيا) ، السويسري بيت برو (اولا) والايطالي ليوناردو ناتالي (ثالثا) ■ (صورتان من أ٠ب)



■ السائق الايطالي ايليو دي انجيليس (٢١ عاما) على متن سيارة لوتس خلال قيامه ببعض التمارين على حلبة براندز هاتش استعدادا لسباقات الجائزة الكبرى لسيارات الفورمولا واحد ■ (صورة من أ٠ب)

المؤسس
سعيد فريحه
رئيس التحرير
عصام فريحه
مدير التحرير
ميشال رعد
المدير المسؤول
ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

الانوار

الادارة العامة والتحرير
الحازمية ص.ب ٩١٨ و ١٠٢٨
تلفون : ٤٥٠٥٩٧/٨ - ٤٥٠٥٢٣
٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية
مكتب بحارو : ت : ٣٨٧٠٣٠/١/٢
مكتب الروشة ٨١٤٣١٥

الاشتراكات
في لبنان ٣٠٠ ل.ل.
المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل.ل.
في الخارج ٣٢٥ ل.ل.
يضاف اليها اجور البريد
(السعودية ٤٠٠ ريال)

قرارات مؤتمر القمة الافريقي الثامن
مطالبة جميع الدول بممارسة ضغوط على اسرائيل لتمكين القوات الدولية من اتمام مهامها بجنوب لبنان

ادان مؤتمر القمة الافريقي الثامن الذي انهى اعماله في نيروبي اول امس جرائم اسرائيل في جنوب لبنان وطالب جميع الدول ممارسة ضغوط على اسرائيل لتمكين قوات الامم المتحدة من اتمام مهامها .

وقد استعرض قادة افريقيا في مقدمة قرارهم الخاص بمشكلة الشرق الاوسط ابعاد واصول المشكلة واعربوا عن قلق افريقيا البالغ ازاء الموقف المتفجر في المنطقة نتيجة لاستمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية ورفضها الاعتراف بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني .

وأكد قادة افريقيا في قرارهم مساندتهم التامة لنضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، واعربوا عن القلق العميق للتواطوء بين اسرائيل وجنوب افريقيا العنصرية ، مما يزيد من خطورة استمرار سياسة الابادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني وشعب جنوب افريقيا .

واكد القادة الافارقة مساندتهم لدول المواجهة العربية كما ادانوا مخططات اسرائيل التوسعية والعنصرية .

وأكدوا على الضرورة الملحة لانهاء الاحتلال المستمر للاراضي العربية والفلسطينية وادانوا جرائم اسرائيل في جنوب لبنان الامر الذي يهددسلامة لبنان الاقليمية واستقلاله .

وطالب القرار جميع الدولبممارسة الضغط على اسرائيل بهدف تمكين قوات الامم المتحدة لحفظ السلام في لبنان من اتمام مهامها ، واكدالقرار ان النضال المسلح ضد العنصرية في جنوب افريقيا وفي فلسطين هو انجح وسيلة لوضع حد لسياسة التوسع والسيطرة على الشعوب العربية والافريقية .

ويوصي القرار جميع الدول الافريقية بان تحدد التزامها الحازم بابقاء العلاقات الدبلوماسيةمقطوعة مع اسرائيل التي تعتبر الحليف الطبيعي والمطلق لجنوب افريقيا .

واعتبر القرار كافة الاجراءاتالتي اتخذتها اسرائيل في الاراضيالعربية المحتلة باطلة وغير شرعية وخاصة تلك المتعلقة بالقرى .

وقد وافق المؤتمر بعد مناقشات مطولة سادها اختلاف الرأي على انعقاد مؤتمر القمة القادمةبالعاصمة الليبية طرابلس . وعارضت دول افريقية غير قليلة انعقاد القمة الافريقية القادمة في طرابلس ومن بين الدول مصر والسودان وغانا والغابون وساحل العاج . وقداتخذت بعض الدول موقف الحياد ازاء هذا القرار بينما ايدته الدول الافريقية الماركسية .

وقد يكون امرا له دلالة ان عددا من الدول العربية الافريقية مثل الجزائر والمغرب التزمت جانبالحياد في هذا الموضوع .

ومن بين الاعتبارات التي ساعدت على الموافقة على قرار عقد القمة الافريقية القادمة في طرابلس انه قد سبقت الموافقة عليه في منروفيا فضلا عن عدم وجود طلبات من دول افريقية اخرى لعقد القمة القادمة لديها .

الصحراء المغربية

ووافق المؤتمر فيما يتعلقبمشكلة الصحراء الغربية على اقتراح الملك الحسن الثاني ملك المغرب باجراء استفتاء لتقرير المصير بين سكان الصحراء تحت اشراف الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية .

ورفض القادة الافارقة التحفظات التي ابدتها كل من الجزائروموريتانيا في هذا الشأن والتي تتمثل فيضرورة انسحاب القوات المغربية اولا من الصحراء .

واوضح الرئيس الغيني احمد سيكوتوري انه لا داعي لوضعالشروط امام اجراء الاستفتاء، وضرب مثلا على ذلك بالاستفتاء الذي جرى في بلاده قبل حصولها على الاستقلال مع وجود القوات الفرنسية بها ، وقال انه يجب ان تكون لدينا ثقة في المنظمات الدولية التي ستشرف على الاستفتاء ولا يجب وضع شروط يرفضها الملك الحسن الثاني .

وقد رفض القادة الافارقة ايضا طلب الجزائر ذكر اسم البوليساريو كممثل لشعب الصحراء .

تشاد

وطالب مؤتمر القمة الافريقي بالنسبة للقضية التشادية بخروج القوات الاجنبية من تشاد وتشكيل قوات افريقية تحل محلها ، والاتصال بمجلس الامن الدولي في هذا الشأن لتمويل هذه القوات الافريقية .

ودعا القرار الخاص بتشاد قادة افريقيا ودولها لمساعدة الحكومة المؤقتة في تشاد على بناء قواتها الوطنية وطالب بسرعة تحقيق مصالحة وطنية بين الاطرافالمتنازعة في تشاد .

وفيما يتعلق بالتعاون العربي الافريقي اكد قادة افريقيا على المبدأ القائم على ان لجميع الدولالافريقية الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية الحق في ان توجه لها الدعوة لحضور اجتماع التعاون العربي الافريقي وان تشترك في اية اجتماعات خاصة به .

وأكد القرار الصادر في هذا الشأن الحاجة الى عقد مؤتمر قمة افريقي عربي لبحث تدعيم هذا التضامن .

ناميبيا

واعرب قادة افريقيا عن قلقهم ازاء الوضع الخطير في ناميبيا واكدوا الحاجة الملحة لتمكين شعب ناميبيا من مباشرة حقوقه الثابتة في تقرير المصير والاستقلال الوطني بما فيذلك منطقة خليج والفيس وجزيرة منغوين .

كما اكد القرار الخاص بناميبيا مسؤولية الامم المتحدة حتى يتم تحقيق حق تقرير المصير والاستقلال .

وادان القرار النظام العنصري في جنوب افريقيا واكد ان قرار مجلس الامن رقم ٤٣٥ هو الاساس فيتسوية مشكلة ناميبيا .

وفيما يتعلق بجزيرة مايوف اكد المؤتمر سيادة دولة جزر القمر الاسلامية على الجزيرة واهاب بالحكومة الفرنسية وبحكومة جزر القمر ان تستانفا محادثاتهما للتعجيل بعودة جزيرة مايوف الى مجموعة جزر القمر .

ودعا المؤتمر الدول الافريقية ودول عدم الانحياز والدول الاسكندنافية وغيرها من الدول لزيادة مساعداتها لحركات التحرير في جنوب افريقيا .

وأدان المؤتمر من جديد نظام بريتوريا العنصري كما ادان الحكومة الاميركية لاتخاذها خطوات لاقامة علاقات مع النظام العنصري في جنوب افريقيا وطالبها بوقف مساعدتها لحكومة جنوب افريقيا .

وشجب قرار المؤتمر بشدة اعتراض أميركا وفرنسا وبريطانيا على قرارات مجلس الامن الدولي الداعية لفرض عقوبات على جنوب افريقيا ، وطالب المجتمع الدولي فرض مزيد من العقوبات على جنوب افريقيا وبمقاطعتها رياضيا .

وأكد قادة افريقيا تضامن دولهم مع حكومة وشعب ليسوتو ضد أعمال التخريب التي ترتكبها حكومة جنوب افريقيا .

وأحال المؤتمر تقريرا خاصا بانشاء قوة دفاع تابعة لمنظمة الوحدة الافريقية الى المجلس الوزاري الافريقي الذي سيعقد في شهر شباط القادم .

كما أصدر المؤتمر عددا اخرا من القرارات تتعلق باللاجئين فيافريقيا وبمؤتمر الامم المتحدة بشأن البحار وبالتنمية والتعاون الاقتصادي بين دول افريقيا والتعاون بينها في مجالات المواصلات والتكنولوجيا والثقافة .

نيروبي - أشا

مفاوضات سرية بين واشنطن وتل أبيب لبناء ٥ مفاعلات نووية

نسبة مجلة « المجلة » السعودية الصادرة في لندن الى مصادر غربية وثيقة الاطلاع قولها ان هناك مفاوضات سرية بين الولاياتالمتحدة الاميركية واسرائيل لبناء خمسة مفاعلات نووية في اسرائيل خلال السنوات المقبلة .

وقالت المجلة في عددها ان اسرائيل تدرس أيضا مع الولايات المتحدة والسويد امكان بناء مفاعل نووي قرب حيفا في شمال اسرائيل يكون في منأى عن أي هجوم نووي .

بيروت - ر

القبض على شخصين في البحرين

ذكر متحدث باسم وزارة الداخلية في البحرين ان عضوين في « منظمة دينية متطرفة غير قانونية » متهمين باغتيال أحد رجال البوليس في ٢ حزيران - يونيو الحالي في المنامة قد ألقي القبض عليهما ، وهما صادق الورزن وتقي عبدالكريم .

وذكرت صحف البحرين أمس نقلا عن المتحدث : ان القضاء يقوم حاليا بالاستماع الى شهادة المتهمين اللذين ألقي القبض عليهما واعترفا بأنهما مرتكبي هذا الحادث ...

وأضاف المتحدث : ان جميع أعضاء هذه المنظمة قد تم القبض عليهم دون أن يعطي أية تفاصيل عن هؤلاء الجماعة .

المنامة - أفب ، ر

الاصنج يطلب الرأفة من المحكمة

اعترف أمس عبدالله الاصنج وزير خارجية اليمن الشماليةالسابق المتهم بالخيانة العظمى بجريمته ، وطلب الرأفة من محكمة أمن الدولة العليا التي يحاكم أمامها .

ويحاكم بتهمة الخيانة العظمى وبالعمل ضد مصالح الدولة وبأنه سعى للاضرار بالعلاقات بين اليمن الشمالية وبعض الدول العربية .

وقد بدأت محاكمة الاصنج في الثاني والعشرين من حزيران الحالي .

صنعاء - أفب

في ذكرى احداث عام ١٩٥٦
البابا يدعو البولونيين الى الوفاق الوطني

دعا قداسة البابا يوحنا بولس الثاني والكاردينال فرانسزيك ماشارسكي كبير اساقفة كراكوفيا، البولنديين الى الوفاق الوطني للتغلب على الازمة التي تواجهها البلاد .

وقد وجهها هذا النداء الى مواطنيهم بمناسبة الاحتفالات التي بدأت يوم السبت في بوزنان على مسافة ٣٠٠ كيلومتر شمال غربي وارسو ، في ذكرى الاحداث الدامية التي وقعت فيها عام ١٩٥٦ .

وتحدث المونسنيور ماشارسكي على مسمع من حوالي ٢٠ الفا اثناء قداس أقيم في الهواء في مكان قريب من مصنع «هيبوليت كيجيبلسكي» الذي كان عماله في ذلك الوقت أول من عارض نظام الحكم ، فحيا أرواح الضحايا الواحد والسبعين الذين « سفكت دمائهم من أجل الحرية وكرامة الانسان والعدالة » . وقال كبير الاساقفة : وليكن النصب الذي أقيم تخليدا لذكراهم والذي سيفتتح رمزا للسلام الاجتماعي والعدالة والاخاء بين جميع البولنديين المؤمنين منهم وغير المؤمنين على السواء .

وقاطع المصلون كبير الاساقفة مرارا بالتصفيق خلال القائه للموعظة بينما أعرب المونسنيور عن رجاحة عقل البولنديين التي أمكن بفضلها تلافي مأساة جديدة خلالالاضطرابات الهامة التي وقعت في جنيف ١٩٨٠ .

وأشاد رجل الدين البولندي في هذا الصدد بقادة البلاد الذين يعتزمون استئناف سياسة ترمي الى حل النزاع بالوسائل السياسية .. وقال : ويجب الاشادة بكل من سلك من البولنديين طريق السلم كما يملي الضمير الانساني ذلك وعلى اسس من الكرامة واحترام الاخرين والعدالة والسلام .

وأشار المونسنيور الى ان جميع البولنديين دون استثناء يشكلون جزء من عائلة كبيرة واحدة ، ودعاهم الى ابداء التعقل والحكمةالسياسية والاجتماعية وحب الوطن حتى لا تتعرض بولندا مرة اخرى لاحداث ١٩٥٦ او ١٩٧٠ ، حيث نشبت حركة تمرد في موانيء بحر البلطيق حيث قمعت .

كلمة البابا

وبعث قداسة البابا يوحنا بولس الثاني بدوره برسالة الى سكان بوزنان قرأها الاسقف يارزي ستروبا خلال القداس الرسمي ، وشجع قداسة البابا في هذه الرسالة التي قاطعها المصلون بالتصفيق الحاد ، البولنديين على الجهد الجريء والمسؤول في العمل على الترابط الوطني على أساس كرامة الانسان .

ووصل ليش فاليسا فجأة في نهاية القداس والقى بدوره كلمة على المصلين الذين خصوه باستقبال حافل ، واشار الى تدنيس النصب المقامة في بولندا تخليدا لذكرى الجنود السوفيات ، وهي العمليات التي سجلت مؤخرا في اماكن عديدة من البلاد ، فوصف رئيس نقابة التضامن هذه الاعمال بأنها محض استفزاز وقال : يجب ان نتوقع مستقبلا استفزازات اكثر وقاحة ايضا . وطلب زعيم الحركة العمالية من السكان ضم الصفوف ودعم روابط التضامن كما لاحظ ان الشعب البولندي يعي تماما الموقف السائد في البلاد وانه لن ينساق وراء مثل هذه الاستفزازات .

ذكرت وكالة الانباء البولندية ان ليش فاليسا اوضح انه يجب الكف عن السعي الى المواجهة معالحكومة وتركيز الجهود من أجل تنفيذ النقاط الاهم في الاتفاقيات المبرمة بين النقابة والسلطات .

وصرح ليش فاليسا امام الاعضاء النقابيين في مصنع « سفير زيفسكي » بأن وقت المواجهة قد انتهى ويجب ارجاء المطالب الصغيرة .

وأضاف : ذلك لا يعني اننا نتخلى عن مطالبنا العادلة ولكن يجب التصرف بحكمة واعطاء الحكومة الوقت اللازم للعمل ..

وفيما يتعلق بالمشكلات النقابية اكد ليش فاليسا ان المنتخبين فقط من العمال الذين سيقومون بتنفيذ برنامج وضعته قاعدة النقابة .. سيسمح لهم بادارة نقابة « التضامن » . وقد رد بذلك على الانتقادات التي تتهم النقابة المستقلة بأنها تترك نفسها فريسة للعناصر المناهضة للاشتراكية .

وارسو - أ.ف.ب

■ انديرا غاندي وهوانغ هوا بعدالاجتماع ■
(راديو - ا.ب)

بعد اجتماع غاندي وهوا
مباحثات هندية - صينية لحل نزاع الحدود بينهما

أعلنت أمس السيدة أنديرا غاندي رئيسة وزراء الهند ان الصين والهند اتفقتا على اجراء مباحثات لحل نزاع الحدود بينهما .

وسئلت بعد اجتماع استغرق ٧٠دقيقة مع وزير الخارجية الصينية هوانغ هوا ، عما اذا كان هناك اتفاق بشأن قضية الحدود فقالت : الاتفاق هو أننا يجب ان نجري مباحثات حولها . وسيتحدد مستوى المحادثات فيما بعد .

وقالت السيدة غاندي أنها قبلت دعوة من رئيس الوزراء الصيني جاو جيانغ لزيارة الصين .

وأبلغ السيد هوانغ الصحفيين بعد الاجتماع ، ان بلاده ستتخذ مواقف ايجابية وتواصل استكشاف الطرق الكفيلة بمعالجة وتسوية مسألة الحدود .

وكانت الهند والصين قد دخلتا في حرب على الحدود في ١٩٦٢ . وظل النزاع بلا حل منذ ذلك الوقت ليسبب توترا في العلاقات بين العملاقين الاسيويين . وتقول الهند ان قطاعا كبيرا من اراضيها تحت الاحتلال الصيني .

ووصفت السيدة غاندي الاجتماع أمس بأنه جيد وقالت : لقد اتفقنا على ضرورة العمل على تحسين العلاقات واتفقنا ايضا على ان هناك خلافات » .

وقالت انه بينما تبذل محاولات لحل الخلافات حول القضايا الرئيسية فان هناك حاجة الى خلق جو افضل من التفاهم والنوايا الحسنة والصداقة .

وردا على سؤال قالت انها تتمسك بالبيان الذي قالت فيه قبل يومين ان بلادها لن تقبل تسليم أي من اراضيها الى الصين .

وكانت الصحف الهندية قد أشارت الى ان الصين قد تعرض التخلي عن المناطق التي تحتلها على الحدود الشمالية الشرقية للهند مع البقاء في الاراضي التي مدت فيها طرقا في الشمال الغربي . الا ان متحدثا هنديا قال أمس أن أيا من الجانبين لم يطرح مقترحات محددة خلال المحادثات لتسوية نزاع الحدود .

وبالاضافة الى قضية الحدود اختلفت الهند والصين بشأن عدد من القضايا الدولية والاقليمية الرئيسية ومن بينها قضيتا افغانستان وكمبوديا .

وكانت الهند قد اعترفت في تموز الماضي بحكومة هينغ سامرين التي تساندها فيتنام في كمبوديا ، وقد غضبت الصين لهذا القرار فالغت زيارة السيد هوانغ الى نيودلهي التي كان مقررا ان يقوم بها في العام الماضي .

كما لم تدن الهند التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان ادانة صريحة بينما نددت الصين بهذا التدخل .

نيودلهي - ر

نقابة المحامين — تتمة

العامة . اذ ان جمعية عامة طارئة وحدها تستطيع ذلك على ان يسبقها اجراءات لم تتبع .

واتسمت ردود فعل انصار النقيب احمد الخواجه بالحدة ايضا اذ يحتل نحو مائة منهم مقر النقابة منذ مساء الجمعة « تضامنا مع النقيب والمجلس » وفقا لما جاء في بيانهم .

ومن ناحية اخرى امام مجلس النقابة دعوى مدنية ضد فؤاد محي الدين نائب رئيس الوزراء وفكري مكرم عبيد نائب رئيس الوزراء وطه زكي وزير الصناعة « الذين دبروا هذه المؤامرة ضد مقر النقابة » .

وذكر فهيم امين ان جميع المجالس المحلية للنقابة باستثناء مجلسي المنيا والاسكندرية أعلنت تضامنها مع النقيب والمجلس .

القاهرة - ا.ف.ب

اهتمام الدول العربية — تتمة

صواريخ ارض - جو التي وضعتها القوات السورية في وادي البقاعشرق لبنان .

اما منظمة التحرير الفلسطينية فمن الواضح انها مهتمة في ما اذا كانت حكومة برئاسة بيريزستواصل سياسة بيغن الخاصة بتوجيهضربات اجهاضية ضد القواعد الفلسطينية في جنوب لبنان .

الا ان محللين غربيين قالوا انه كلما ازدادت سياسة اسرائيل تعنتا وعداء ازدادت الثقة التي ستكسبها الدول العربية المتشددة لموقفها الرافض لاية تسوية مع الدولة اليهودية .

وهكذا فان الغارة الاسرائيلية في السابعمن حزيران الحالي علىالمفاعل النووي العراقي بالقرب من بغداد الذي ادعى بيغن انه كان سينتج قنابل ذرية لاستخدامها ضد اسرائيل ادت الى تصلب الموقف العربي على الرغم من ان الامر اقتصر حتى الان على مجرد الكلام .

واستغلت ليبيا أيضا التي تنتمي مثل سوريا الى جبهة الصمود والتصدي العربية، الغارةالاسرائيلية لتشن حملة دبلوماسية تهدف الى تحسين روابطها مع الحكومات العربية المختلفة معها .

وقال محللون ان هناك من الاسباب ما يجعل الدول العربية الرافضة تخشى بيريز اكثر من غيره لان سياسة الحلول الوسط التي ينتهجها ستستهدف ما يعتبره الراديكاليون الحلقات الضعيفة في السلسلة العربية .

وقد دعا حزب العمل الى ما اسماه الخيار الاردني الذي يقضي بتسليم اجزاء من الضفة الغربية الى ادارة اردنية - فلسطينية مشتركة، وعلى الرغم من ان الملك حسين عاهل الاردن قد اعلن مرات ان لا علاقة له بخطة من هذا النوع فقد اتهمته سوريا ومنظمات فلسطينية راديكالية بانه يخطط سريا لعقد صفقة مع اسرائيل .

وسيناسب انتصار بيريز الدول العربية المؤيدة للغرب خاصة مصر. وعلى الرغم من ان الرئيس السادات وقع الاتفاقات مع بيغن فقد احرجه رئيس الوزراء الاسرائيلي عدة مرات كان اخرها شن الغارة الجوية الاسرائيلية بعد ثلاثة ايام فقط من محادثات في سيناء .

وفي الاردن قال مسؤولون ان انتصار بيغن لن يسفر عن تغيير اساسي في استراتيجية اسرائيل . ولا يتوقع حدوث اكثر من تغييرات فنية ظاهرية . اما النتيجة الرئيسية فهي دائما واحدة .

وتقوم مصادر سياسية في البحرين ان حكومات الخليج لا ترى ان هناك مجالا كبيرا للاختيار بين المتنافسين وقد حمل زعماء الخليج اسرائيل ككل لا بيغن نفسه مسؤولية اعمال مثل الغارة على المفاعل النووي العراقي .

وتعتقد المملكة العربية السعودية ودول الخليج كما يعتقد زعماء عرب اخرون ان التقدم نحو ايجاد تسوية في الشرق الاوسط لا يتوقف على انتخاب هذا السياسي الاسرائيلي او ذاك بل على كبح الولايات المتحدة جماح اسرائيل التي وصفها السيد شفيق الوزان رئيس وزراء لبنان اخيرا بانها الطفل المدلل للولايات المتحدة .

بيروت - ر

نهاية ازمة وزارية في ايطاليا استمرت ٣٢ يوما
سبادوليني يشكل حكومة ائتلافية تضم اكثرية من الديمقراطيين المسيحيين

وضع الاعلان الرسمي لنبا تشكيل الحكومة الجديدة التي أطلع سبادوليني رئيس الوزراء المكلف الرئيس الايطالي ساندروبرتيني على قائمة بأسماء اعضائها امس الاحد نهاية لازمة استمرت ٣٢ يوما.

فقد قدم ارنالدو فورلاني رئيس الحكومة السابقة استقالته في السادس والعشرين من ايار الماضي على اثر فضيحة المحفل الماسوني التي قضت عليه سياسيا .. اذ نالت هذه الفضيحة من وزارته ومن بعض احزاب الاغلبية الاعضاء في التحالف الحكومي المشكل من الديمقراطية المسيحية والحزب الاشتراكي الديمقراطي .

وضمت القوائم التي عثر عليها في ارشيف ليشيو جيللي « رئيس المحفل الماسوني » اسماء ثلاثة وزراء وما يزيد عن ثلاثمائة من كبار رجال النظام ومن بينهم حوالي عشرة جنرالات ورؤساء لجهاز المخابرات وعشرين برلمانيا .. ولم يسلم احد منهم . وبذلك اصبح سبادوليني الجمهوري اول رئيس للوزراء من خارج الحزب الديمقراطي المسيحي وقد شكل حكومة ائتلافية حافظ فيها الديمقراطيون المسيحيون على دورهم القوي بزيادة حقيبتين وزاريتين عما كان لهم في الحكومة السابقة .

وقد اعلن سبادوليني حكومتهالتي تضم ٢٨ منصبا وزاريا من بينهم :

- اميليو كولومبو - وزير الخارجية
- ديمقراطي مسيحي .
- نيكولا كابريا - وزير التجارة الخارجية اشتراكي .
- كالوجيرومالينو - وزير البحرية التجارية ديمقراطي مسحي .
- جياني دي ميكيليس - وزير القطاع العام للدولة اشتراكي .
- ريناتو التيسيمو - وزير الصحة ليبرالي .
- نيكولاستيبوريللو - وزير الساحة والثقافة ديمقراطي مسيحي.
- فيزشترو سكوتي - وزير التراث الثقافي والبيئه ديمقراطي مسيحي .
- جوستافوابيس - وزير بلا وزارة للتنسيق بين سياسة دول السوق ديمقراطي مسيحي ...
- دانتي شيتروما - وزير بلا وزارة لشؤون الادارة العامة اشتراكي ديمقراطي .
- جينا كارلوتيسيني - وزير بلا وزارة لتنسيق البحث العلمي والتكنولوجيا الحزب الديمقراطي المسيحي .
- آلدو انيازي وزير بلا وزارة للشؤون الاقليمية اشتراكي .
- كلودو سنو رل - وزير بلا وزارة لشؤون المسائل الطارئة الخاصة بالجنوب اشتراكي .
- لوسباتورادي - وزير بلا وزارة لشؤون العلاقات مع البرلمان ديمقراطي مسيحي .
- جويسيبي زاميرليتي - المفوض السامي للدفاع المدني بدرجة وزير دولة .

روما - ا.ف.ب - ر

نميري يطالب بعودة الجامعة العربية الى القاهرة

طالب الرئيس السوداني جعفر نميري بعودة جامعة الدول العربية الى مقرها الاصيل في القاهرة وقال : ان هذا المقر ملك لها ومن واجبها أن تبقى فيه وتتثبت به ،

وقال الرئيس نميري آن أي تقييم موضوعي للواقع العربي الان وأية نظرة واعية للمستقبل الاستراتيجي للامة العربية سيكشفان بوضوح ان سياسة مقاطعة مصر ، سياسة سلبية ، واستمرار لنفس العقلية السلبية التي خسر العرب كثيرا بسببها حتى الان ...

وقال نميري في حديث لمجلة «روز اليوسف» المصرية تنشره في عددها الصادر اليوم ، الاثنين ، انني أعتبر انتقال الجامعة في القاهرة الى تونس تسليما لاسرائيل وتطوعا بالانسحاب أمامها واخلاء الساحة لها ، وهو في اعتقادي هزيمة لا تقل خطرا عن هزيمة ١٩٦٧ ان لم تكن أبعد أثرا .

وطالب الرئيس نميري في حديثه العرب أن يتحولوا من سياسة الانسحاب والمقاطعة الى السياسة الانسب وهي الاقتحام والمواجهة .

وقال : انني أتصور أن يرتفع علم اسرائيل فوق سفارتها في القاهرة وتبقى في مواجهة أعلام الجامعة العربية كلها : وأتصور أن تنطق مداولات الدول العربية وجلسات ممثليها وقراراتهم تصدر من القاهرة على نفس الساحة التي يقف عليها سفير اسرائيل ...

وأضاف الرئيس السوداني قائلا: اننا بهذا على أقل تقدير نساند مصر في نزاعها « السلمي » مع اسرائيل ونؤثر على سياستها ونفرض حضورنا العربي في أهم ساحة عربية في مصر التي لا ينازع أحد في أن دورها العربي مصيري وحاسم.

القاهرة - أشا

توقيف مجلة عن الصدور في الكويت

أوقفت وزارة الاعلام مجلة الشريعة الاسبوعية اليسارية عن الصدور لمدة ثلاثة أسابيع بسبب نشرها مقالا تضمن انتقادا للبحرين .

وجاء في أمر وزارة الاعلام الذي صدر الليلة الماضية ان المقال يعود بالضرر على العلاقات بين الكويت والبحرين .

وكانت المجلة قد أوقفت عن الصدور عدة مرات في السابق بموجب قانون الصحافة الكويتي المتشدد .

الكويت - ر